



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8487 Monday 6 June 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8487 الالثنين 6 حزيران (يونيو) 2016 - 1 رمضان 1437هـ

يوم استعان الموارنة بمذهب أبو حنيفة لصناعة تاريخهم



23

قلب محمد علي خفق 30 دقيقة بعد توقف كل أعضائه عن العمل!



19

احمد عبد الفتاح: مسلسل «أبو البنات» يقتحم أسرار عالم الفتيات المجهول



15

مالكة العاصمي: الشعر لم يتعرف على عذابات المرأة!



12

## متهم بانتهاكات مريعة بحق مدنيين نازحين من المدينة

# العراق: «الحشد الشعبي» يهدد باقتحام الفلوجة رغم دعوات استبعاد «المقاتلين الطائفين»

من جهة أخرى تحدثت مصادر خاصة في «الحشد العشائري» (السنني) له، القدس العربي، عن زيادة ملحوظة في أعداد قتلى «الحشد الشعبي» (الشيعي) الذين سقطوا في بداية الأسبوع الثاني من المعارك التي تدور رحاها جنوب الفلوجة.

تحقيقات على أعلى المستويات في الدولة (لم يسمها) بشأن معلومات تم تداولها تشير لإعدام 17 شخصاً نزحوا من المدينة، وأضاف: «كما تعرض بعض المدنيين إلى انتهاكات بالضرب من قبل عناصر في الحشد (الشيعي)».

ارتكبوا انتهاكات بحق المدنيين في قضاء الكرمة (شرق الفلوجة)، في أعقاب استعادة البلدة من قبضة تنظيم «الدولة»، الأسبوع الماضي، وفي معرض إضاحهم لهذه الانتهاكات، أوضح السكان أن مقاتلي «الحشد الشعبي» فجروا مسجدين في الكرمة، ونهبوا عشرات البيوت، واختطفوا أكثر من 70 مدنياً، وأعدموا لاحقاً 17 منهم رمياً بالرصاص إثر اتهامهم بالانتماء لتنظيم «الدولة»، وقال قائد الفلوجة، سعدون الشعلان، أمس الأحد إن تحقيق فتح بشأن معلومات تشير لإعدام 17 نازحاً، وأضاف: «هناك

من إطالة أمد التحرير سيكلف القوات المسلحة تضحيات وسيكلف المدينة تدميراً أكبر، كما جرى في الرمادي». وإزاء ذلك الوضع طالب عشاير سنية مشاركة في قتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، الحكومة العراقية، أمس الأحد، بإبعاد من سمتهم «مقاتلين طائفين»، عن معركة استعادة الفلوجة، وكانت هذه إشارة واضحة إلى عناصر الحشد الشعبي المتهمه بارتكاب انتهاكات متكررة بحق مدنيين نازحين من المدينة.

«الأخبار - بغداد - القدس العربي»: صرح أبو مهدي المهندس، معاون قائد قوات «الحشد الشعبي»، بقوله: «نحن شركاء في تحرير الفلوجة»، وأضاف: «نحن موجودون في المنطقة وسنبقي داعمين (لقوات الأمنية) إن تمكنت بسرعة من تحرير المدينة، ولكن إذا لم تتمكن من ذلك فسندخل لتحريرها». وأضاف «نحننا الواجبات التي أنيطت بنا ضمن خطة التخطيط، وخطة التحرير أنيطت بقوات أخرى... وحذر قائلاً

## الفلسطينيون والسوريون يحيون الذكرى الـ 49 لـ «النكسة»



فلسطينيون يواجون قوات إسرائيلية تحمي مستوطنين يحتفلون بذكرى حرب 67 في القدس المحتلة

عواصم - القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

أحيا الفلسطينيون والسوريون في الضفة الغربية، وقطاع غزة، والجولان والشتات، أمس الأحد، الذكرى السنوية الـ 49 لـ «النكسة»، التي حلت بهم عام 1967.

وتنظم الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة عدداً من الفعاليات بهذه المناسبة، في حين يحتفل الإسرائيليون بما يسمى يوم «توحيد القدس»، في إشارة إلى احتلال القدس الشرقية.

استقرت هذه المدة الزمنية القليلة فقط في هزيمة الجيوش العربية. وأسفرت الحرب عن هجرة نحو 300 ألف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الأردن، ومقتل نحو 20 ألف عربي من العتاد الحربي في الدول العربية مقابل 800 إسرائيلي، وتدمير من 70-80% من العتاد الحربي في الدول العربية مقابل 2-5% في إسرائيل، وفق إحصائيات إسرائيلية. (تفاصيل ص 6 و7)

## غارات روسية وسورية مكثفة على حلب وقوات كردية مدعومة أميركياً على مشارف منبج



رجلان يساعدان امرأة جريحة بعد غارات روسية وسورية على مدينة إدلب التي تسيطر عليها قوات المعارضة أمس

عواصم - وكالات

«القدس العربي»:

منبج أحد أبرز معاقل تنظيم «الدولة» في شمال سوريا استعداداً لطرد الجهاديين الجنوبي في منطقة يخوض فيها مقاتلون إسماعيليون معارك ضد الجيش السوري وقوات مدعومة من إيران.

في حين أعلنت القوات السورية المدعومة من أميركا عن مقتل 4 أشخاص في هجومين على مواقع في إدلب التي تسيطر عليها قوات المعارضة أمس.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان وسكان في مدينة حلب إن مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة داخل وحول المدينة تعرضت لما يقرب من 40 غارة جوية أمس الأحد، ضمن سلسلة من أعنف الضربات التي تشنها الطائرات الحربية الروسية والسورية في الأونة الأخيرة.

## محكمة ترفض دعوى تطالب بتجريمه من الجنسية مصر: أسرة مرسي تشكو منع الزيارة عنه منذ 3 سنوات

القاهرة - وكالات: قالت أسرة الرئيس المصري الإسلامي السابق محمد مرسي، أمس الأحد، إن السلطات المصرية منعتهم من زيارته منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2013، مؤكدة تمسكها بشريعته كريس للبلاد، وفق بيان لها.

## البحرين تحبط محاولة محكومين الفرار إلى إيران

دبي - أف ب: أحيبت السلطات البحرينية محاولة محكومين بتهمة «الإرهاب» الفرار إلى إيران عن طريق البحر، بحسب وسائل إعلام محلية.

## الحكومة اليمنية تهتم الأمم المتحدة بـ «تجاهل جرائم» الحوثيين وقوات صالح

منبج أحد أبرز معاقل تنظيم «الدولة» في شمال سوريا استعداداً لطرد الجهاديين الجنوبي في منطقة يخوض فيها مقاتلون إسماعيليون معارك ضد الجيش السوري وقوات مدعومة من إيران.

## باستثناء المغرب وعمان: غرة رمضان اليوم في جل الدول العربية والإسلامية



مسلمات إندونيسيات يصلن احتفالاً بمقدم شهر رمضان أمس

الدولية في جاكارتا أنه استناداً إلى كافة المعلومات الواردة إلى وزارة الشؤون الدينية من لجان استطلاع الهلال التي انتشرت في مختلف أنحاء البلاد وبيانات الحسابات الفلكية، فإن اجتماع «الإتياء» الخاص بتحديد أول أيام شهر رمضان قرر أن أول أيام شهر الصوم هو الاثنين الموافق السادس من شهر حزيران/ يونيو.

الدوحة وعواصم - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

بصوم المسلمون في معظم الدول العربية وفي شتى أنحاء العالم ابتداء من الاثنين، الموافق لـ 6 حزيران/ يونيو، بعدما تحدث الرؤية الشرعية مع الحسابات الفلكية، باستثناء سلطنة عمان والمملكة المغربية وغيرها من الدول التي أعلنت أن اليوم الاثنين متمم لشهر شعبان ويكون غرة رمضان عندها يوم الثلاثاء.

وأعلنت كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر والإمارات العربية المتحدة، والكويت والبحرين، ودول الشرق العربي حتى الجزائر، أن شهر رمضان يبدأ الاثنين. وأعلنت دول الخليج عبر بيانات رسمية تلتي في التلفزيون عن بداية رمضان. كما أعلنت ماليزيا رسمياً أن الاثنين هو أول أيام شهر رمضان للعام الهجري 1437. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة نيو ستريتس تايمز، الماليزية عن سيد داتال سيد أحمد حامل أختام حكام ولايات ماليزيا قوله إن الاثنين الموافق السادس من حزيران/ يونيو 2016 هو أول أيام شهر رمضان للعام الهجري 1437 في كافة ولايات ماليزيا.

من جانبها أعلنت الحكومة الإندونيسية أن الاثنين هو اليوم الأول من شهر رمضان، وحثت المسلمين بهذه المناسبة على التقرب إلى الله بالزيد من الطاعات والحفاظ على حرمة الشهر الكريم، وأعلن وزير الشؤون الدينية الإندونيسي لقمان حكيم في مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الشؤون

## معاون قائد الفصائل الشيعية: إذا فشلت القوات العراقية في مهمتها فسندخل المدينة معها

# الأمين العام لمنظمة «بدر»: تحرير الفلوجة لن يتم من دون مشاركة «الحشد الشعبي»

الأنبار - «القدس العربي»:

في موقف مغاير لإعلانات سابقة، أعلن الأمين العام لمنظمة «بدر»، هادي العامري، أنه «بدون اشتراك الحشد فلن يستطيع أحد تحرير الفلوجة». وكان العامري قد أكد مراراً، أن قوات الجيش والشرطة والعشائر هي التي ستدخل مدينة الفلوجة، وأن مهمة الحشد الشعبي تقتصر على تطويق المدينة من خارجها.

وقال إن الجيش «لم يستطع تحرير المناطق المحيطة بالفلوجة، وإن قوات الحشد الشعبي ستقتحم مدينة الفلوجة بعد التأكد من خلوها من المدنيين»، وأشار إلى أن «قوات مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية وشرطة الأنبار والعشائر سيشاركون الحشد في هذه المعركة».

وقال العامري في حديث متلفز: «ستكون المرحلة القادمة هي الفلوجة، ومشكلتنا الوحيدة فيها هي وجود أعداد كبيرة من العوائل داخلها».

وأشار إلى أنه «ستعطي مهلة 10 أيام كحد أدنى لخروج المدنيين من المدينة ونذهبهم إلى الطرف الغربي من الفرات باتجاه عامرية الفلوجة ونقاطع السلام هذه المنطقة التي قررنا أن نجعلها آمنة».

وكان رئيس الوزراء، حيدر العبادي، قد أكد في وقت سابق أن قوات الحشد لن تدخل المدينة تجنباً لاحتمال حدوث انتهاكات قد تفذي التوتّر الطائفي. لكن أبو مهدي المهندس، معاون قائد قوات الحشد الشعبي، قال: «نحن شركاء في التحرير، ولم ننهه مهتمنا»، وأضاف: «نحن موجودون في المنطقة وسنبقي داعش (للقوات الأمنية) إن تمكنت بسرعة من تحرير المدينة، ولكن إذا لم تتمكن من ذلك فسندخل معهم لتحريرها».

وأضاف «نجزنا الواجبات التي أنيطت بنا ضمن خطة التطويق، وخطة التحرير أنيطت بقوات أخرى»، وحذر قائلاً أن «إطالة أمد التحرير سيكلف القوات المسلحة تضحيات وسيكلف المدينة تدميراً أكبر، كما جرى في الرمادي»، في إشارة إلى كبرى مدن الأنبار التي تمت استعادتها نهاية العام الماضي، كما بحث قادة فصائل تعمل تحت مظلة الحشد وبسائل مماثلة تحمل هذا الاسمون.

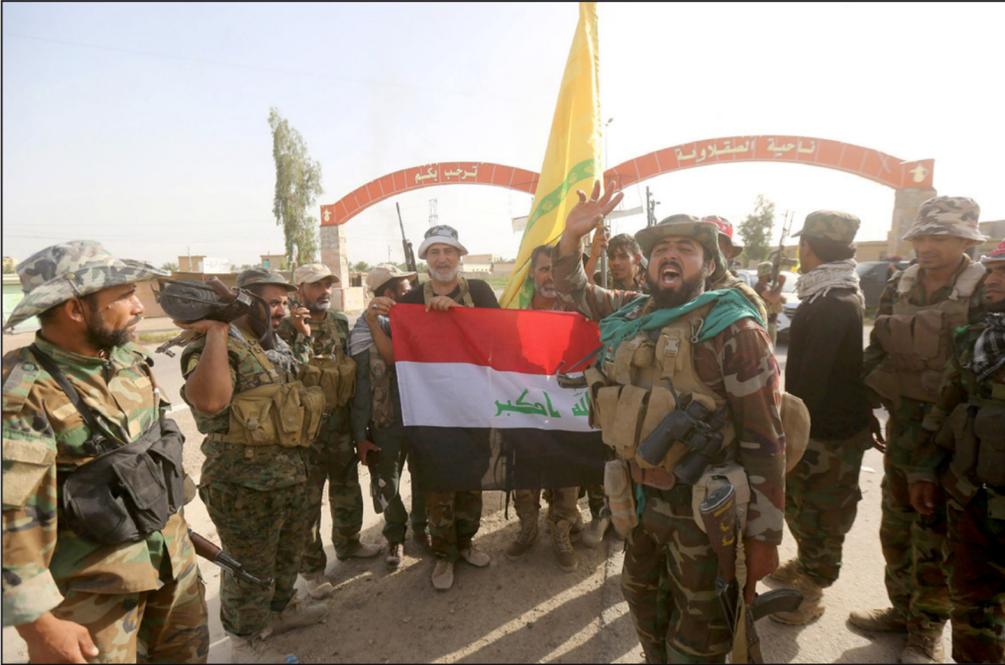
وبدأت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي بقيادة واشنطن، منذ فجر 23 أيار/مايو الماضي، عمليات لاستعادة الفلوجة من قبضة الجهاديين الذين يسيطرون على المدينة منذ كانون الثاني / يناير 2014.

وفرض الحشد الشعبي والقوات العراقية النظامية طوقاً حول المدينة التي قال المهندس أن هناك نحو 2500 مقاتل يقعون داخلها حالياً.

ومع انتهاء الأسبوع الثاني من معارك تحرير المدينة، أعلنت القوات العراقية المشتركة السيطرة التامة على ناحية الصقلاوية المهمة، وإحكام الطوق على مدينة الفلوجة نفسها (62 كيلومتراً غرب بغداد)، تمهيداً للتوغّل في أحيائها لطرد تنظيم «الدولة الإسلامية» منها.

وقد أعلنت قيادة عمليات بغداد فرض سيطرتها على مركز ناحية الصقلاوية شمال قضاء الفلوجة والتي كانت من أهم معاقل مسلحي التنظيم الإسلامي، ومن جهته أعلن المجلس المحلي لناحية الصقلاوية تحرير جميع مناطق الناحية الواقعة شمالي الفلوجة، ورفع العلم العراقي فوق المجمع الحكومي». وأكد إجلاء 5000 مدني أغلبهم من النساء والأطفال إلى مخيمات النازحين، مشيراً أيضاً إلى «مقتل الشرطة من عناصر تنظيم داعش»، وفق بيانه.

وأعلنت خليفة الإعلام الحربي أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب اقتحمت مدينة الفلوجة من الجهة الجنوبية، وأكدت السيطرة على منطقة النعيمية، مضيفاً أن «قوات مكافحة الإرهاب حاصرت عناصر تنظيم داعش في منطقتي جبيل والشهداء» ومهما من أحياء الفلوجة. وبدا تكون القوات العراقية قد سيطرت على ناحية الصقلاوية بالكامل والطريق الرابط بين الفلوجة والأنبار المحلية، وطوله 10 كيلومتراً شمال الفلوجة.. من جهة أخرى تواصل طائرات التحالف الدولي قصف مراكز قيادة تنظيم داعش في مدينة الفلوجة ما أدى إلى مقتل



عناصر من الجيش العراقي والحشد الشعبي تغرض سيطرتها على ناحية الصقلاوية شمال قضاء الفلوجة

عشرات الإرهابيين من بينهم أحد قادة التنظيم في المدينة، وقال بيان قيادة العمليات المشتركة إن طائرات التحالف الدولي وجهت غارة جوية على مركز قيادة داعش في الفلوجة والذي يعد المدخل الرئيس لشبكة الانفاق في منطقة (البو جبيل) ما أسفر عن قتل من يوصف بأنه الأمير العسكري الجديد لولاية الفلوجة وعشرات الإرهابيين لدى اجتماعهم داخل المقر». وأكد البيان ان القصف تسبب أيضاً في تدمير مدخل

الاتفاق إلى مناطق حي الشهداء وحي نزال جنوبي مدينة الفلوجة» وان «جراقات التنظيم تعمل على إخراج جثث من تحت الأنقاض». وفي شأن آخر أقر رئيس الوزراء حيدر العبادي بوجود

### قائمقام الفلوجة: فتحنا تحقيقاً حول الاتهامات

## اتهام «الحشد» بتفجير مسجدين في الكرمة ونهب عشرات البيوت واختطاف 70 مدنياً وإعدام 17 منهم

بغداد - وكالات: قال قائمقام الفلوجة، سعدون الشعلان، أمس الأحد، إن هناك «انتهاكات»، تعرض لها نازحون من المدينة على أيدي عناصر من «الحشد الشعبي» (تجمع الميليشيات الشيعية الموالية للحكومة)، مؤكداً فتح تحقيق بشأن معلومات تشير لإعدام 17 نازحاً.

وأضاف في تصريحات صحافية: «هناك تحقيقات على أعلى المستويات في الدولة (لم يسفها) بشأن معلومات تم تداولها تشير لإعدام 17 شخصاً نزحوا من المدينة»، وأضاف: «كما تعرض بعض المدنيين إلى انتهاكات بالضرب من قبل عناصر في الحشد (الشيعي) المشاركين في عملية استعادة المدينة من قبضة تنظيم داعش». وقال إن «المعلومات تشير إلى اعتقال الشخص الذي ظهر في تسجيل فيديو، وهو يضرب مواطنين فارين من الفلوجة»، مضيفاً «والعمل يجري حالياً لتلافي تكرار ما حدث من انتهاكات».

وتداول نشطاء خلال الأيام الماضية، مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يُظهر أحد عناصر الحشد الشعبي وهو يقوم بتعذيب وإهانة نازحين من الفلوجة، كما نُشر مقطع فيديو مماثل يظهر فيه عنصر آخر، وهو يقوم بالاعتداء على نازحين آخرين.

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد أمر أول من أمس السبت، بملاحقة مقاتلين مواليين للحكومة متهمين بارتكاب «انتهاكات»، بينها القتل، بحق مدنيين خلال مشاركتهم في الحملة العسكرية لاستعادة الفلوجة، من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية».

من جهته، حمل أسامة النجيفي، رئيس (إئتلاف متحدين للإصلاح) وأعضاء حكومة الأنبار المحلية، العبادي، مسؤولية «الانتهاكات والإعدامات وإهانة أهالي الفلوجة الفارين من تنظيم داعش»، كما قال.

وقال النجيفي، في بيان له عقب لقائه وفداً من أعضاء مجلس محافظة الأنبار في ساعة متأخرة من ليلة أمس إن «المتجمين أكدوا دعم كل جهد يقود إلى تحرير الفلوجة وينقذ أهلها من أسر داعش، فيما أدانوا الانتهاكات التي حصلت والمتصلة بإعدامات جماعية خارج القانون والسياسات المعتمدة، وتغييب عشرات المواطنين وإخفاء آثارهم، وإهانة المواطنين الهاربين من بطش داعش بأسلوب يتفق إلى أبسط مقومات الماونة والإنسانية».

وبحسب البيان حمل التجمعون العبادي «مسؤولية السيطرة على حركة القوات من جيش وشرطة اتحادية وحشد شعبي وعشائري، وعدم السماح بأي انتهاك مع تقديم مرتكبي هذه الجرائم للمحاسنة الشديدة».

وكان سكان محليون قد قالوا إن مقاتلي «الحشد الشعبي» ارتكبوا «انتهاكات»، بحق المدنيين في قضاء الكرمة (شرق الفلوجة)، في أعقاب استعادة البلدة من قبضة تنظيم «الدولة»، الأسبوع الماضي.

ومفصلين هذه «الانتهاكات»، أوضح السكان أن مقاتلي «الحشد الشعبي» فجروا مسجدين في الكرمة، ونهبوا عشرات البيوت، واختطفوا أكثر من 70 مدنياً، وأعدوا لاحقاً 17 منهم رمياً بالرصاص؛ إثر اتهامهم بالانتماء لتنظيم «الدولة».

كما يقول وجهاء وشيوخ في الفلوجة، إن عشرات المدنيين قتلوا جراء «قصف عشوائي» شنه مقاتلو الحشد على المدينة.

وكانت منظمات محلية وأجنبية معنية بحقوق الإنسان قد وجهت اتهامات مماثلة لمقاتلي الحشد العام الماضي، عند استعادة مناطق ذات غالبية سكانية سنية في محافظتي صلاح الدين (شمالاً)، وديالى (شمال شرق).

وبدأت القوات العراقية في 23 أيار/مايو الماضي، حملة عسكرية لاستعادة الفلوجة، وهي ثاني أكبر مدينة في قبضة تنظيم «الدولة»، بعد الموصل (شمالاً)،

## مقتدى الصدر يدعو أتباعه مجدداً لـ «ثورة شعبية كبرى» على الحكومة

بغداد - وكالات: دعا رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر - زعيم «التيار الصدري» - أمس الأحد أتباعه للقيام بـ«ثورة شعبية كبرى» ضد من وصفهم بـ«واعش الإرهاب والفساد»، في إشارة إلى أن «الوضع في البلاد غير مطمئن».

وأضاف: «مقتدى الصدر يتابع بصورة متواصلة الأوضاع في عموم البلاد، وقد لاحظ، خلال الفترة الماضية، عدم حدوث أي تقدم في ملف الإصلاحات الذي تعهدت الحكومة والكتل السياسية بإجرائه، بل إن هناك اتصالاً من تنفيذ».

وأوضح الزملي أن «الصدر يريد استمرار المظاهرات ضد دواعش الفساد في الحكومة وأجراء تغيير على أرض الواقع بما يخدم المواطنين» على حد قوله، لافتاً النظر إلى أن «ربط العمليات العسكرية الجارية في مدينة الفلوجة (بمئات في 23 أيار / مايو الماضي في محافظة الأنبار) بملف الإصلاحات في محاولة لتسويق ما تم الاتفاق عليه».

وقال غالب الزملي، عضو «كتلة

من الطائفة الشيعية، خلاف ما هو عليه «الحشد العشائري»، الذي يضم مقاتلين من عشرات سُنّة تولت القوات الأمريكية مهمة تدريبهم ضمن البرنامج الأمريكي لتدريب المقاتلين السنة.

ويقول كلا الحشدين جنباً إلى جنب في معركة الفلوجة بالرغم من الخلافات بينهما حول القصف العشوائي للحشد الشعبي على مدينة الفلوجة ومشاركته في عملية الإقتحام.

وأوضح المصدر أن عائلات شيعية أخرى قدمت استيضاحات إلى الجهات المسؤولة للتعرف على مصير العشرات من أبنائهم الذين لم يتوصلوا معهم منذ عدة أيام».



مقاتلين من الحشد الشعبي على مداخل الفلوجة

إسطنبول - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

تحدثت مصادر خاصة في «الحشد العشائري» (السني) عن زيادة ملحوظة في أعداد قتلى «الحشد الشعبي» (الشيعي) الذين سقطوا في بداية الأسبوع الثاني من المعارك التي تدور رحاها جنوب الفلوجة.

ونقل عن جهات طبية من داخل الحشد الشيعي معلومات عن «حسرة» قوات الحشد الشعبي أكثر من 660 قتيلاً وحوالي 470 جريحاً منذ بدء العملية العسكرية في الفلوجة وحتى الأول من يونيو/حزيران».

وأكد المصدر على أن «قيادات الحشد الشعبي قررت عدم التراجع عن تحرير الفلوجة تحت أي ظرف كان يتعلق بعدد القتلى وحجم الخسائر أو بقرارات قادة الجيش والحكومة العراقية»، حسب قوله لـ «القدس العربي» نقلاً عن قائد في الحشد الشعبي.

وكشّف المصدر عن قيام الحشد الشعبي بإرسال «دفعة من القتلى إلى بغداد سقطوا خلال الأيام الثلاثة الأولى على من شساحتين كبيرتين من مدينة الكرمة إلى الطب العدلي (المشرفة) في العاصمة بغداد»، من جانب آخر، قال المصدر يوم 25 و26 أيار/مايو «شهدا عملية دفن لقتلى من الحشد الشعبي في مقرّتين جامعتين قرب مدينة الكرمة سيتم نقل رفاههم في ما بعد».

وأضاف نقلاً عن أحد قيادات الحشد الشعبي قال إنه تحدث إليه مباشرة، إن الحشد «لجا إلى هذه الخطوة لأسباب تتعلق بضرورة عدم إشاعة حالة من الخوف الذي يؤدي إلى تدني معنويات المقاتلين وتراجع الإقبال على التطوع لقتال تنظيم الدولة الإرهابي»، حسب تعبيره.

## حركة التغيير الكردية تنفي تحذيرها من اندلاع حرب أهلية في كردستان

السلامية - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

إنهاء الاقتتال الداخلي في الإقليم على مدى الحياة، ولذا فإن حركة التغيير اختارت منذ البداية أن تكون كياناً مدنياً ليس لها سلاح أو ميليشيات أو جماعات مسلحة، بل تؤمن بأسلوب الحوار واللاعنف لحل القضايا والخلافات داخل قبة البرلمان».

وكانت أنباء صحافية قد أشارت إلى أن مسؤول البحوث السياسية في حركة التغيير، محمد عالي، صرّح بأن «السياسة المفردة التي يتبناها الحزب الديمقراطي الكردستاني، برئاسة مسعود البارزاني قد تتجه بالإقليم إلى الحرب الأهلية وحكم الإرهابيين»، وأضاف أن «السلطة القضائية متواطئة مع الفوضى الإدارية والانتقال السياسي الذي قام به حزب البارزاني على شرعية البرلمان في أربيل».

وذكر النائب عن «الاتحاد الوطني الكردستاني»، فرهاد قادر، لـ«القدس العربي» أن هناك «تصريحات من الحزب الديمقراطي وحركة التغيير تؤدي إلى التصعيد وتعقيد الخلاف بين الطرفين» وأشار إلى أن الاتحاد الوطني «طلب من الطرفين أن يكون الحوار هو السبيل لحل المشاكل وليس التصعيد الإعلامي».

وأشار إلى أن هناك «جهوداً تبذل من الأحزاب الكردية للتقريب بين الطرفين لعقد اجتماع من أجل تطبيع الوضع، وإعادة تفعيل البرلمان والحكومة، وإيجاد مخرج لازمة في كردستان».

مع تشهده العلاقات بين الأحزاب الكردية العراقية من تصعيد وتبادل اتهامات بالمسؤولية عن أزمات كردستان، تواردت أنباء عن تحذير حركة التغيير «الكردية» من «اشتعال حرب أهلية في الإقليم»، بسبب ما أسمته بـ«انتقال الحزب الديمقراطي الكردستاني على شرعية برلمان الإقليم».

ومع نفي رئيس كتلة التغيير في مجلس النواب الاتحادي، هوشيار عبد الله، لـ«القدس العربي» الأنباء عن «احتمال اشتعال الحرب الأهلية في الإقليم بسبب الخلافات بين الأحزاب الكردية»، فقد أكد أن «سياسة الحزب الديمقراطي الكردستاني سياسات خاطئة ولتحقق الضرر بالإقليم، من دون أن يعني ذلك الوصول إلى حد الاقتتال الداخلي بين الأحزاب الكردية».

وشدد على أن «النزاع الداخلي المسلح مرفوض منا ومن الحزب الديمقراطي وكل الأحزاب الكردية»، وقال إن «موقف التغيير هو



## قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على 38 قرية ومزرعة في ريف حلب الشمالي الشرقي

### إعلاميون ومؤسّسات مدنية من الجولان تتهم إسرائيل بدعم الأسد لـ «تدمير سوريا»

بـ «سياسات التهجير والاحتلال والاستيطان التي تتبعها إسرائيل في الجولان».. وتابع العلي قائلاً «أقام الاحتلال الإسرائيلي مستوطنات على أراضي الجولان المحتل، أقام قرى وتجمعات سكنية يسكن فيها أشخاص تم استقدامهم من شتى بقاع الأرض، فيما هجر سكان تلك القرى ليعيشوا حياة شقاء وعذاب وحرمان في أحياء دمشق الفقيرة على مدى 49 عاماً».. وأبدي استغرابه من الحصانة الدولية التي

تتمتع بها إسرائيل ونظام الأسد، «أين مجلس الأمن الدولي من مأساة أبناء الجولان السوري والفلسطينيين المستمرة منذ 49 عام؟ إن هؤلاء الناس تعرضوا للتهجير عن مدنهم..عن قراهم.. أين موقف الدول والمنظمات التي تدعى دفاعها عن حقوق الإنسان؟ أين الشرعية والعدالة الدولية من سياسة التهجير الإسرائيلي وبراميل الأسد؟».. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسيطرة قوات سوريا الديمقراطية أمس الأحد على قرينين جديدين في ريف منبج بريف حلب الشمالي الشرقي. وقال امس إن قوات سوريا الديمقراطية تستمر في التقدم في محيط مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي بدعم طائرات التحالف الدولي على حساب مناطق سيطرة تنظيم «الدولة»، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين الطرفين في المنطقة، أسفرت عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على قرينين جديدين في ريف منبج صباح امس.

وقال المرصد إن هذا تراقق مع تنفيذ طائرات التحالف الدولي ضربات على تمرکزات للتنظيم، ليرتفع إلى 38 عدد القرى والمزارع التي سيطرت عليها قوات سوريا الديمقراطية خلال الاشتباكات المستمرة لليوم السادس على التوالي. كذلك ارتفع إلى 74 عدد الخسائر البشرية التي تمكن المرصد السوري لحقوق الإنسان من توثيقها منذ الـ 31 من شهر أيار/مايو الماضي حيث قتل 25 مواطناً مدنياً بينهم 3 أطفال جراء قصف لطائرات التحالف الدولي على قرية أبو عذابة ومناطق أخرى بحمص مدينة منبج وريفها. بالإضافة لقتل سبعة مواطنين جراء قصف لتنظيم «الدولة الإسلامية» على قرية خربة الروس بريف منبج الجنوبي. ولفت المرصد إلى مقتل 12 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية جراء الاشتباكات التي دارت بينهم وبين عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في ريفي منبج الجنوبي والجنوبي الشرقي، بينما قتل 30 عنصراً على الأقل من تنظيم «الدولة الإسلامية» بينهم قيادي ميداني من جنسية مغاربية وشرعي من جنسية عربية قالت مصادر أنه «الشرعي العام لمدنية منبج».

على صعيد آخر ارتفع إلى نحو 40 عدد الغارات التي نفذتها طائرات حربية منذ فجر امس على مناطق في بلدات عندان وحريتان وكفر حمرة ومعارة الارتيق وحيان وطريق الكاستيلو شمال حلب. وقال المرصد إن الطيران الروحي قصف بالبراميل المتفجرة مناطق في احياء المسرر والمطرجي وقاضي عسكر والهك بمدينة حلب، ما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص وسقوط عشرات الجرحى في حي القاطرجي، وعند القتلى قابل للازياد لوجود جرحى بحالات خطيرة.

عاماً»، وأكد زياد محمد العلي، مدير العلاقات العامة في جمعية أمل لآراك الجولان، على سورية أرض الجولان. وأن «أبناء المرتفعات المحتلة منذ عام 1967 لسن يتنازلوا أبداً عن حقهم في أرضهم مهما تعاقبت الأجيال».. وحمل العلي إسرائيل مسؤولية مأساة التهجير الذي تعرض لها أبناء الجولان وما تبع ذلك من معاناة استمرت على مدى الـ49 عاماً الماضية، منذاً

أبنائه»، وقال «جعل نظام الأسد من قضية الجولان والقضية الفلسطينية مطية لنهب الوطن والحق والظلم والقهر بآبائنا». وشدد أفا على «عدالة القضية الفلسطينية كما هو حال قضية أبناء الجولان المحتل» وقال «إذا أراد الإسرائيليون حقاً أبناء السلام في المنطقة والعيش مع شعوبها بآمان، عليهم الانسحاب إلى حدود 4 حزيران/يونيو 1967، والسماح للشعب الذي هجرها بالعودة إلى قراها ومدنها المحتلة منذ 49

الأسد، بهدف الاستمرار في السيطرة على مرتفعات الجولان»، مشدداً على أن «أرض الجولان ستبقى سورية»، وأن «دعم إسرائيل لنظام الأسد في قتله للشعب السوري وإضعافه وتشريده، لن ينفعها في إسقاط قضية الجولان من أجندة ووجدان الشعب السوري».. واتهم أفا، (من مواليد قرية القادرية في الجولان عام 1954)، نظام الأسد بـ «عدم فعل أي شيء لاسترجاع الجولان ووضع حد لمسألة تشرد

■ عاصم-وكالات: اتهم إعلاميون ومؤسّسات مدنية سورية، امس الأحد، إسرائيل بدعم نظام بشار الأسد في قتله للشعب وتدمير البلاد، كما اتهموا النظام السوري «بجعل قضية الجولان وفلسطين مطية لتغطية ظلمه للشعب»، وفق تعبيرهم. وقال الصحافي سمير أيوب، المقيم في قرية مجدل شمس في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل بفضية الجولان، إن «بناء الجولان المحتل عاشوا أكثر من 40 سنة تحت شعيرات مزيفة، أطلقها النظام السوري، وعدت بتحرير الأرض من المحتل، إلا أن النظام استخدم مليشيات إيرانية واستقوى بالقوات الأجنبية، ضد أبناء شعبه، فيما يقبض جبهته مع إسرائيل تنعم بالهدوء والأمان طيلة تلك الفترة».

وشدد على «أن سكان الجولان الذين عانوا جميع أنواع الظلم خاصة في فترة الحكم العسكري الإسرائيلي للجولان والمدت ما بين 1967 وحتى مطلع 1982، قارعوا الاحتلال ورفضوا الجنسية الإسرائيلية، وأعلنوا الانتماء إلى الوطن سوريا».. مشيراً إلى أن «الوطن السوري لا يمكن أخذه بشخص، لأن الوطن هو حضارة وشعب وجغرافيا وليس حزبا حاكما أو نظاما أو شخصا».

وحول النظام السوري قال أيوب «لقد تمكن رواد الحركة الوطنية من توضيح ما يجري في سوريا لأبناء الجولان المحتل (مجموعة تضم مثقفين من الجولان)، والظلم الذي تعرض له الشعب على يد نظام الأسد، ودور الأجهزة الأمنية في خلق الكاذيب لتشويه صورة الثورة السورية»، مؤكداً بتصرحات ابن خالة رئيس النظام السوري، رامي مخلوف، والتي قال فيها إن «من سوريا من أمن إسرائيل»، لافتاً إلى أن «الشعب السوري يعاني من احتلالين، احتلال السلطة الفاسدة (نظام الأسد) والاحتلال الإسرائيلي للجولان»، وفق تعبيره.

وأكد على أن أبناء الجولان السوري والفلسطينيين في الداخل (داخل حدود عام 1948) وفي الضفة الغربية وغزة، هم «في خندق واحد»، موجهاً تحياته للثورة السورية والمقاتلين في الجيش السوري الحر وأبناء الشعب الفلسطيني المدافعين عن الجولان وقضيته، وعن الثورة السورية»، مشدداً على «حق العودة بالنسبة لسكان الجولان السوري وللشعب الفلسطيني»، وضرورة تأسيس دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

أما عبد الكريم أفا، رئيس الحركة التركمانية الديمقراطية السورية (معارضة)، فقد اتهم إسرائيل بـ «السعي للإبقاء على نظام (بشار)



عناصر من الدفاع المدني يعملون على إخماد حريق شب في موقع تعرض لغارات جوية في ادلب (مس (رويتز)

## الوحدات الكردية تمنع أهالي قرى تل أبيض السورية من العودة إلى منازلهم بحجة أنهم ينتمون «للدولة»

### الرقّة – «القدس العربي»

من عمر الهويدي:

بث ناشطون سوريون من شمال محافظة الرقة شريطاً مصوراً على مواقع التواصل الاجتماعي يسجل لحظة إطلاق وحدات حماية الشعب الكردية الـ (YPG) الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي الرصاص الحي على المئات من أهالي بلدة سلوك في الريف الشمالي لحافة الرقة، شمال سوريا. خلال مظاهره نظموها تديدياً باستمرار ممارسات الوحدات الكردية، المنخرطة ضمن قوات سوريا الديمقراطية، بمنعهم من العودة إلى منازلهم منذ سيطرة الوحدات الكردية على شمال الرقة بعد انسحاب تنظيم الدولة منها في منتصف حزيران/يونيو عام 2015. ويظهر الفيديو قيام وحدات حماية الشعب الكردية بإطلاق النار على المتحججين الذين طالبوا بالعودة إلى قراهم ومنازلهم التي طردوا منها، وبوقف الانتهاكات التي تمارسها وحدات حماية الشعب الـ (YPG) بحق أبناء القرى العربية في منطفة تل أبيض وما حولها.

وقال الناشط السوري أحمد الحاج صالح من أهالي مدينة تل أبيض إن أهالي بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي دخلوا بلدتهم في مظاهراته أحبوها خلالها الذكرى السنوية الأولى لتهجيرهم من منازلهم في منتصف العام الماضي بعد طردهم منها على يد الوحدات الكردية، بعد انسحاب تنظيم «الدولة».

وأضاف أن أهالي بلدة سلوك تظاهروا مجدداً بسبب مواصلة قوات وحدات حماية الشعب منعهم من العودة إلى منازلهم رغم تصريحات سابقة لسؤولين فيها وعدت بالسماح بعودة السكان، وكذلك ما يسمى بمجلس الاعيان لم يلغ في إقناع الميليشيات بإعادة المهجرين إلى منازلهم، بحسب وصفه.

وأكد الحاج صالح لـ «القدس العربي» وقوع العديد من الجرحى والإصابات بعد إطلاق الرصاص الحي والمباشر على المتظاهرين دون سابق انذار، وذكر بعض أسماء الجرحى الذين تم نقلهم من قبل ميليشيات الوحدات، وبحسب وصفه، إلى داخل مقراتهم في البلدة والتحقيق معهم وضرب بعضهم قبل أن يتم نقلهم لتلقي العلاج، وهم الطفلة عبير محمد عبد اللطيف وخديجة الدغلي، والدة عبير، وفاطمة العلان زوجة مصطفى الخليل ومحمد المحض وهو رجل مسن وأغب الحميد «الوزنجي» وحجي حسين العبو، و خليل الكمو، وعبد اللطيف الحسن، و خليل ياسين.

والإشارة إلى أنه تم تهجير ما يقارب 24000 ألف نسمة وهم سكان بلدة سلوك وتم تهيب ممتلكاتهم العامة والخاصة تحت زريعة أن أهالي بلدة سلوك معظمهم ينتمون لتنظيم الدولة، على حد قوله، وكذلك نوه إلى أنه تم تهجير 37 قرية سكانها من المكون العربي بينهم ثلاث قرى سكانها من المكون التركماني بذات الطريقة.

ويرى الحاج صالح أن التجاوزات المستمرة لوحدات حماية الشعب، بحق سكان القرى والبلدات العربية في شمال محافظة الرقة، ومواصلة عمليات حرق المنازل والتهجير القسري والاعتقال التعسفي هي حملة منهجية لاستبدال سكانها الأصليين بسكان آخرين مؤيدي لفكرهم وتوجهاتهم لاستكمال مشروعهم الانفصالي، وفق تقديره.

وتجدر الإشارة إلى أن وحدات حماية الشعب الكردية بقيادة صالح مسلم، تعد رأس هرم قوات سوريا الديمقراطية، التي تم الإعلان عن تشكيلها في منتصف تشرين الأول/أكتوبر عام 2015 بدعم أمريكي، والتي تتكون من اتحاد فصائل عدة، منها قوات «الصادية»، وهي قوة مشكلت قوامها من أفراد عشائر شمر في الجزيرة السورية في الشمال بقيادة حبيدي دهام الجربا أحد أبناء عمومة أحمد الجربا الرئيس الأسبق للوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والذي عين حاكماً لما يسمى مقاطعة الجزيرة التابعة للإدارة الذاتية الكردية، ومن الفصائل الأخرى من بينها «جيش الثوار»، و«لواء السلاجقة»، وتجمع الوية الجزيرة»، و«جبهة الأكراد»، و«المجلس العسكري السرياني»، بالإضافة إلى «بركان الفرات»، و«لواء «ثوار الرقة» و«شمس شمال».

## أبو عبدالله الشامي قائداً عسكرياً لـ «حركة أحرار الشام» في سوريا خلفاً لأبي صالح الطحان

هذا التيار»، حسب قول المصدر. وبدء من أبي هاشم الشيخ، الذي تولى قيادة الحركة، واستدرك مبعراً عن اعتقاده بأن الطحان سوف يرفض ذلك وليس مستبعداً ان يستقل بلواء على ابنه أبي طالب الذي أسسه ويؤيده ونقل المصدر في المعارضة السورية عن قيادات قال إنها من داخل الحركة قولها، إن الطحان لديه ما يكفي من «مصادر التمويل التي تجعله في غنى عن دعم الحركة له».

من جهة أخرى، رأى المصدر أن الحركة «بدأت تتخبط في العمل السياسي بشكل واضح منذ مؤتمر الرياض، وهو أمر رأى فيه الطحان انه غير منضبط شرعاً»، حسب تعبير المصدر في المعارضة السورية الذي أشار إلى أن قرار الحركة يضع «حولها أكثر من علامة استفهام وتساؤل عن المسار الرقبي للحركة»، كما قال لـ «القدس العربي».

كما هو معروف، فإن «حركة أحرار الشام» تتشكل من تودد الوية وكثائب عدة أكبرها «لواء علي بن ابي طالب» بقيادة الطحان و«لواء السنة»، من جهة أخرى، كشف المصدر عن «توجس فئات داخل حركة أحرار الشام من أن يكون عزل أبو صالح الطحان يأتي ضمن المساعي لإزاحة أي طرف داخل الحركة يعارض قتال جبهة النصرة والفصائل المقربة من القاعدة بعد تعالي الأصوات المطالبة بلك ارتباط النصرة عن القاعدة والانتماء ضمن تيار الثورة وفصائلها».

يذكر أن أبو صالح الطحان يرفض بشدة قتال «جبهة النصرة» والتي تربط بعلاقات وثيقة مع قياداتها التي سبق أن نسق معها للقيام بعمليات مشتركة ضد قوات النظام السوري، كما أن الطحان يستمر قوة موقفه من موقف جنود الحركة الرافض لقتال «النصرة». وأكد المصدر، أن العام الاخير من

ويعتبر شخصية محبوبة بين جنود الحركة والتيها، لاسيما، وأنه قائد أحد أكبر الألوية في الحركة، وهو لواء علي بن ابي طالب».

## المروحيات «الصادية» الروسية تمهد للجيش السوري في ريف الرقة

### دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

دخلت قوات الجيش السوري مدعومة بمجموعات من قوات الدفاع الوطني وصقور الصحراء الحدود الإدارية لحافة الرقة عاصمة ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وهو تقدم مفاجئ للجيش السوري على سافة تزيد عن أربعين كيلو متراً خلال يومين من الاشتباكات مع تنظيم «الدولة». المساحات المكتسوة سمحت للوساط النارية الثقيلة بتحقيق إصابات مدمرة على أهدافها القريبة والبعيدة، الدعم النارية الروسي يبدو غزيراً هناك بين منطقة إثريا ومدنية الطبقة حيث المعارك جارية.

المروحيات الروسية «الصادية» هي 28 وهي 25 تشارك بكثافة في تلك المعارك وتمهد تارياً أمام القوات الحكومية على الأرض فيما تنولى قاذفات الصواريخ أرض – أرض الروسية الحديثة أيضاً مهمة تدمير مواقع تنظيم «الدولة»، المحصنة. وتقول مصادر ميدانية أن الصواريخ الروسية المستخدمة في المعارك بريف الرقة تمتاز بقدرة تدميرية واسعة تتجاوز دائرة قطرهما مهمة الصماتة منر. وتضيف المصادر بأن غزارة المروحيات الروسية المستخدمة في معركة رف الرقة أحدثت فرقا مديانياً سريعاً وسمحت للمشاة بالتقدم سريعاً في عمق الجغرافيا التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» وهي جغرافيا لم يسبق للجيش السوري أن اقترب منها ودخلها منذ أكثر من عامين عندما سقط مطار الطبقة العسكري بيد تنظيم «الدولة».

وكانت وحدات من الجيش السوري وسعت نطاق عملياتها في منطقة إثريا بريف حماة الشرقي وأحكمت سيطرتها على عقدة طرق الرقية –مفرق دير حافر.

طريق «الكاستيلو» الاستراتيجي، الذي تسيطر عليه كتائب المعارضة، فيما يحرس جيش الفتح –أكبر تشكيل سوري معارض في شمال سوريا –تقدماً ملموساً عقب معركة بدأها يوم الجمعة في ريف حلب الجنوبي. تمكن خلالها من تهديد طرق امداد النظام، وتوسيع نفوذ الثوار

في محاولة له بشق طرق امداد جديدة لكثائب المعارضة التي تعتبر طريق «الكاستيلو» بالغ الأهمية لها في مدينة حلب.

وفي ظل تواصل النيران والقصف من قبل النظام السوري والحكومات المساندة له، والحشود البرية لقوات الحرس الثوري الإيراني والمليشيات العراقية والسورية، إلا أن المعارضة فرصت سيطرتها على مواقع جنوب غرب مدينة حلب، وانتزعت السيطرة على كل من مستودعات التسليح، والمتلال المحيطة بقرية القريص، وكثيفة الدفاع الجوي قرب بلدة خان طومان، بالإضافة إلى قريصي معرارة والحميرة، جنوب مدينة حلب، فضلاً عن أسر كتائب الثوار لعدد من مقاتلي قوات النظام وحلفائها.

## ميليشيات عراقية وإيرانية تكشف عن حشودها لمساندة النظام السوري في ريف حلب

حلب – «القدس العربي»

من هبة محمد:

عسكرية ثقيلة يعتليها مقاتلون وأعلام وشعارات فارسية، ووجه المصدر شركه للمقاتلين الإيرانيين والأفغان الشيعية ممن وصفهم بـ «أبناء الخميني» على تلبية نداء المرجعية، مرفقاً عرفانه لهم بصور تصف مرحلة «التجهيز والاستعداد للمعارك». وفي السياق متصل نشر الإعلام العربي الخاص بميليشيا «كتائب الإمام علي» العراقية، التابعة لـ «حركة العراق الإسلامية» والتي يؤدها في سوريا «محمد الباوي»، صوراً لمقاتلين قالوا إنهم قوات «درع العقيلة» في «محور سوريا لمواجهة التنكيريين والتصدي لهم» على جبهات ريف حلب الجنوبي، بحسب المصدر.

ويركز النظام السوري والقوات الحليفة له، من مواقع تمركزهم جنوب مدينة حلب، على شن هجمات عسكرية على المناطق الخارجة عن سيطرة الأخيرة بالمنطقة، في ظل غطاء ناري كثيف من المدفعية الثقيلة وسلاح الجو السوري والروسي الذي يطال معظم قرى وبلدات محافظة حلب، وخاصة

نشر كل من الإعلام الحربي الخاص بـ «كتائب الإمام علي» العراقية، وهيئة «الدافعون عن الضريح» القريبة من الحرس الثوري الإيراني، صوروا قالوا أنها التقطت أثناء التدريب والرباط على جبهات محافظة حلب شمال سوريا، تظاهر فيها مجموعات مسلحة من المقاتلين العرب والأسويين، والمليشيات السورية والأجنبية التي باتت تتصبب صفة توازي أو تفوق قوات النظام، ممن تمت تعينتهم وتجهيزهم طائفاً ليجلوا مكانها في قيادة المعارك الدائرة في البلاد.

وفقاً للمصدر الإعلامي لـ «الدافعون عن الضريح» فإن مجموعات قتالية من لواء «فاطميون» لاجئين الأفغان، وقوات الحرس الثوري الإيراني، قد وصلوا إلى جبهات جنوب محافظة حلب، الذي يشهد مواجهات عنيفة مع كتائب المعارضة المسلحة، بهدف تلبية نداء الدفاع المقدس، حيث ظهرت في الصور آلات

## الأردن: وزراء حكومة الملقي إلى الميدان مباشرة... صادرة لأولويات الخدمات والمعيشة والناس وأجندة لا تنافس ولا تصارع في الملفات السيادية والإقليمية

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

تسارعت خطوات الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة الدكتور هاني الملقي في الالتزام بما نص عليه خطاب التكليف الملكي من ضرورة تواجد الوزراء في الميدان مباشرة مع المؤسسات العاملة معهم والمواطنين.

ومن الجلسة الأولى لمجلس الوزراء أصدر الملقي توجيهاته للطاغم بأنه يريد منهم التواجد في الميدان أكثر من التواجد في مكاتبهم والإجتماعات وأبلغ مصدر وازي «القدس العربي» بان هذه المسألة ركز عليها كثيراً رئيس الوزراء في أول جلسة للطاغم الجديد.

على هذا الأساس بدا الملقي مهتماً بالتواجد الميداني فقد بدأ شخصياً العمل بهذا الأسلوب عندما زار شخصياً وعلى نحو مفاجئ منتصف الأسبوع وفي اليوم التالي لأداء اليمين الدستورية أكبر مستشفيات القطاع العام، مستشفى البشير الذي يعتبر أضخم مؤسسة في مجال الرعاية الصحية في القطاع العام، وأشهر مستشفى البشير نفسه بان زاره الملك عبدالله الثاني شخصياً قبل أعوام في مناسبات عدة بصورة مفاجئة.

قبل ذلك زار الملقي المؤسسة الإستراتيجية المدنية وتمسك الأردننيين بان يحصلوا على ما يحتاجونه من مواد إستراتيجية بأسعار الكلفة في محاولة مباشرة لمخاطبة مصالح الجمهور عنيفة شهر رمضان المبارك.

واتجه بعض الوزراء للاسلوب نفسه فقد كان النشاط الأول لوزير الشباب الجديد رامي وريكات زيارة أحد اللاعبين البارزين في نادي الوحدات لكرة القدم باستشفى في إصابته بجاذت إصابة خطيرة بطاقم المجلس الأعلى للشباب.

خولة العمروطي وزيرة التنمية الإجتماعية نفذت أيضاً وبسرعة زيارات ميدانية لدور الملك وفي خطاب التكليف كان قد طلب من رئيس الوزراء المكلف العمل على تخفيف الجهود في المساندة وتمسك حاجات المواطنين وهي إدارة الترابوقون أنها تشكل اليوم الأجندة الأساسية للطاغم الوزاري الجديد بسبب ضعف دور الحكومة والملفات والقضايا



## وسط دعوات فصائلية لإنهاء الاحتلال وإتمام المصالحة الداخلية ورفض مشاريع السلام

# الفلسطينيون يعيشون أسابيع «الذاكرة السوداء» ويحيون «النكسة 49»... وعباس يؤكد رفض تعديل المبادرة العربية

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من فادي أبوسعدى :

فصل فقط عشرون يوماً بين إحياء الذكرى الأليمة الأولى على الشعب الفلسطيني المحتلة في طرد العصابات الصهيونية للسكان الفلسطينيين من مدينتهم وقراهم في 15 من أيار/ مايو عام 48م والتي يطلق عليها اسم «النكسة»، وبين إحياء الذكرى الثانية، والمتملة في احتلال إسرائيل باقي المناطق الفلسطينية في الخامس من حزيران / يونيو من عام 67، المسماة «النكسة».

وتمثلت «النكسة» في تمكن جيش الاحتلال من السيطرة على الضفة الغربية والقدس الشرقية، وقطاع غزة، إضافة إلى مناطق عربية من الجولان السوري وشبه جزيرة سيناء المصرية، حيث بدأت مأساة جديدة للسكان الفلسطينيين في مخيمات اللجوء داخل وخارج المناطق الفلسطينية، والذين كانوا ياملون حتى ذلك التاريخ بالعودة إلى ديارهم التي هجروا منها. وأطلق الإسرائيليون على حرب 1967 «حرب الأيام الستة»، كونها تمكنت من حسم المعركة في ستة أيام فقط، وإيقاع الهزيمة في الجيوش العربية.

وتصادف هذه الذكرى المريرة في ظل تصلب الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة في مواقفها تجاه عملية السلام، ورفضها للمبادرة الفرنسية الطروقة، وهو ما يفقد الأمل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الحدود التي احتلت في عام 67.

وأمن وسقى الذكرى الـ 49 لـ «النكسة» أكد الرئيس محمود عباس أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأقل من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في حرب حزيران/يونيو 1967 إنهاءً كاملاً، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود عام 1967.

وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية متمسكة بمبدأ حل الدولتين اللتين تعيشان بأمن وسلام جنباً إلى جنب، وأن كل ما نجم عن الاحتلال هو «باطل وغير شرعي».

وأشار إلى أن الشعب متمسك بثوابته، وحقوقه الوطنية المشروعة التي تنص عليها قرارات الشرعية الدولية، مرجحاً في الوقت نفسه بكل الجهود الدولية التي تصب في مصلحة السلام العادل والشامل والدائم، عبر الوصول إلى حل الدولتين، مؤكداً رفض الجانب الفلسطيني لأي محاولة لتعديل هذه المبادرة، وقال إنه متمسك بما كُتبت في القمة العربية عام 2002.

من جهته أكد صاب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن إنهاء

الاحتلال العسكري الإسرائيلي الذي دخل عامه الخمسين يتطلب إرادة دولية جادة من المجتمع الدولي وحل القضية الفلسطينية حلاً شاملاً ودائماً على أساس قرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمبادرة العربية والاتفاقات الموقعة، وإيجاد آليات إلزامية ضمن إطار دولي تعددي.

وقال: «إن فلسطين لن تعود إلى الخارطة إلا بقرار دولي».

واعتبر أن ذكرى النكسة يجب أن تكون حافزاً لإنهاء نصف قرن من الاحتلال وتجميد قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وإيجاد حل عادل لشككة اللاجئين وفقاً للقرار الأممي 194 والإفراج الفوري عن جميع الأسرى والإزام سلطات الاحتلال بالاعتراف بمسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية عن الظلم التاريخي الذي أوقعه بشعب آخر.

وأمن وعريقات الجهود الدولية المبذولة من أجل إنهاء الاحتلال. من أجل الحفاظ على هذا الزخم الدولي يجب إنهاء وإزالة أسباب الانقسام الداخلي وتشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج

منظمة التحرير والتوجه إلى صناديق الاقتراع في أقرب وقت ممكن.

وحذر رئيس الوزراء رامي الحمد الله من تبعات الخطيرة لما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس وسائر الأرض الفلسطينية المحتلة.

كما جددت الحكومة الفلسطينية مطالبته بالمسارعة برفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال. وأشاد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، بمناسبة حلول الذكرى الـ 49 لـ «النكسة المشؤومة»، بصمود الشعب الأسطوري وكفاحه المجيد وتصديه البطولي الدائم للجرائم والخططات الاحتلالية والتي إفشلها نضال الشعب وقيادته على مدى نصف قرن من الزمان. وطالب يوسف الحمود المتحدث باسم الحكومة بالمسارعة في استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام «من أجل تدعيم صمود شعبنا على أرضه وتدعيم الموقف الفلسطيني أمام العالم، وفي مواجهة الاحتلال ومخططاته التدميرية وصولاً إلى تحقيق حلم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة».

وأكد أن الحكومة جددت في هذه «الذكرى

السوداء» مطالبته المجتمع الدولي بالمسارعة دون إبطاء لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال، وإرغام إسرائيل على «الانصياع لقرارات الشرعية الدولية»، التي قال إنها ستدعو إلى عودة المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، مضيفاً أن أحداً لم يلتفت لهذه المبادرات، وقال «المطلوب اليوم في ظل الصراعات الإقليمية استسلام كامل وتطبيع مجاني أمام الغطرسة والهيمنة الصهيونية في المنطقة».

وأدان هذه التحركات والتسريبات واعتبرها «غشاً لمزيد من التهوديد والتطبيع والتنازلات الجائنة»، وضوءاً أخضر لقرع الفلسطينيين والتضييق عليهم».

وكذلك أدان كل الأصوات التي تدعو إلى التطبيع، وكذلك رفض أي مشروع «بحاول استغلال تردى الأمة لتصفية قضية فلسطين والتكثيف لحقوق شعبها».

وبعد أن استعرض الواقع العربي والدولي، شدد الهندي على أن المرحلة الحالية هي مرحلة «إعداد واستعداد ومقاومة وليست مرحلة التصفية والاستسلام والاستجداء».

وأشار إلى أن هناك «تسريبات مقصودة» عن تعديل المبادرة العربية لـ «تصحيح مبادرة إسرائيلية باعتمادها»، إضافة إلى المبادرة الفرنسية والاجتماع الوزاري في باريس، والتي قال إنها ستدعو إلى عودة المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، مضيفاً أن أحداً لم يلتفت لهذه المبادرات، وقال «المطلوب اليوم في ظل الصراعات الإقليمية استسلام كامل وتطبيع مجاني أمام الغطرسة والهيمنة الصهيونية في المنطقة».

وأدان هذه التحركات والتسريبات واعتبرها «غشاً لمزيد من التهوديد والتطبيع والتنازلات الجائنة»، وضوءاً أخضر لقرع الفلسطينيين والتضييق عليهم».

وكذلك أدان كل الأصوات التي تدعو إلى التطبيع، وكذلك رفض أي مشروع «بحاول استغلال تردى الأمة لتصفية قضية فلسطين والتكثيف لحقوق شعبها».

وبعد أن استعرض الواقع العربي والدولي، شدد الهندي على أن المرحلة الحالية هي مرحلة «إعداد واستعداد ومقاومة وليست مرحلة التصفية والاستسلام والاستجداء».

## واقع الاحتلال يعيد زهرة المدائن للمربع الأول عدد سكان القدس زاد عشرة أضعاف منذ 1948

# فرض غرامات على أسرى أطفال بقيمة 88 ألف دولار

# جنود الاحتلال يحتجزون القاصرين ويصورونهم خلفاً للقانون...

# وسبعة آلاف أسير فلسطيني يصومون رمضان في السجون

# رام الله - «القدس العربي»:

فرضت محاكم الاحتلال الإسرائيلي أحكاماً بالسجن الفعلي وغرامات مالية وصل مجموعها إلى 88 ألف دولار بحق عدد من الأسرى الأطفال المحتجزين في مراكز اعتقال عبر مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة منذ 30 شهر أيار/ مايو المنصرم وحده.

ونقل محامي نادي الأسير الفلسطيني عن ممثل الأسرى الأيسري عبد الفتاح دولة أن عدد الأسرى الأطفال المحكومين خلال شهر أيار بلغ 48 أسيراً وتراوح الأحكام بالسجن بين ثلاثة شهور و30 شهراً.

ويذكر أن 183 أسيراً قاصراً يقبعون في سجن عوفر علاوة على 81 يقبعون في سجن مجدو وقربة 50 أسيراً في مراكز التوقيف والتحقيق وقيد الحسب المنزلي وفي مراكز إسرائيلية يُحتجز فيها الأسرى الجنائيون.

وفي السياق كشف النقاب عن قيام عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي في الخليل بجمع 20 قاصراً فلسطينياً بينهم عدد من الأولاد دون جيل 12 عاماً وصوروا وجوههم الواحد بعد الآخر من أجل فحص ما إذا كانوا ضالعين برشق الحجارة على حافلة إسرائيلية. ونشر مركز «بتسليم» شريط فيديو يوثق الحادث الذي وقع في حي جابر في الخليل، يوم الثلاثاء 26 من الشهر الجاري.

وقالوا في «بتسليم» إنه يبدو أنه تم جمع الأولاد بشكل عشوائي بين المركز بملك تفاصيل 14 منهم ومن بينهم سبعة أطفال دون سن المسؤولية القانونية. وقال المركز أنه لم يتم التحقيق مع أي من هؤلاء الأولاد لذلك

ولسنوات الخمس القادمة. وقال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو في بداية الجلسة ما يعكس حقيقة موقفه من فكرة تسوية الدولتين: «نحن تطور القدس، نتبنيها، من صهيون ستخرج التوراة، وهي تخرج من المدارس الدينية، ومن صهيون ستخرج البرامج، وهي تخرج من الشركات الجديدة التي تطورها».

لا تتلقى حكومة الاحتلال باحتلال النشتر الغربي بالقدس بنكية 1948 فهي لا تتوقع عن مساعيها لضمان ابتلاع النشتر الشرقي المحتل في نكسة 1967.

ويتم ذلك رغم استعداد السلطة الفلسطينية لفتح تسوية غير عادلة في القدس ضمن تسوية الدولتين الظالمة، ما يذكر بالقول الشعبي «رضينا بالهم والهلم ما رضى فينا».

لكن الواقع الراهن للمدينة وبخلاف ما تشهته السياسة وحكومة الاحتلال والسلطة الفلسطينية يندرج بالعودة للمربع الأول للصراع إلى عام 1948 نتيجة توالي الأيام وممارسات الاحتلال.

التقسيم بين الشطرين يبدو صارخاً في المرافق العامة والبنى التحتية والصيانة لكل من الشطرين المدينة نتيجة التمييز العنصري المنهجي للاحتلال.

بحسب معطيات جديدة لـ «معهد القدس لدراسات إسرائيل» يتجلى التمييز العنصري بـ «حقيقة كون 80% من الفلسطينيين في النشتر الشرقي تحت خط الفقر مقابل 28% في النشتر الغربي».

تلك في فرع البناء تم بناء 10700 شقة سكنية جديدة في السنوات الخمس الأخيرة وربعها فقط في النشتر الشرقي، ويتنشر في النشتر الغربي 70 خطاً للحافلات مقابل 30 خطاً في النشتر الشرقي، لكن القطار الخفيف يشارك في ربط الشطرين وجعلها مدينة واحدة منذ انطلاقه قبل عامين وبواسطة يتنقل 129 شخص بين غربي وشرقي القدس يومياً.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في الذكرى السنوية لاحتلال القدس التي تحاول إسرائيل التوسيد على كونها عاصمة أبدية وموحدة غير قابلة للتقسيم، تفيد معطيات جديدة أن واقعها مركب وتضاعف عدد سكانها عشرين مرات منذ 1948. وبحسب معطيات «دائرة الإحصاء المركزية» «تضاعف عدد سكان القدس منذ حرب 1948 عشرة أضعاف وبات أكبر المدن عدا في البلاد».

وفي مطلع عام 2016 بلغ عدد سكان القدس بشطريها الغربي الذي احتل في 1948 وبشطرها الشرقي المحتل عام 1967 نحو 870 ألف نسمة تقريباً.

وبلغ عدد اليهود في المدينة بكل أحيائها ومستوطناتها 548 ألف نسمة (63%)، وعدد العرب 322 ألف نسمة (37%).

وقد تعود نسبة الفقر العالية في القدس المحتلة إلى حقيقة أن حوالي 50% من الفلسطينيين لا يتنعمون إلى قوة العمل وإلى الزيادة الطبيعية العالية ناهيك عن التمييز العنصري الذي يمارسه الاحتلال بحق الفلسطينيين.

ورغم ازدياد عدد سكان القدس سنوياً بحوالي 19800 نسمة، نتيجة الولادة الطبيعية، إلا أن القدس تعاني من الهجرة السلبية، حيث يغادرها كل ستة حوالى 17100 نسمة، مقابل 36000 نسمة يأتون لإقامة فيها.

ويعيش 57.9% من القدس في بيوت خاصة بهم، بينما يعيش 30.9% في بيوت مستأجرة، والبقية يعيشون في مساكن الجامعين أو بيوت بالمتخاكة.

وقعت الحكومة يوم الخميس الماضي جلسة واحدة احتفالاً بما يعرف بـ «يوم القدس» وصادقت على ميزانية ضخمة لتطوير المدينة

الفضيل ومشاركة العائلات في الإفطارات داخل بيوتهم «بهدف التأكيد لهذا المحتل أننا سنستعي يوماً ما تكسر كل مخططاته المبنية على الحق والانتقام والإلا إنسانية».

وبحسب الهيئة فإنه لا يوجد هناك أي خصوصية أو تسهيلات من قبل إدارة السجون في التعامل مع الأسرى خلال الشهر الفضيل «بل على العكس يتم فرض صعوبات وقوبات على الحياة اليومية والعمل بإصدار التعليمات بهدف حرمانهم من ممارسة الشعائر الدينية الخاصة والتي ينتظرها المسلمون في كل بقاع الأرض وداخها يصفون هذه الأيام بالقاسية المريرة وكاشها يصفون هذه لحظات الإفطار والسحور التي تكون الأصعب، ففيها يستذكرون أبناءهم في الخارج وإخوانهم وأخواتهم وعائلاتهم».

وطالبت الهيئة كافة أبناء الشعب الفلسطيني ومكانته السياسية والمدنية القيام بواجبهم تجاه الأسرى وعائلاتهم وأن يزداد الدعاء والصلوات من أجل التخفيف عنهم وأن يمن الله عليهم بالفرج القريب».

يذكر أن حوالي سبعة آلاف فلسطيني يقبعون في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي بينهم 41 أسيراً قضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاماً وأقدمهم الأسير كريم يونس المعتقل منذ كانون ثاني/ يناير 1983 و70 أسيرة أقدمهن الأسيرة لينا الجبروني المعتقلة منذ نيسان/ أبريل 2002. وأكثر من 450 طفلًا، وسبعة نواب في المجلس التشريعي بالإضافة إلى وزيرين سابقين وأكثر من 1500 حالة مرضية في صفوفهم.

يمكن الافتراض انه لا توجد أي شبهات جنائية ضدهم.

وأضاف: «سلوك الجنود يثير الاستهتار أن الهدف من هذه العملية هو تخويف الأولاد، يمنع على الجيش التعامل مع المواطنين وبالتأكيد الغاصرين وخاصة من هم دون جيل المسؤولية الجنائية كمخالفين جنائيين واستخدام الجنود من أجل ردعهم».

وقال الناطق العسكري للاحتلال إن قوة من الجيش وصلت إلى المكان بعد رشق الحجارة على حافلة ركاب إسرائيلية وكجزء من الإحباط ومنع رشق الحجارة والزجاجات يستخدم الجيش التوثيق في منظومة جمع المعلومات ووسائل أخرى».

وقال مصدر عسكري أن «الجيش ملزم بغض شبهات خطيرة كرشق الحجارة على المدنيين حتى حين يكون المشيوه قاصراً ودون جيل المسؤولية الجنائية».

وفي غضون ذلك قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في بيان أصدرته بخصوص الأسرى في شهر رمضان إنه لا يزال 7000 أسير يقبعون داخل سجون الاحتلال. الأسرى سيعيشون في شهر رمضان معاناة مزدوجة يتقاسمونها مع عائلاتهم «كها لوعة فراق ومرارة حرمان بفعل البعد القسري الناتج عن غطرسة هذا الاحتلال وحققه وتشيته للأسر وانتزاع جو الجماعة الدافئ خلال الشهر الفضيل».

وقالت الوزارة إنها خلال كل عام تحاول أن تخفف من هذه الآلام والأوجاع من خلال خلق مساحة للتواصل وشبك الأسرى وعائلاتهم بتنظيم الزيارات والبرامج الخاصة بالشهر

## أطلع رجال الأعمال على إنجازات وخطوات الحكومة للنهوض بالاقتصاد الوطني الحمد لله يبحث مع القطاع الخاص سبل تعزيز الشراكة في مجال التنمية الاقتصادية

رام الله - «القدس العربي»:

بحث رئيس الوزراء رامي الحمد الله خلال اللقاء المنعقد بين القطاع الخاص الفلسطيني والحكومة سبل تعزيز الشراكة في مجال التنمية الاقتصادية بين القطاعين العام والخاص لمواجهة التحديات الاقتصادية وتوظيف الطاقات والامكانيات المتنوعة لتجاوز حالة الركود، والتكمن من رفع معدلات النمو والحد من الفقر والبطالة والعمل تجاه تحقيق تنمية وطنية مستدامة.

وقال رئيس الوزراء، «لا شك في أنكم على دراية كاملة بمدى تأثير هذه الممارسات الإسرائيلية على مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية حيث تعيق إسرائيل من خلالها أية فرصة حقيقية للتنمية في فلسطين وهو ما بدأ جلبها بالتراجع الحاصل في معدلات النمو وارتفاع نسب الفقر والبطالة وانخفاض الاستثمارات المحلية والخارجية ما

سأهم في إدخال اقتصادنا الوطني في حالة من الركود من جديد».

وأضاف: «بالرغم من أن اقتصادنا الوطني شهد تكاروا ظاهرة الركود لأسباب مختلفة ومتنوعة لكن الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته القمعية، يبقى السبب الأساسي في ذلك، إضافة إلى التراجع الحاد في الدعم الخارجي لفلسطين حيث كان في العام 2008 29% من الناتج المحلي الإجمالي، أما الآن فقد انخفض إلى مستوى غير مسبوق ليصل إلى 6.5% منه».

وقال رئيس الوزراء «أود التوقف عند محطتين أساسيتين، المحطة الأولى تتعلق بالفترة الماضية من عمر الحكومة في الأعوام (2013-2016) التي شهدت ولا تزال جموداً سياسياً بالغاً بشأن المسألة الفلسطينية بالرغم من مجموعة الإنجازات التي تحققت على مستوى الاعتراف الدولي بدولة فلسطين والانضمام إلى عدد واسع من

المنظمات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية لكن عجز الأسرة الدولية عن نجدة شعبنا والانتصار لحقوقه المشروعة قد أطلق العنان للاحتلال الإسرائيلي لتشييد قبضته والإمعان في إجراءاته التعسفية ضد شعبنا ومؤسساتنا وموارثنا وتزامن ذلك مع العدوان العاشم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة قبل عامين والذي خلف آلاف الشهداء والجرحى، وترك ندماً هائلاً في البنية التحتية وبالنزول والمنشآت والمؤسسات».

وتعاظمت صعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلدنا ما زاد بالتالي حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق الحكومة خاصة في ظل محدودية الموارد والإمكانيات المالية.

بالرغم من ذلك إلا أن شعبنا الفلسطيني أثبت قدرته على تجاوز أعتى التحديات، وها هي الحكومة تضع في المنظمات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية لكن عجز الأسرة الدولية عن نجدة شعبنا والانتصار لحقوقه المشروعة قد أطلق العنان للاحتلال الإسرائيلي لتشييد قبضته والإمعان في إجراءاته التعسفية ضد شعبنا ومؤسساتنا وموارثنا وتزامن ذلك مع العدوان العاشم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة قبل عامين والذي خلف آلاف الشهداء والجرحى، وترك ندماً هائلاً في البنية التحتية وبالنزول والمنشآت والمؤسسات».

وتعاظمت صعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلدنا ما زاد بالتالي حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق الحكومة خاصة في ظل محدودية الموارد والإمكانيات المالية.

بالرغم من ذلك إلا أن شعبنا الفلسطيني أثبت قدرته على تجاوز أعتى التحديات، وها هي الحكومة تضع في

## خلال لقاء مع قيادات أمنية لبنانية وآخر عقده وفد قيادي من الشعبية مع المسؤولين المصريين أبو مرزوق يبحث المستجدات الفلسطينية مع عباس إبراهيم وظاهر في بيروت ...والشعبية تؤكد تجاوب القاهرة مع مقترحات المصالحة ومعبر رفح



امرأة تحمل طفلها، تنتظر للحصول على تصريح سفر للعبور

فلسطين، أن وفدا رفيع المستوى من قيادتها في الداخل والخارج، عقد لقاء مهما مع عدد من كبار المسؤولين المصريين في العاصمة المصرية القاهرة.

وأكدت الجبهة في بيان لها أن المجتمعين ناقشوا العديد من الملفات أهمها ملف الانقسام الفلسطيني.

وأشارت إلى أنه جرى التأكيد على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية وتوحيد البيت الفلسطيني. وقالت إن المسؤولين المصريين أبدوا تجاوبهم الكامل في هذا الملف.

وحسب بيان الجبهة الشعبية فقد أكد المسؤولون المصريون على ضرورة الحفاظ على دور منظمة التحرير الفلسطينية كـ «منجز أساسي للشعب الفلسطيني».

وأوضحت أن وفدها ناقش كذلك مع المسؤولين المصريين ملف إعادة الإعمار ومعبر رفح والأوضاع الصعبة في قطاع غزة.

وقالت «أكد المصريون أنهم سيعملون دائما على تخفيف المعاناة عن أبناء قطاع غزة، مع التأكيد على استعادة الوحدة الوطنية».

وصفت الجبهة الشعبية في ختام بيانها أن اللقاءات كانت «إيجابية جدا»، وأن الجانب المصري تجاوب مع جميع القضايا والمقترحات التي تمت مناقشتها.

ولم تشر الجبهة الشعبية في بيانها إلى المقترحات التي قدمها وفدها خلال اللقاء مع المسؤولين المصريين حول القضايا التي نوقشت في الاجتماع، وهي المصالحة الداخلية ومعبر رفح.

وجاءت الزيارة في ظل فتح مصر لمعبر رفح ابري استثنائيا في عملية دامت لعدة أيام، من أجل تمكين عدد من الحالات الإنسانية من مغادرة القطاع لقضاء حوائجها، وبينها مرضى

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

بحث وفد رفيع من حركة حماس في العاصمة اللبنانية بيروت ملف المصالحة الداخلية، وأوضاع الخيم الفلسطينية في هذا البلد العربي، في وقت بحث فيه وفد رفيع من الجبهة الشعبية ملف المصالحة والملف السياسي مع مسؤولين مصريين في العاصمة القاهرة.

وقالت حركة حماس في تصريح صحفي إن وفدا قياديا برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، التقى باللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام اللبناني، وذكر أن الطرفين بحثا آخر مستجدات القضية الفلسطينية وخصوصا ملف المصالحة الفلسطينية والأوضاع في مخيمات لبنان وأزمة وكالة الأونروا.

وأشارت إلى أن الوفد التقى كذلك العميد كميل ظاهر مدير مخابرات الجيش اللبناني في مكتبه في وزارة الدفاع بالبرزة، وبحث معه الأوضاع الفلسطينية العامة والأوضاع في الخيم الفلسطينية في لبنان.

وأكد أبو مرزوق «حرص حركة حماس على المحافظة على الأمن والاستقرار في الخيم الفلسطينية وجوارها، وتعزيز العلاقات الأخوية الفلسطينية اللبنانية».

ويعتزم أبو مرزوق مسؤولو الحركة بعقد لقاءات مع مسؤولي الدولة اللبنانية، لبحث عدة ملفات سياسية، وسبق وأن استضافت بيروت لقاءات مصالحة داخلية بين حركتي فتح وحماس.

إلى ذلك فقد أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير

### إسرائيل تتراجع رسميا عن قرار زيادة مساحة الصيد في «بحر غزة»

9 أميال بحرية بدلاً من 6 أميال، ولم تصدر تعقيب الفلسطينيين، إن السلطات الإسرائيلية قلصت أمس الأحد، مساحة الصيد في بحر قطاع غزة، إلى 6 أميال، بعد أن كانت قد سمحت للصيديين مطلع شهر إبريل/ نيسان الماضي بالصيد لمسافة 9 أميال.

وأضاف «السلطات الإسرائيلية منعت اليوم الصيديين، من تجاوز مساحة 6 أميال بحرية»، وأكد أن قوات من البحرية الإسرائيلية تقوم باعتراض قوارب الصيد التي تتجاوز تلك الأميال.

وكان عياش، قد قال في وقت سابق إن دائرة الارتباط المدني الفلسطيني، أبلغتهم بالقرار الإسرائيلي القاضي بتقليص مساحة الصيد إلى 6 أميال، وسيتم تطبيقه بدءاً من اليوم، ولفت عياش إلى أن السلطات الإسرائيلية عزت القرار إلى انتهاء موسم الصيد، وأنها قد تسمح بزيادة المساحة خلال الأشهر المقبلة.

وسمحت إسرائيل في الثالث من إبريل/ نيسان الماضي، بتوسعة مسافة الصيد في شواطئ قطاع غزة، لتصل

9 أميال بحرية بدلاً من 6 أميال، ولم تصدر تعقيب الفلسطينيين، إن السلطات الإسرائيلية قلصت أمس الأحد، مساحة الصيد في بحر قطاع غزة، إلى 6 أميال، بعد أن كانت قد سمحت للصيديين مطلع شهر إبريل/ نيسان الماضي بالصيد لمسافة 9 أميال.

وأضاف «السلطات الإسرائيلية منعت اليوم الصيديين، من تجاوز مساحة 6 أميال بحرية»، وأكد أن قوات من البحرية الإسرائيلية تقوم باعتراض قوارب الصيد التي تتجاوز تلك الأميال.

وكان عياش، قد قال في وقت سابق إن دائرة الارتباط المدني الفلسطيني، أبلغتهم بالقرار الإسرائيلي القاضي بتقليص مساحة الصيد إلى 6 أميال، وسيتم تطبيقه بدءاً من اليوم، ولفت عياش إلى أن السلطات الإسرائيلية عزت القرار إلى انتهاء موسم الصيد، وأنها قد تسمح بزيادة المساحة خلال الأشهر المقبلة.

وسمحت إسرائيل في الثالث من إبريل/ نيسان الماضي، بتوسعة مسافة الصيد في شواطئ قطاع غزة، لتصل

### أطلقت سراح 156 سجينا بمناسبة حلول شهر رمضان

## داخلية غزة تنفي شائعات تفني شائعات إحداها نسبت لهنية وتطالب الإعلام بالوقوف أمام مسؤولياته

### غزة - «القدس العربي»:

الإسرائيلي المغرور منذ عشر سنوات غير أن هنية في تلك الخطبة لم يشر إلى ذلك، وتحدث عن معاناة قطاع غزة جراء الحصار الإسرائيلي، الذي طالب بإنهائه، ودعا إلى ضرورة أن يكون للقطاع ميناء بحري، لكنه قال إن هذا الميناء لن يكون بديلاً عن باقي معابر القطاع، وأكد في الخطبة أن الحصار وثلاث حروب شنتها إسرائيل، لم تنجح في تحقيق أهدافها.

كذلك نفى أيمن البلنجي المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية في وقت لاحق وقوع جريمة قتل في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وجاء ذلك بعد أن نشرت تقارير خبراً حول الحادثة، خاصة وأن هذه الجرائم تقلق سكان غزة، في ظل ارتفاع نسبتها مؤخراً.

إلى ذلك فقد أفرجت وزارة الداخلية صباح أمس عن 156 من

طالبت وزارة الداخلية في قطاع غزة وسائل الإعلام والصحافيين بالحذر من الأنزلاق في «مستقبل نشر الإشاعة»، وعدم نشر الأخبار قبل التحقق من مصداقيتها، وذلك بعد انتشار شائعات خلال الساعات الماضية، إحداها طالت إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وقال إياد اليزم المناطق باسم الوزارة في غزة، أنه خلال الـ 24 ساعة الماضية نشرت إشاعتان، وقال إنهما «كشفتا حالة من الفوضى واللاستقرارية تمس بالمنظمة الإعلامية الفلسطينية».

وأضاف «بدا واضحا انسياق الكثير من وسائل الإعلام الرسمية خلف حساسيات وصفحات فائدة المسؤولية على مواقع التواصل الاجتماعي، دون مجرد تثبيت هذه الوسائل من حقيقة المعلومات بالرغم من سهولة ذلك سواء بالرجوع للجهات الرسمية أو حتى مطابقة ما ينشر مع ما يسمعون، وهذا من أبسط قواعد العمل الإعلامي».

وأشار إلى أن ما حدث من نشر وسائل إعلام وسمية لخبر وفاة مواطنة مساء السبت، تبين أنه كاذب ولم يصدر عن أي جهة رسمية، مشيراً كذلك إلى إشاعة انتشرت حول ورود كلمات غير صحيحة في خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها قبل يومين إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، منتقداً الناطق باسم الداخلية «انسحاق البيض خلف جملة كاذبة»، قال إنه زج بها ضمن خطبة الجمعة.



إسماعيل هنية

وقال اليزم إن هذا يتطلب من الجهات ذات العلاقة «الوقوف أمام مسؤولياتها لمعالجة هذا الواقع».

ودعا وسائل الإعلام والصحافيين المحترمين إلى «الحذر من الأنزلاق في مستقبل نشر الإشاعة»، وأن يحذروا من فقد مصداقيتهم والثقة بهم، وأن ينشروا أي أخبار إلا بعد التثبت من الجهات الرسمية والاعتماد على البيانات والتصريحات الصادرة عنها».

وطالب الإعلام الفلسطيني بأن يبقى «صمام أمان لمجتمعنا كما كان دائماً».

وكانت تقارير نسبت لهنية أنه قال في خطبة صلاة الجمعة الماضية، إن غزة تعيش «حياة رغيدة»، وهو ما جعل الكلمة محل انتقاد من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل ما يعانيه القطاع من ارتفاع كبير في مستوى الفقر والبطالة بسبب الحصار

## فلسطينيون: مخاطر كبيرة تُهدق بالقدس رغم فشل إسرائيل في «تهويدها»

### القدس - من عبد الرؤوف أنزاوط:

يرى فلسطينيون، يقطنون في مدينة القدس، أن إسرائيل لم تنجح في «تهويد» المدينة المقدسة، رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها على مدار 49 عاماً، منذ احتلالها عام 1967.

لكمهم أشاروا إلى أن مخاطر كبيرة تحيط بالدينية، حيث تعمل إسرائيل بشكل متواصل على جعل سكانها الفلسطينيين «أقلية»، والمضي في سياسة «التهويد» والأسرة».

ويقول حاتم عبد القادر، وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية، سابقاً، إن إسرائيل لم تتمكن رغم كل الجهود التي بذلتها من تهويد القدس.

وقال «صحيح أنهم (الإسرائيليون) استولوا على عشرات المنازل داخل المدينة، ولكن إذا ما قورنت مع المنازل العربية فإن النسبة ضئيلة».

وأضاف «إذا ما أحصينا عدد اليهود في البلدة القديمة فقط، نجد أن أعدادهم تتراوح ما بين 3-4 آلاف فقط مقابل 36 ألف مقدسي، ولذلك فإن القلب المستهدف بالتهويد لم تتمكن إسرائيل منه».

وأشار إلى أن المسجد الأقصى، مستهدف بشكل أساسي بالتهويد، وتحاول إسرائيل فرض سياسة الأمر الواقع فيه، ولكنها فشلت حتى الآن، بالسيطرة الكاملة على المسجد، حسب رأيه.

واستدرك عبد القادر «لا أن هذا لا يلغي المخاطر القادمة، بمعنى أن لدى الإسرائيليين مخططات مستمرة لجعل الفلسطينيين في المدينة أقلية، وتغيير كافة المعالم الدينية والتاريخية والمعاصرة، وترسيخ

الطابع الإسلامي والمسيحي للمدينة».

وقال «منذ احتلال إسرائيل للضفة الشرقية من مدينة القدس، سعت إلى فرض سيطرتها على المدينة من خلال تعزيز الاستيطان الإسرائيلي فيها، والإخلاء لملايين الديمغرافيا لصالحها على حساب سكانها الفلسطينيين».

وأضاف «الشعب الفلسطيني في المدينة صامد على الرغم من الممارسات التي لا تتوقف من إغلاق المؤسسات والاعتقالات والهدم والاستيطان والاستيلاء على العقارات، وبالغالب فإن سكان القدس يتجنبون ويزدادون».

ويشير الرويضي إلى أن اليهود في القسم الغربي من المدينة، يهربون باتجاه منطقة الوسط (مدينة تل أبيب ومحيطها)، وبالغالب فإن المقدسيين يحرصون على الحفاظ على وجودهم في المدينة وبالتالي فإنهم يزدادون ويأتوا بشكل متزايد، في مجمل عدد السكان في شطري المدينة».

ولفت إلى أن وزارة الداخلية الإسرائيلية، شطب إقامات ما يزيد عن 14 ألف مقدسي منذ عام 1967 بحجة الإقامة خارج حدود المدينة.

وحسب الرويضي، الذي شغل في السابق، منصب رئيس وحدة القدس في مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، فإن هناك أكثر من 200 ألف مستوطن يقعون في مستوطنات إسرائيلية أقامتها إسرائيل على أراضي القدس الشرقية منذ احتلالها في العام 1967.

ويؤكد أن مواصلة الحفاظ على مدينة القدس يتطلب «دعماً عربياً وإسلامياً»، ويضيف «لا بد من

### مسيرة فلسطينية في الخليل تطالب بإنهاء الاحتلال

الخليل- الأناضول: نظم عشرات الفلسطينيين، ظهر أمس الأحد، مسيرة، في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، منددة باستمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، في الذكرى الـ 49 للحرب عام 1967.

ورفع المشاركون في المسيرة التي دعا لها «لجنة الدفاع عن مدينة الخليل» (غير حكومية)، الأعلام الفلسطينية، ولافتات منددة بالاحتلال الإسرائيلي، ومنها: «كفى للاحتلال بعد 49 عاماً»، و«يسقط الاحتلال».

وقال هشام الشرباتي، أحد منظمي المسيرة «تأتي المسيرة اليوم تأكيداً على حقنا في النضال لتحرير الأراضي المحتلة، ودعوة لإنهائه، وتأكيداً على تمسكنا بإقامة دولة فلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967 والقدس الشرقية عاصمتها».

ويحيي الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية والشغات، في الخامس من حزيران/ يونيو من كل عام، ذكرى حرب عام 1967، والتي ترتب عليها احتلال إسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية، وشبه جزيرة سيناء المصرية، وفضية الجولان السورية.

### نتانياهو يزور روسيا اليوم للمرة الثانية خلال أقل من شهرين

القدس - أ ف ب: يتوجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اليوم الاثنين إلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمرة الثانية خلال أقل من شهرين، بحسب ما أعلن مكتبه الحد. وقال مكتب نتانياهو «سيبدأ رئيس الوزراء الاثنين زيارة عمل إلى موسكو تستمر يومين» دون مزيد من التفاصيل أو الأسباب.

وحول زيارته الجديدة، وكان نتانياهو خلال زيارته السابقة إلى موسكو في 21 من نيسان/ إبريل الماضي، بحث مع الرئيس بوتين التنسيق العسكري بين البلدين بهدف تجنب مواجهات بين الطائرات الروسية والإسرائيلية في المجال الجوي السوري.

يذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قام بزيارة روسيا في أيلول/ سبتمبر عام 2015 اتفق خلالها مع بوتين على إقامة «خط ساخن» لتفادي اصطدام جوي عرضي في الأجواء السورية.

وكان نتانياهو اعترف مؤخراً، ولمرة الأولى، أن إسرائيل قصفت عشرات المرات قوافل سلاح في سوريا كانت مرسلة لحزب الله اللبناني.

## في ندوة نظمتها جمعية المشروع الجديد في الرباط حول أزمة النخب الحزبية السلطة المغربية صنعت أحزابا تشبهها والمعارضة فقدت مصداقيتها لأنها تعارض الحكومة وتتفق مع الحكم

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف

شكلت أزمة النخب الحزبية المغربية محور ندوة نظمتها جمعية المشروع الجديد، في أول نشاط لها، مساء السبت، بالرباط، وضع فيها محللون وسياسيون مغاربة الحياة السياسية للمغرب تحت الجهر، باستغلين معالم أزمة النخب السياسية ومسببات العزوف السياسي للمواطنين. وقال النائب البرلماني، والأكاديمي حسن طارق، إن تاريخ صناعة التحكم في التاريخ السياسي المغربي، ارتبط بتكتل أحزاب الحركة الوطنية، وتحكمها في الحياة السياسية، بالبلاد، الأمر الذي خلق للدولة قناعة بصناعة أحزاب سياسية نظيرة لكسر احتكار أحزاب الحركة الوطنية. وأفاد طارق بأن مؤشرات الأزمة في الحياة السياسية ترتبط بداية بتصريحات المسؤول الحكومي الأول، رئيس الحكومة، عبد الله بن كيران، الذي أقر بصعوبة الإصلاح في المغرب، مع الفاعلين السياسيين (الأحزاب) من جهة، والقائمين بالحكم (القصر) من جهة أخرى كما إن المعارضة فشلت في أداء الدور السياسي المنوط بها، وصارت «معارضة منبرية شكلية»، تدافع عن خيارات الحكم في غالب الأحيان. وتوقع الأكاديمي المغربي إن مآل الخطاب السياسي في البلاد، سيتمثل ببناء خطاب إسلاميين، في جانب القرب من الدولة وكسب الثقة من لدن القصر، في مقابل الدولة التي ترغب في إقامة توازن ضد أي أيديولوجية إسلامية مقبلة. وقال إن هذا التوازن، الذي ترغب فيه الدولة «ناجم عن الخوف وغير منتج للديموقراطية»، وقال توفيق بوعشرين، الصحافي

ومدير نشر جريدة «أخبار اليوم» التي نشر موقعها ملخصاً للندوة أن الدولة «لا ترغب في تشكيل جبهة موحدة، متفقة على خريطة طريق واحدة، كعقد اجتماعي حديث يقوم على تحديث نظام حكم البلاد، وأن الحياة السياسية بالبلاد، دخلت في خانة «الاحتباس»، بين إقرار رئيس الحكومة، بصعوبة الإصلاح، كما أقر بذلك قبله رئيس الحكومة، الأسبق، عبد الرحمان اليوسفي، في ندوة بروتوكسيل، نهاية التسعينيات، والمعارضة، التي «تدافع عن الحكم وتعارض الحكومة»، في جملة من القضايا. وأوضح، إن «الأزمة العميقة»، التي تعرفها الحياة السياسية، «لا تصح أحزاب الحكومة بل حتى أحزاب المعارضة التي تعارض الحكومة وتتفق مع الحكم، الأمر الذي زعزع من مصداقية خطاب الأحزاب في الحياة السياسية». واستبعد بوعشرين، في سياق تحليل ثنائية الصراع الحزبي بين العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) وحزب الأصالة والمعاصرة الليبرالي المعارض أن يصير هذا الأخير حزبا عادياً «لأن الدولة تريد أن تتدخل في الحقل الحزبي وتريد في تدبير انتخابات أقل توتيراً عبر حزب متحكم فيه ومعياً بالأعيان ويطريقة انتخابية على المقاس من أجل التحكم في الحياة السياسية». وأضاف «إذا رفعت الدولة يدها عن حزب الأصالة والمعاصرة، سيصير حزبا منكمشاً، مثل حزب الاتحاد الدستوري (حزب الدولة الرئيسي في سبغينيات القرن الماضي)، الذي صار حزبا منكمشاً لا يساوي شيئاً في المعادلة السياسية، بعد رفع الدولة يدها عنه». وقال إن الأفق السياسي للبلاد، هو «التحديث وليس الحداثة»، التي تتطلب شروطاً غير حاصلة الآن وإن العرض الوحيد المقدم في الحياة السياسية، هو «التقليدية»، كما ذكرها

(عبد الله) العروي، التي تجعل الحاضر مرتبطاً بالماضي. وقال وزير الثقافة الأسبق، محمد الأشعري، إن «العبث والمعاصرة مع غريمه حزب العدالة والتنمية» في ظل العبث السياسي الحالي، لا بد من فتح النقاش مع وحول حزب الاصالة ويمكن أن يصير حليفاً لحزب العدالة، فالسياسيون ينسبون الخطوط الحمراء حينما يفرض عليهم دفتر تحملات قائم. وقال إن الخوف اليوم، هو من حصول حالة «التحكم»، ليس بالضرورة بفعل فاعل، بل بقوة الأشياء، التي تفرض طابع التحكم، وأكد الناشط علي بوعبيد، أن عناصر تحليل الوضعية السياسية الراهنة، هي نفسها التي كانت في فترات سابقة، حيث إن الإصلاح في المغرب، يتجاوز الترسنة القانونية والنصوص القانونية للدستور. وأوضح أن النص القانوني هو نقطة إصلاح ممكنة للإصلاح ممكن فقط، تلمزه إرادة الفاعلين في السياسة والحكم. وانتقد واقع شبه الاجماع، بين جميع الفرقاء السياسيين على قواعد اللعبة السياسية الحالية، وعدم وجود نقاش أو قناعة بضرورة تغيير قواعد اللعبة السياسية الحالية. وقال الباحث الأكاديمي، عبد الله الترابي، إن الأحزاب السياسية المغربية، فقدت التمثيلية على مستوى النخب والأفكار، وهناك وجود تحول في البنية الديمغرافية، حيث أصبحت الأحزاب السياسية العريقة، مثل الاتحاد الاشتراكي، التي أصبحت تتنافس في القرى مع أحزاب كانت تعتبرها إدارية. وتوقع أن الخطاب المتأهب حول عودة «التحكم» للحياة السياسية، من شأنه أن يضعف من نسب المشاركة السياسية للناخبين، في الانتخابات التشريعية المقررة يوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

## السلطات المغربية توقف عنصراً «خطيراً» موالياً لتنظيم الدولة الإسلامية

الرباط - رويترز: قالت السلطات المغربية السبت إنها أوقفت عنصراً «خطيراً» موالياً لتنظيم الدولة الإسلامية كان ينشط بمدينة مكناس الواقعة على بعد 140 كيلومتراً شرقي الرباط كان ينوي تنفيذ اعتداءات إرهابية بالمغرب أو بإحدى الدول الأوروبية. وقال بيان لوزارة الداخلية المغربية إن السلطات المغربية تمكنت «بتاريخ 04/06/2016 من إيقاف عنصر خطير موالٍ لما يسمى بـ«الدولة الإسلامية» ينشط بمدينة مكناس». وأضاف أن التحريات أدت إلى «كشف مدى الانخراط الكلي للمعنى بالأمر في الاستراتيجية الإرهابية التي ينتهجها هذا التنظيم المتطرف حيث استطاع امتلاك خبرة واسعة في مجال إعداد وصناعة العبوات النافسة بالموازاة مع قيامه بالتدريب بإحدى المناطق الجبلية من أجل تطوير جاهزته القتالية». وقال البيان إن الشخص المذكور كان يخطط «لتنفيذ اعتداءات إرهابية بالملكة أو بإحدى الدول الأوروبية». وكان بيان آخر لوزارة الداخلية قد أعلن يوم الخميس تفكيك «خلية إرهابية مكونة من ستة أفراد ينشطون بمدن تطوان ومارتيل والدار البيضاء موالين لما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية»». وقال البيان إن الأشخاص الستة لهم «علاقات وطيدة بمقاتلين فروع داعش» بالسلطحتين السورية والعراقية. وتقول السلطات المغربية إنها «نتج سياسة استباقية في تفكيك الخلايا الإرهابية بحيث فكتت أكثر من 155 خلية منذ 2002».

## «الاتحاد المغربي للشغل» يطالب بمنع استيراد التمور من إسرائيل

الرباط - «القدس العربي»:

طالب الاتحاد المغربي للشغل (أقوى النقابات العمالية المغربية) وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي منع استيراد تمور من إسرائيل وذلك بعد الرسالة المفتوحة للناشطين سيون أسيدون نيابة عن 22 جمعية و نقابة منخرطة في الحملة ضد تسويق تمور «المدجول» الآتية من فلسطين المحتلة والتي نهبت إلى استمرار توريد وتسويق تمور مستوردة من الكيان الصهيوني بالمغرب. وقالت الرسالة أن تمور «المدجول» ناتجة عن تعديلات اصطناعية تهدد صحة المستهلك، ومخالفة للقانون المغربي الذي يمنع تسويق المنتجات المعدلة جينياً، فضلاً على أن مصدره الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي أنها من المنتجات الفلاحية المسروقة من الشعب الفلسطيني المستعمر والمحروم من التمتع بخيرات أرضه قرابة سبعة عقود. وقالت الرسالة إن الترويج لهذا المنتج تحرمه اتفاقية جنيف الرابعة التي سبق للمغرب أن وقع عليها، بالإضافة إلى أن هذا المنتج تمت قرصنته من تمور «الجهول» المغربية خارج أي قانون أو اتفاق، مما يشكل تطلوا على السيادة المغربية. وطالبت الجامعة الوطنية للطعام الفلاحي التابعة للاتحاد المغربي للشغل بوقف استيراد تمور «المدجول» الإسرائيلية إلى الأسواق المغربية. وقالت في رسالتها لوزير الفلاحة عزيز أخنوش بضرورة التدخل العاجل لدى الجهات التي ترافق الواردات من أجل منع إدخال تمور (MEDJOUL) ولدى المكتب الوطني للصحة للمنتجات الغذائية من أجل صياغة هذا المنتج المخالف للمواصفات الصحية والقانونية من الأسواق، معتبرة أن الذي يعد ترويجه في بلادنا توطأ تجارياً مبطناً مع الاحتلال الصهيوني ضد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وسيادته على أرضيه وغذائه.

## مسؤول أمني: المخابرات المغربية ساعدت القوات الأمريكية عقب هجمات 11 سبتمبر

الرباط - «القدس العربي»:

التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، السبت من توقيت عنصر «خطير»، موالٍ لتنظيم «الدولة الإسلامية»، ينشط في مدينة مكناس. وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسله له «القدس العربي» أن التحريات مكنت من كشف مدى الانخراط الكلي للمعنى بالأمر في الاستراتيجية الإرهابية التي ينهجها هذا التنظيم المتطرف، حيث استطاع امتلاك خبرة واسعة في مجال إعداد وصناعة العبوات النافسة، بالموازاة مع قيامه بتدريب في إحدى المناطق الجبلية من أجل تطوير جاهزته القتالية. وأضاف البلاغ أنه تأكد تورط المعنى بالأمر في التخطيط لتنفيذ اعتداءات إرهابية بالملكة أو بإحدى الدول الأوروبية. وكشفت موقع «فبراير كوم» تفاصيل اعتقال هذا العنصر وقال إن المعنى بالأمر له انتماءات دينية وينشط بقوة في صفوف اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، وأن عناصر المكتب المركزي للأبحاث القضائية أوقفته بعد عمليات الرقابة وتبني. وأضاف المصدر أن الموقف، الذي لم يكشف عن اسمه، تاجر بسيط استطاع امتلاك خبرة واسعة في مجال إعداد وصناعة العبوات النافسة، بالموازاة مع قيامه بتدريب في إحدى المناطق الجبلية من أجل تطوير جاهزته القتالية، في أفق تنفيذ هجمات إرهابية في البلاد.

## مواقيت الصلاة

المنطقة	إسماك	الفجر	الضوء	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.01	4.11	5.35	12.22	15.39	19.04
المنطقة الحجازية	3.53	4.03	5.30	12.22	15.44	19.11
المنطقة المغربية	2.43	2.53	4.31	11.40	15.20	18.45
أبو ظبي	3.54	4.04	5.31	12.23	15.45	19.12
الدوحة	3.03	3.13	4.36	11.39	15.05	18.31
الكويت	3.27	3.37	4.40	12.49	16.40	20.19
البحرين	4.46	4.56	6.15	12.51	16.14	19.22
الرباط	3.02	3.12	4.45	11.49	15.23	18.48
الرياض	4.21	4.31	6.13	12.28	17.13	20.39
الوحد	3.24	3.34	5.01	11.54	15.16	18.43
القاهرة	3.02	3.12	4.40	11.35	14.58	18.25
بيروت	3.06	3.16	4.51	11.56	15.32	18.57
بغداد	3.32	3.42	5.24	12.39	16.24	19.50
تونس	2.59	2.69	4.50	12.03	15.47	19.13
جيبوتي	2.58	2.68	4.58	12.20	16.12	19.39
دمشق	4.13	4.23	5.40	12.08	15.34	18.32
القرو	2.31	2.41	4.22	11.36	15.20	18.45
بني	3.49	3.59	5.26	12.20	15.43	19.10
صنعاء	4.00	4.10	5.29	12.04	15.28	18.35
نواكشوط	3.06	3.16	4.56	12.08	15.51	19.16
عمان	3.39	3.49	5.27	12.37	16.18	19.43
مسقط	3.40	3.50	5.16	12.07	15.26	18.54
نقندبو	4.24	4.34	5.48	11.59	15.25	18.07
نواكشوط	4.54	4.64	6.25	13.05	16.26	19.41
القرو	3.08	3.18	4.57	12.49	16.47	20.17
طهران	2.49	2.59	4.46	12.05	15.54	19.21
التيبا	3.57	4.07	6.00	13.26	17.20	20.33
برلين	2.26	2.36	4.42	13.07	17.30	21.28
بروكسيل	3.06	3.16	5.28	13.43	18.03	21.55
باريس	3.18	3.28	5.46	13.51	18.07	21.53
جنيف	3.08	3.18	5.42	13.36	17.47	21.27
روما	3.15	3.25	5.32	13.11	17.13	20.45
ساريفغو	2.33	2.43	5.02	12.47	16.53	20.29
سنغافورة	1.46	1.56	3.33	12.49	17.26	22.00
كوبنهاغن	2.21	2.31	4.26	13.11	17.40	21.51
لندن	2.23	2.33	4.42	13.01	17.42	21.16
عميد	4.31	4.41	6.42	14.16	18.15	21.45
نيقوسيا	3.34	3.44	5.29	12.47	16.35	20.01
والسطن	3.34	3.44	5.40	13.09	17.05	20.34
أوتوا	2.37	2.47	5.12	13.04	17.13	20.51

\* تقويم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا \*\* يرجى مراعاة التوقيت المحلي

## بعد احتجاجهم على إعلان الرئيس عن استفتاء لإلغاءها موريتانيا: الشيوخ يشترطون إقالة الوزراء الذين تناولوا على غرفة مجلسهم

نواكشوط - «القدس العربي»:

واصل أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني المنتخبون للأغلبية، تمردهم أمس على النظام الحاكم احتجاجاً على إعلان الرئيس ولد عبد العزيز عن تنظيم استفتاء شعبي قريب لإلغاء الفرقة التي وصفها الرئيس بأنها «مجرد عرقلة أمام مسار تشريع القوانين». ورفض شيوخ الأغلبية الصادقة على قوانين قدمتها الحكومة لغرفة الشيوخ بينها قانونان يعدل الأول منها بعض أحكام القانون المتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي، فيما يتعلق الثاني بالصادقة على اتفاقية القرض الموقعة بتاريخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015 في الكويت بين الحكومة الموريتانية والصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والمخصصة لتمويل برنامج عمليات صندوق الإيداع والتنمية للقرعة 2016.

وكشفت موقع «ميادين» الإخباري عن لقاء جمع الرئيس محمد ولد عبد العزيز مؤخرًا برئيس مجلس الشيوخ محسن ولد الحاج الذي نقل للرئيس احتجاجات الشيوخ على الطريقة التي يتم بها التعامل معهم، منكرًا بالدور الذي لعبوه في دعم نظامه. وحسب «ميادين» فإن «مرد الشيوخ» على الرئيس وأغلبيته يعرقل العمل التشريعي في موريتانيا، نظراً لكون جميع القوانين والإتفاقيات لا يمكن تمريرها بدون موافقة مجلس الشيوخ بوصفه الفرقة الثانية في البرلمان الموريتاني، ولهذا تجد الحكومة نفسها في وضعية صعبة يسبب هذه الأزمة، خصوصاً في ظل مطالبة المجلس بإقالة 14 وزيراً قادوا الحملة الأخيرة ضد المجلس..

ويضيف الموقع «بعض المراقبين يرون أن حل هذه الأزمة، مرتبط

بشخص الرئيس محمد ولد عبد العزيز، بعد أن التقى بوزيره الأول يحيى ولد حديمين وبرئيس مجلس الشيوخ محسن ولد الحاج، ولهذا فلا بد له من اتخاذ قرار بشأنها، لكي لا يدخل البلد في أزمة كالتى وقعت بين النواب والرئيس السابق سيدي ولد الشيخ عبد الله، وأدت للافحاة بنظامه..» «وذهب بعض المراقبين للقول، إن مجلس الشيوخ في حالة عدم التوصل لتسوية للأزمة، قد يلجأ لرفع دعوى قضائية ضد أعضاء الحكومة الذين طالب بإقالتهم، بتهمة التشهير به بوصفه هيئة دستورية.» ويرفض أعضاء هذا المجلس عدة إلقاءات مع الحكومة أو قياديي حزب الإتحاد من أجل الجمهورية، رغم ما بذل من جهود في هذا الإطار. وكشفت بعض المصادر، حسب «ميادين» عن «مطالبة أعضاء مجلس الشيوخ المنضوين تحت لواء حزب الإتحاد من أجل الجمهورية، بملء أدهم من حزب «تواصل» (محسوب على الإخوان) بعدم التدخل في الأزمة، لأنهم يفضلون بقاءها ضمن «البيت الداخلي» للأغلبية.» وفي سياق مرتبط أكد عضو مجلس الشيوخ الموريتاني والقيادي المعارض محمد ولد غده في تصريح صحافي أمس «أن عزل الوزراء الذين أساؤوا لمجلس الشيوخ شرط أساسي من أجل استئناف التعاطي مع الحكومة.» وأضاف قائلاً «الحكومة الحالية لا تفهم احترام فصل السلطات والشيوخ ماضون في رفض التعامل معها قبل أن يتم إقالة الوزراء الذين تناولوا على المجلس.» واعتبر عضو مجلس الشيوخ «أن جميع الفرق البرلمانية في المجلس مستاءة من الهجمة التي قام بها بعض الوزراء على المجلس.»



مجلس الشيوخ الموريتاني

# السلطات تساويه بالتنظيمات الإرهابية وسياسيون ينعون الديمقراطية في البلاد منع مؤتمر حزب «التحرير» في تونس: تصفية حسابات سياسية أم خطوة ضرورية لحفظ الأمن؟

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار منع السلطات التونسية حزب «التحرير» الإسلامي من عقد مؤتمره السنوي جدلاً كبيراً في البلاد، حيث اعتبر الحزب أن القرار يحمل خلفية سياسية ولمحا إلى أن الحزب الحاكم يقف وراءه، فيما أكد والي تونس أن الغاية من القرار هي الحفاظ على النظام والأمن العام في البلاد، مشيراً إلى وجود تشابه كبير بين حزب التحرير والجماعات الإرهابية على مستوى الخطاب والشعارات، في حين انتقد عدد من السياسيين القرار، محذرين من تراجع الديمقراطية في البلاد. وقامت قوات الأمن التونسية السبت بتطويق مبنى قصر المؤتمرات في العاصمة لمنع حزب التحرير من عقد مؤتمره السنوي الخامس تحت عنوان «الخلافة القادمة منقذة للعالم»، وهو ما اعتبره الحزب مخالفة للقانون على اعتبار أن المحكمة الإدارية قضت الجمعة بتكليفه من عقد مؤتمره وإيقاف قرار منعه من قبل وزارة الداخلية، واضطر الحزب لاحقا إلى عقد مؤتمره بشكل ضيق في مقره بمنطقة «باب الخضراء» في العاصمة.

وقال عضو المكتب الإعلامي لحزب «التحرير» محمد ياسين، «فوجئنا صباح السبت» بتحويل قصر المؤتمرات إلى ثكنة أمنية، وتم منع أنصار الحزب من التنقل في الجهات لحضور المؤتمر، كما تم حجز سيارة رضا بلحاج (أمين عام الحزب)، لمنع من حضور المؤتمر.

وأضاف في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «قرار المنع يحمل خلفيات سياسية واضحة، فالقضاء الإداري أبطل قرار وزارة الداخلية بمنع المؤتمر، ولكن منطقة الأمن (التابعة لولاية تونس) قامت برمي قرار القضاء عرض الحائط ومنعت



السلطات التونسية تمنع حزب التحرير من عقد مؤتمره السنوي الخامس

مسؤولي الدولة، سيتم الرد عليها من قبل الرأي العام التونسي». وأشار إلى أن الحزب تلقى بيانات مساندة من قبل أحزاب وشخصيات سياسية ندد بقرار السلطات منع مؤتمره الأخير «وتم تحريك الآن من قبل بعض الحقوقيين والنقابات المساندة لحزب التحرير» وخاصة نقابة المحامين للرد على هذا القرار.

ونفى تورط الحزب في أية أعمال عنف في البلاد، مضيفاً أن «ملف حزب التحرير بات واضحاً الآن، فهم (السلطات التونسية) يتخفون وراء وال وجهات أمنية، ولكن هذا الملف يُصاغ ضمن غرف استخباراتية مغلقة تخشى حزب التحرير وترسل إليها موظفيها في الدولة، وهذه التصريحات المتخفية من قبل بعض

حاضنة تكفيرية وإرهابية». وأكد، في السياق، أن الشعارات والأعلام التي يرفعها أنصار حزب التحرير «هي الشعارات والأعلام نفسها التي يرفعها الإرهابيون، وخاصة المناداة بنظام الخلافة، فالتونسيون اختاروا نظاماً جمهورياً وعاشوا طيلة ستة عقود ضمن هذا النظام وهذا ما يقره الدستور التونسي الجديد ويوافق عليه أغلب التونسيين، كما أن عقد مثل هذا النوع من التجمعات في هذا التوقيت (قبل شهر رمضان) قد يؤدي إلى رفع معنويات الخلايا الإرهابية النائمة ويشجعهم على القيام بهجمات داخل البلاد»، ونفى، من جهة أخرى، ما أشارت إليه بعض وسائل الإعلام حول رفضه استقبال وفد من حزب «التحرير».

وحول حديث الحزب عن وجود علاقة بين الوالي وحزب «بناء تونس» ساهمت بمنع مؤتمره، قال القاضي «لدينا من النضج والتعلل ما يخلو لنا أن نرقق بين الانتماء الحزبي أو السياسي وبين العمل في أطر ومؤسسات الدولة، فإنا نأخذ الآن كمسؤول في الدولة أنطلاقاً من الحرص على مؤسساتها وتطبيق القانون وضمان الأمن والنظام العام ومصصلحة البلاد، ونؤكد لكم، مجدداً، أنه ليست هناك اعتبارات أيديولوجية أو سياسية (في قرارنا) لكن هناك اعتبارات أمنية واقتصادية وقانونية انطلاقاً من الدفاع عن الدستور الذي ينص على نظام حكم جمهوري ودولة مدنية ضد كل الشعارات التي ترغف من أجل انظمة حكم لا تمت بصلة للحرية والديمقراطية والصيغة الدنية للدولة».

على صعيد آخر، انتقد عدد من السياسيين قرار منع مؤتمر حزب «التحرير»، حيث كتب الرئيس السابق ومؤسس حرك «تونس الإرداء» منصف المزروقي على صفحته في موقع

## قوات موالية لحكومة الوحدة تنتزع قاعدة القرضابية الجوية ومحمية أبو هادي جنوبي سرت من قبضة «الدولة»

### رئيس حكومة الوفاق الليبية يستبعد تدخلا عسكريا دوليا في بلاده

باريس - طرابلس - وكالات: استبعد رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج تدخلا عسكريا دوليا لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يزداد تهديدا في ليبيا منذ بروزه فيها أواخر العام 2014. فيما انتزعت قوات موالية لحكومة السراج قاعدة جوية من تنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح السراج في مقابلة نشرتها صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» أمس الأحد «صحيح أننا نحقق على مساعدة من المجتمع الدولي في حربنا ضد الإرهاب، وصحيح أن تلقينا المساعدة

لكننا لا نتحدث عن تدخل عسكري». وأشار السراج الذي يعترف المجتمع الدولي بحكومته وتلقى دعماً من السلطات السابقة التي كانت تسيطر على العاصمة طرابلس وما قبله من مجموعات المسلحة في غرب البلاد، إلى أن تدخل قوات برية «يتناقض مع مبادئنا. لذا نأمل في تجنب» هذا الخيار. وأضاف «نحتاج في المقابل إلى صور بالواقع الاصطناعية، وإلى مساعدة استخباراتية وتقنية (...) وليس إلى القصف».

وانتقلت الحكومة إلى طرابلس منذ شهرين وتحاول توحيد ليبيا وممارسة سلطتها على كل

الحكومة ان الأخيرة «استعادت السيطرة على قاعدة القرضابية الجوية» التي تبعد 70 كلم جنوب سرت.

وأضاف أن تقدم القوات واكبته خمس غارات للطيران العسكري استهدفت مواقع الجهاديين وعناصرهم. كذلك، أعلنت قوات حكومة الوفاق «تحرير قرية أبو هادي» التي تبعد 15 كلم جنوب شرق سرت من الجهاديين.

وقال محمد العنصرى المتحدث باسم هذه القوات إن استعادة السيطرة على القاعدة الواقعة على بعد نحو 20 كيلومتراً من وسط سرت له أهمية استراتيجية لأنه يقطع طريق الإمداد للتنظيم ويضيق عليه الخسائر داخل المدينة. وأضاف العنصرى أن ثلاثة مقاتلين من قواته قتلوا في اشتباك السبت وأصيب خمسة آخرون.

من جهته أعلن المركز الإعلامي لقوات عملية البنيان المرصوص الموالية لحكومة الوفاق الوطني الليبية أن قوات العنصرى سيطرت، مساء الجمعة، على محمية أبو هادي «البعثة» 30 كيلومتر جنوب سرت.

## جينتيلوني يحذر من «تقسيم» ليبيا إلى ثلاث دول ويشدد على «وحدة الدولة»

روما - من محمود الكيلاني: حذر وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينتيلوني، أمس الأحد، من مخاطر تقسيم ليبيا إلى ثلاث دول، مشدداً على ضرورة الحفاظ على وحدة الدولة، تعليقا على ما طرحته صحيفة محلية حول وجود مخططات لتقسيم البلاد.

ونقل التلفزيون الحكومي، عن الوزير قوله «يجب أن نعمل على مواجهة القوى النابذة في ليبيا، وننصدي لفكرة ولادة دول ثلاث»، مضيفاً «في خضم الأزمة الراهنة يتعيّن الحفاظ على الدولة موحدة، ومساعدة سلطاتها على فرض نفوذها». ورأى أن «التلاعب بحدود الدول ذات السيادة، أمر لا يتسم بالسياسية، لهذا علينا

انحاء البلاد. لكنها تصطدم بمعارضة حكومة الشرق تؤيدها مجموعات مسلحة محلية ووحدات في الجيش بقيادة اللواء خليفة حفتر. وقال السراج للصحيفة الفرنسية الاسبوعية انه من اجل إعادة إعمار البلاد فإن «نهجنا يقوم على ركائز ثلاث: الاقتصاد، الأمن والوفاق الوطني الذي يرمي الى الوحدة والمصالحة في البلاد. نحن نعمل جيدا ان الخلافات بين مختلف الافراء تسببت بانقسام البلاد. لكننا نعمل اليوم على توحيدها».

وردا على سؤال عن وجود حكومة اخرى في ليبيا، أشار إلى أنه «هناك في الشرق الكثير من الأشخاص الحكماء الذين يرفضون هذا الانقسام، مضيفاً «أمل دائما في اننا سنواصل الى اتفاق، يجب اعطاء الفرصة الى مختلف الافراء كي يشاركون في مشروعنا لإعادة الإعمار».

وشدد رئيس الوزراء على ان «الانتصار الكامل على تنظيم الدولة الإسلامية في سرت قريب»، قائلا «بالتالي سيكون بإمكاننا السيطرة على كل المناطق التي انتشر فيها. نأمل في ان تسمح هذه الحرب ضد الإرهاب بتوحيد ليبيا. لكنها ستكون طويلة والمجتمع الدولي يعلم ذلك».

مديانها أعلنت القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية السبت انها استعادت من تنظيم الدولة الإسلامية قاعدة جوية مهمة قرب سرت، معقل الجهاديين التي تبعد 450 كلم إلى شرق طرابلس. وقالت قوات موالية لحكومة الوفاق التي تدعمها الأمم المتحدة في ليبيا السبت انها استولت على قاعدة القرضابية الجوية من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية والتي تقع جنوبي سرت معقل التنظيم. وفي بيان على صفحته على موقع فيسبوك، أورد المركز الإعلامي للقوات الموالية

وأشار إلى أن كتاب «166» وشهداء الزوابي وسرت تكتمت من السيطرة على هذه المواقع، وتمركزوا فيها «بعد دحر قوات داعش منها، عقب معركة استخدمت فيها رجمات صواريخ جراد وديابات بمساعدة السلاح الجوي».

وكان مصدر عسكري تابع لعملية البنيان المرصوص أكد أن قواتهم سيطرت، الجمعة على منطقة الغريبات غرب مدينة سرت بعد تقديمهم من المحور الجنوبي الغربي، مشيراً إلى أن قواتهم اشتبكت مع عناصر من تنظيم «داعش» لساعات عدة سقط خلالها ثلاثة قتلى و عدد من الجرحى.

مع تفقير تنظيم الدولة الإسلامية، وسيطرت على مطار سرت وقاعدة القرضابية، وأشار إلى أن الاشتباكات كانت بالمحورين الجنوبي مدينة سرت، وبقدرنا عنصرين وجرح عشرة آخرين في اشتباكات مطار سرت»، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأضاف المصراي لـ«بوابة الوسط»: «إن قواتنا بالمحورين الساحلي والجنوبي التحموا مساء اليوم في نقطة واحدة على مشارف سرت من الناحية الجنوبية باتجاه منطقتي الغريبات وأبو هادي».

## حكومة طبرق المؤقتة تعتبر جهازين عسكريين لبيين انشقا عنها «ميليشيات غير شرعية»

بنغازي - وكالات: صنف الجيش الليبي التابع لـ«الحكومة المؤقتة» في طبرق، شرقي البلاد، مساء السبت، جهازين عسكريين كانا يتبعان لسلطات حكومته، على أنهما «ميليشيات مسلحة غير شرعية»، وذلك بعد انضمامهما لوزارة الدفاع في حكومة الوفاق الوطني. فيما قال عضو مجلس رئاسي في ليبيا إن حكومة طبرق تسعى لعرقلة المجلس الرئاسي عن ممارسة مهامه.

وقالت القيادة العامة للجيش الليبي (التابع للحكومة المؤقتة)، في بيان مصور نشرته عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، وتلاه مدير مكتب الإعلام في الجيش، خليفة العبيدي، «لن نسمح بتواجد أي وزارة أو جسم يتبع لحكومة الوفاق بممارسة نشاطاتها من مدينة بنغازي، ما لم تحصل الحكومة (التوافق) على موافقة من مجلس النواب».

وأضاف في البيان، أن «قيادة الجيش سنتف جهاز الإسناد الأمني (كان تابعاً للجيش)، وجهاز قوة المهام الخاصة (يتبع لوزارة الداخلية بالحكومة المؤقتة)، ميليشيات مسلحة غير شرعية». وكانت قواتنا مسلحتان في شرق ليبيا أعلنتا السبت دعمهما لحكومة الوفاق



عناصر من الجيش الليبي

التي تحظى بتأييد الأمم المتحدة، في خطوة مهمة لهذه الحكومة التي تسعى إلى بسط سلطتها في القسم الشرقي من البلاد.

والمسبب، قررت مجموعتان كبيرتان كانتا تدينان بالولاء لحفتر الانضمام إلى حكومة الوفاق وهما قوة المهام الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب وكتيبة الإسناد الأمني لجهاز المخابرات العسكرية.

وعقد قائدا هاتين القوتين السبت مؤتمرا صحافيا مشتركا في بنغازي مع وزير الدفاع في حكومة الوفاق مهدي البرغثي لإعلان الخطوة. والجمعة، أصدر اللواء المدني الفاغخري، وزير الداخلية بالحكومة الليبية المؤقتة، قرارا بحل جهاز مكافحة الإرهاب والمهام الخاصة، الذي يتراسه قعيم.

وكان جهازا «مكافحة الإرهاب»، و«الإسناد الأمني»، يقاطلان إلى جانب الجيش الليبي، الذي يقوده الفريق خليفة حفتر في مدينة بنغازي، ضد تنظيمي الدولة الإسلامية و«أنصار الشريعة»، و«كتائب الثوار».

والعقيد المهدي البرغثي، كان قائدا للكتيبة (204) ديابات التابعة للجيش الليبي في طبرق، ووصل العاصمة طرابلس، الخميس قبل الماضي،

لاستلام مهام وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني.

في سياق متصل كشف عضو المجلس الرئاسي الليبي عبد السلام كجمان عن سعي الحكومة المؤقتة المنتبذة عن مجلس النواب في طبرق، والتي يقودها عبد الله الثاني من مدينة البيضاء (شرق) لعرقلة المجلس الرئاسي، وحكومة الوفاق برئاسة

فائز السراج عن ممارسة دورها». وقال كجمان «لأسف ليس هناك أي تعاون من قبل الحكومة المؤقتة مع حكومة الوفاق في طرابلس (غرب)، وهي تنتهج سياسة مضادة للاتفاق السياسي الموقع في مدينة الصخيرات المغربية، ومازالت مستمرة في ذلك». وأضاف كجمان، «عندما كنا

العاجل سنعلن عن تشكيل غرفة ثالثة جنوب سرت».

وقال عضو المجلس الرئاسي، «ليس لدينا أي شك في الانتصار عدد كبير من وزراء حكومة الإنقاذ، وتمت عملية التسلم والتسليم بشكل سلس وقانوني، وإن كانت هناك عرقلة من بعض وزراء الإنقاذ ستمضي قدماً إن شاء الله».

وتابع، «نحن أمام وضع أمني واقتصادي لا يسمح بالتوقف والانتظار، لذا أصدرنا قراراً للوزراء بالبدء لمباشرة مهامهم، ونحن الآن بصدد إعداد ميزانية، قد تكون ميزانية طوارئ، أو ميزانية مؤقتة لمدة 6 أشهر، حتى تشتغل هذه الوزارات وتحل المشاكل الحياتية العاجلة للمواطنين، وعلى رأسها الوضع الأمني والاقتصادي».

وعن أبرز التحديات الأمنية التي تواجه البلاد قال كجمان، «الأولية الآن هي محاربة الإرهاب، خاصة تنظيم (داعش) في سرت، ولهذا الغرض شكل المجلس الرئاسي غرفتين عسكريتين لمحاربة التنظيم في سرت، الأولى غرباً وتسيطر على المنطقة الممتدة من مدينة مصراتة إلى سرت، والثانية شرقاً من مدينة أجدابيا إلى سرت، وفي القريب

## الشيخة موزا بنت ناصر توقع اتفاقا مع الفاتيكان لرقمنة آلاف المخطوطات النادرة وإتاحتها للباحثين العرب

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

سيتمكن الباحثون والأكاديميون وجهوهم الطلبة في منطقة الشرق الأوسط من الوصول إلى مخطوطات ومصادر تاريخية قيمة من خلال رقمنة عدد معتبر من المصادر المهمة وإتاحتها من خلال مكتبة قطر الوطنية.

وتم التوصل إلى هذا الاتفاق في إطار اللقاء الذي جمع الشبيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم مع البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، وذلك في دولة الفاتيكان. وتم خلال الاجتماع بحسب خبر بثته وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قتا) مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المتبادل لاسيما أزمة اللاجئين وحماية المدارس والتعليق في مناطق النزاعات بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز ثقافة الحوار بين الأديان المعالجة القضايا والمشكلات في العالم. وفي بداية الاجتماع أعربت الشبيخة موزا عن شكرها للبابا على دعمه الملموس للاجئين والتزامه تجاه قضاياهم، مؤكدة على أن رسالته فيما يتعلق بالوحدة ومد يد الصداقة لجميع الشعوب والأديان، لهي أهم الأثر من أي وقت مضى.

وأثنى البابا فرانسيس على جهود رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم بهذا الشأن من خلال «مؤسسة التعليم فوق الجميع» واهتمامه بتوفير التعليم النوعي للأطفال غير المحققين بالمدارس في مناطق النزاعات في جميع أنحاء العالم. وعقب الاجتماع شهدت الشبيخة موزا بنت ناصر التوقيع على مذكرة تفاهم بين مكتبة قطر الوطنية ومكتبة الفاتيكان بشأن رقمنة عدد من المخطوطات العربية والإسلامية النادرة وإتاحتها للجمهور. وقع الاتفاقية الدكتور حمد بن



الشيخ موزا بنت ناصر أثناء تبادل هدايا مخطوطة مع البابا فرانسيس السبت في الفاتيكان

عبد العزيز الكواري مستشار في الديوان الأميري عضو مجلس أمناء مكتبة قطر الوطنية، ومسئو بسيني مدير مكتبة الفاتيكان. وستحتاج هذه المخطوطات في مكتبة قطر الرقمية، التي تعتبر بوابة إلكترونية عالمية المستوى أطلقت في أكتوبر 2014، لتمتص الجمهور من جميع أنحاء العالم من الاستفادة المجانية من مجموعاتها التاريخية القيمة خاصة المرتبطة منها بالشرق الأوسط.

تصدر الإشارة إلى أن مكتبة الفاتيكان تأسست رسميا عام 1474 وتضم أكثر من 75 ألف مخطوطة أغلبها نسخ أصلية

يخط اليد لأعمال نادرة إلى جانب حوالي مليون كتاب مطبوع بمختلف اللغات. وأكد البابا مجددا على العلاقات الوثيقة بين المسلمين والمسيحيين وقال: «نحن أخوة من أجل السلام». لافتا إلى الحروب والخلافات العديدة بين الشعوب.

كما نقلت إذاعة الفاتيكان عن البابا فيديريكو لومباردي الناطق باسم الفاتيكان قوله، «لقد أجرى البابا فرانسيس مقابلة خاصة في الفاتيكان مع الشبيخة موزا، التي أطلعتني على العديد من الأنشطة في مجال التعليم والتنمية الاجتماعية لمؤسسة قطر، على المستويين الوطني والدولي، ولاسيما في المجال التعليمي بمناطق الصراع». وفي ختام اللقاء قدمت الشبيخة موزا هدية للبابا، عبارة عن مخطوط ثمين للأنجيل باللغة العربية، مكتوب بالخط العربي، يعود للعثماني في القرن 18، بينما قدم البابا هدايا تذكارية تحمل رسم شجرة زيتون رمز السلام.

كما التقت الشبيخة موزا في روما رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو ريزي، وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات خصوصاً المتعلقة بقضايا اللاجئين وسبل توفير التعليم النوعي في الظروف الصعبة وتعيمها على مستوى العالم.

### تواجه اندفاعا خطيرة من منافسها الشرس ساندرز

## كلينتون أمام تحدي تحويل الدعم الفاتر إلى حماسة عارمة

■ أوكسنارد - آ ف ب: التقت هيلاري كلينتون التي توشك على حيازة ترشيح الحزب الديمقراطي إلى منصب الرئاسة بانصارها السبت في بلدة زراعية بكاليفورنيا، بينما كان آلاف الشباب في احتفال صاحب في لوس انجليس المجاورة لمشاهدة بطلمح وخمسة يورتي ساندرز.

ففيما مضى السياسيين وفتحها جيوبان اكبر ولايات البلاد قبل استحقاق الثلاثاء التمهيدي، وسقط فوز شعبة ضمون كلينتون بتعميل حزبيا في الانتخابات النهائية، إلا في سان اندروز قاد على جذب حشود من اكثر ديناميكية.

يعكس الفارق الكبير بين المرشحين، أي مخاطبة كلينتون المنات في قاعة الرياضة في مدرسة ثانوية في أوكسنارد بالولاية مع اثاره ساندرز حماسة الالاف في مدرج لوس انجليس، التحديات امام المرشحة التي انتقلت للتركيز على معركتها مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب مستندة إلى دعم فاتر لسدى الكثير من الديمقراطيين.

قال جيريبي جاكسون الاستاذ البالغ 39 عاما في أوكسنارد «اطن ان هناك بعض الملم من كلينتون» التي تتصدر الساحة العامة الأمريكية منذ حوالي ثلاثة عقود.

أضاف كلما ان الناس لا تحببهم المقاربات المنطقية، ويجذبون الطرف. لكن خبيزة في القانون الفدرالي في أوكسنارد عرفت عن نفسها باسم اريكا ب، 35 عاما قالت ان انصار كلينتون لا يتمتعون «بكل ذاك الزخم، لكن هذا لا يعني اننا نفتقر إلى الحماسة» مضيفة «ملنا من الحاجة إلى الدفاع المستمر عن هيلاري، ربما لذلك لا تعبر بصخب بشكل دائم».

تعكس حملة كلينتون بشكل صارخ الطبقة التقليدية للقيادة الديمقراطية. فهي كانت سيناتور و تولت وزارة الخارجية لدى الرئيس بيارك اوباما، وكانت سيدة أولى اثناء رئاسة بيل كلينتون، مقابل ساندرز الديمقراطي.

قال جيريبي جاكسون الاستاذ البالغ 39 عاما في أوكسنارد «اطن ان هناك بعض الملم من كلينتون» التي تتصدر الساحة العامة الأمريكية منذ حوالي ثلاثة عقود.

أضاف كلما ان الناس لا تحببهم المقاربات المنطقية، ويجذبون الطرف. لكن خبيزة في القانون الفدرالي في أوكسنارد عرفت عن نفسها باسم اريكا ب، 35 عاما قالت ان انصار كلينتون لا يتمتعون «بكل ذاك الزخم، لكن هذا لا يعني اننا نفتقر إلى الحماسة» مضيفة «ملنا من الحاجة إلى الدفاع المستمر عن هيلاري، ربما لذلك لا تعبر بصخب بشكل دائم».

تعكس حملة كلينتون بشكل صارخ الطبقة التقليدية للقيادة الديمقراطية. فهي كانت سيناتور و تولت وزارة الخارجية لدى الرئيس بيارك اوباما، وكانت سيدة أولى اثناء رئاسة بيل كلينتون، مقابل ساندرز الديمقراطي.

قال جيريبي جاكسون الاستاذ البالغ 39 عاما في أوكسنارد «اطن ان هناك بعض الملم من كلينتون» التي تتصدر الساحة العامة الأمريكية منذ حوالي ثلاثة عقود.

أضاف كلما ان الناس لا تحببهم المقاربات المنطقية، ويجذبون الطرف. لكن خبيزة في القانون الفدرالي في أوكسنارد عرفت عن نفسها باسم اريكا ب، 35 عاما قالت ان انصار كلينتون لا يتمتعون «بكل ذاك الزخم، لكن هذا لا يعني اننا نفتقر إلى الحماسة» مضيفة «ملنا من الحاجة إلى الدفاع المستمر عن هيلاري، ربما لذلك لا تعبر بصخب بشكل دائم».

تعكس حملة كلينتون بشكل صارخ الطبقة التقليدية للقيادة الديمقراطية. فهي كانت سيناتور و تولت وزارة الخارجية لدى الرئيس بيارك اوباما، وكانت سيدة أولى اثناء رئاسة بيل كلينتون، مقابل ساندرز الديمقراطي.

قال جيريبي جاكسون الاستاذ البالغ 39 عاما في أوكسنارد «اطن ان هناك بعض الملم من كلينتون» التي تتصدر الساحة العامة الأمريكية منذ حوالي ثلاثة عقود.

أضاف كلما ان الناس لا تحببهم المقاربات المنطقية، ويجذبون الطرف. لكن خبيزة في القانون الفدرالي في أوكسنارد عرفت عن نفسها باسم اريكا ب، 35 عاما قالت ان انصار كلينتون لا يتمتعون «بكل ذاك الزخم، لكن هذا لا يعني اننا نفتقر إلى الحماسة» مضيفة «ملنا من الحاجة إلى الدفاع المستمر عن هيلاري، ربما لذلك لا تعبر بصخب بشكل دائم».

## 120 خبيرا جمهوريا يشرحون أسباب معارضتهم لرئاسة دونالد ترامب

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

بدأت ملامح السياسة الخارجية لسكر من المرشحين المفترضين للرئاسة الأمريكية بالتباين بعد تخصيص المرشحة الديموقراطية المقترضة هيلاري كلينتون خطابا مطولا حول السياسة الخارجية. بينما وقع أكثر من 120 خبيرا جمهوريا في الشؤون الخارجية والأمن القومي رسالة مفتوحة حول المرشح الجمهوري الرئيسي المقترض، وقال هؤلاء الخبير انهم يتطلون حزبا عريضا من الآراء حول دور أمريكا في العالم وماهو الضروري لإبقاء أمريكا أمنة وفي بحوية.

وأضافوا: لقد اختلفنا مع بعضنا البعض حول العديد من القضايا بما في ذلك الحرب في العراق والتدخل في سوريا ولكننا متحدون في معارضتنا لرئاسة دونالد ترامب. ويشرح الخبير: «نعتسرق ان الظروف السياسية الأمريكية التي أدت إلى نشيخته ولكن علينا الالتزام بأن نفصل بوضوح

جوهر اعتراضنا على ترامب وتولييه منصب الرئاسة. ويفصل التحالفات بخبراء بقولهم: ان رؤية ترامب للنفوذ والقوة الأمريكية في العالم غير متناسقة وليس لها أي مبدأ وهو يقول انه سينقل أمريكا إلى الإنكفاء على الذات والإعزالية ثم إلى المغامرات العسكرية في جملة واحدة. وان دعمه لخوض حرب تجارية هجومية هي وصفة الكارثة الاقتصادية في عالم متواصل كونيا. ودعمه لإستخدام التعذيب ضد المعتقلين المشتبه بهم أمر لا يمكن تقديم الاعتذارات حول.

وكما أن كلامه المعادي للمسلمين وللئبي بالكراهية سوف ينسف المواجهة ضد الراديكالية الإسلامية والذين يساهمون في هذه الجهود، وكذلك يهدد الأمن والحريات الدستورية للمسلمين الأمريكيين.

وإن السيطرة على حدود أمريكا ومنع الهجرة غير الشرعية هي قضية جديدة، ولكن اصراره ان على المكسيك ستعمل إقامة حائط على الحدود الأمريكية الجنوبية ليبدأ المشاعر غير المساعدة انطلاقا من الجبهة وتفهمه واحتقاره لجانرنا الجنوبية. كما ان اصراره ان خليفتنا الوثيقة اليايان يجب ان

### معارك عنيفة في تعز والضالع وعشرات القتلى والجرحى

## الجيش اليمني يحيي الذكرى الأولى لـ«إعادة بناءه» وسط دعوات لـ«تحرير صنعاء»

■ عاصم - وكالات: أحيا الجيش، الواسي للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس الأحد، الذكرى الأولى لإعادة بناءه، من خلال عرض عسكري، نظمته في مقر اللواء مارب، شرقي اليمن.

وأقيم بالمناسبة عرض عسكري في مقر اللواء (14)، المعروف بـ (صحن الجن)، شمالي مدينة مارب، بحضور رئيس هيئة أركان الجيش، اللواء الركن محمد علي المقدفي، ومحافظ مارب، اللواء سلطان العرادة، وقائد المنطقة العسكرية الثالثة، اللواء الركن عبد الرب الشادني، وعدد من قادة اللواء، والمقامة الشعبية، والتحالف العربي في مارب.

وشارتكت في الحفل، مروحيات مقاتلة من طراز «أباتشي»، تابعة للحلف العربي، وقدمت عرضا عسكريا.

إلى ذلك، جرت معارك عنيفة، أمس الأحد، في محافظتي الضالع وتعز، جنوبي غربي اليمن، بين عناصر من الجيش الحكومي تساندها قوات من «القائمة الشعبية» من جانب، ومسحلي جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح من جانب آخر؛ ما أسفر عن سقوط 29 قتيل من الطرفين، حسب مصدريين في «المقاومة الشعبية»، المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، قال إن 4 مقاتلي القوات الشعبية، والمالية للرئيس عبدربه منصور هادي، من 18 من القوات الموالية للحوثيين وصالح لقوا حتفهم؛ إثر معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين، في مديرية مريس، شمالي محافظة الضالع.

وأيضا المواجهات بدأت عندما تشتت «القائمة الشعبية»، انطلاقا من موقعها في منطقة «بجيع»، مجوما واسعا ومتعقا، فجر أمس، على مواقع للحوثيين وقوات صالح في جبال «التهامي» و«بيت مدره، ونجد القرنين».

وأفاد بيان المقاومة استخدمت في هوجمها القاذف الفدوية والرشاشات الثقيلة، وأن الهجوم، الذي استمر حتى ساعات الظهر، أجبر قوات الحوثيين وصالح على الانسحاب إلى مواقعهم في منطقة «العرفاء».

وعندما حاولت عناصر المقاومة، حسب المصدر ذاته، التقدم للسيطرة على المواقع التي انسحب منها الحوثيون وقوات صالح واجتهدت كثافة الأتلام ورمصاصات عناصر القناسة المركزيين في جبل «ناصه»، ما دفع

إلى ذلك، جرت معارك عنيفة، أمس الأحد، في محافظتي الضالع وتعز، جنوبي غربي اليمن، بين عناصر من الجيش الحكومي تساندها قوات من «القائمة الشعبية» من جانب، ومسحلي جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح من جانب آخر؛ ما أسفر عن سقوط 29 قتيل من الطرفين، حسب مصدريين في «المقاومة الشعبية»، المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، قال إن 4 مقاتلي القوات الشعبية، والمالية للرئيس عبدربه منصور هادي، من 18 من القوات الموالية للحوثيين وصالح لقوا حتفهم؛ إثر معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين، في مديرية مريس، شمالي محافظة الضالع.

وأيضا المواجهات بدأت عندما تشتت «القائمة الشعبية»، انطلاقا من موقعها في منطقة «بجيع»، مجوما واسعا ومتعقا، فجر أمس، على مواقع للحوثيين وقوات صالح في جبال «التهامي» و«بيت مدره، ونجد القرنين».

وأفاد بيان المقاومة استخدمت في هوجمها القاذف الفدوية والرشاشات الثقيلة، وأن الهجوم، الذي استمر حتى ساعات الظهر، أجبر قوات الحوثيين وصالح على الانسحاب إلى مواقعهم في منطقة «العرفاء».

وعندما حاولت عناصر المقاومة، حسب المصدر ذاته، التقدم للسيطرة على المواقع التي انسحب منها الحوثيون وقوات صالح واجتهدت كثافة الأتلام ورمصاصات عناصر القناسة المركزيين في جبل «ناصه»، ما دفع

إلى ذلك، جرت معارك عنيفة، أمس الأحد، في محافظتي الضالع وتعز، جنوبي غربي اليمن، بين عناصر من الجيش الحكومي تساندها قوات من «القائمة الشعبية» من جانب، ومسحلي جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح من جانب آخر؛ ما أسفر عن سقوط 29 قتيل من الطرفين، حسب مصدريين في «المقاومة الشعبية»، المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، قال إن 4 مقاتلي القوات الشعبية، والمالية للرئيس عبدربه منصور هادي، من 18 من القوات الموالية للحوثيين وصالح لقوا حتفهم؛ إثر معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين، في مديرية مريس، شمالي محافظة الضالع.

وأيضا المواجهات بدأت عندما تشتت «القائمة الشعبية»، انطلاقا من موقعها في منطقة «بجيع»، مجوما واسعا ومتعقا، فجر أمس، على مواقع للحوثيين وقوات صالح في جبال «التهامي» و«بيت مدره، ونجد القرنين».

وأفاد بيان المقاومة استخدمت في هوجمها القاذف الفدوية والرشاشات الثقيلة، وأن الهجوم، الذي استمر حتى ساعات الظهر، أجبر قوات الحوثيين وصالح على الانسحاب إلى مواقعهم في منطقة «العرفاء».

وعندما حاولت عناصر المقاومة، حسب المصدر ذاته، التقدم للسيطرة على المواقع التي انسحب منها الحوثيون وقوات صالح واجتهدت كثافة الأتلام ورمصاصات عناصر القناسة المركزيين في جبل «ناصه»، ما دفع

إلى ذلك، جرت معارك عنيفة، أمس الأحد، في محافظتي الضالع وتعز، جنوبي غربي اليمن، بين عناصر من الجيش الحكومي تساندها قوات من «القائمة الشعبية» من جانب، ومسحلي جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح من جانب آخر؛ ما أسفر عن سقوط 29 قتيل من الطرفين، حسب مصدريين في «المقاومة الشعبية»، المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، قال إن 4 مقاتلي القوات الشعبية، والمالية للرئيس عبدربه منصور هادي، من 18 من القوات الموالية للحوثيين وصالح لقوا حتفهم؛ إثر معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين، في مديرية مريس، شمالي محافظة الضالع.

وأيضا المواجهات بدأت عندما تشتت «القائمة الشعبية»، انطلاقا من موقعها في منطقة «بجيع»، مجوما واسعا ومتعقا، فجر أمس، على مواقع للحوثيين وقوات صالح في جبال «التهامي» و«بيت مدره، ونجد القرنين».

وأفاد بيان المقاومة استخدمت في هوجمها القاذف الفدوية والرشاشات الثقيلة، وأن الهجوم، الذي استمر حتى ساعات الظهر، أجبر قوات الحوثيين وصالح على الانسحاب إلى مواقعهم في منطقة «العرفاء».

وعندما حاولت عناصر المقاومة، حسب المصدر ذاته، التقدم للسيطرة على المواقع التي انسحب منها الحوثيون وقوات صالح واجتهدت كثافة الأتلام ورمصاصات عناصر القناسة المركزيين في جبل «ناصه»، ما دفع

إلى ذلك، جرت معارك عنيفة، أمس الأحد، في محافظتي الضالع وتعز، جنوبي غربي اليمن، بين عناصر من الجيش الحكومي تساندها قوات من «القائمة الشعبية» من جانب، ومسحلي جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح من جانب آخر؛ ما أسفر عن سقوط 29 قتيل من الطرفين، حسب مصدريين في «المقاومة الشعبية»، المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، قال إن 4 مقاتلي القوات الشعبية، والمالية للرئيس عبدربه منصور هادي، من 18 من القوات الموالية للحوثيين وصالح لقوا حتفهم؛ إثر معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين، في مديرية مريس، شمالي محافظة الضالع.

وأيضا المواجهات بدأت عندما تشتت «القائمة الشعبية»، انطلاقا من موقعها في منطقة «بجيع»، مجوما واسعا ومتعقا، فجر أمس، على مواقع للحوثيين وقوات صالح في جبال «التهامي» و«بيت مدره، ونجد القرنين».

وأفاد بيان المقاومة استخدمت في هوجمها القاذف الفدوية والرشاشات الثقيلة، وأن الهجوم، الذي استمر حتى ساعات الظهر، أجبر قوات الحوثيين وصالح على الانسحاب إلى مواقعهم في منطقة «العرفاء».

### لندن - «القدس العربي»

محمد المنحجي:

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحى، أن طهران ستقل 32 طنا من مخزونها من الماء الثقيل الإيراني الممتدة الأمريكية.

وقفا لوكالة فارس للأنباء التابعة للحرر الشورى، أكد ذلك على هامش مراسم اليوم الوطني لروسيا والذي أقيم في طهران، وردا على سؤال تصريح نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، عباس عراققي، بأن نقل كمية 32 طنا من الماء الثقيل على وشك الإنجاز.

وأضاف صالحى أن واشنطن لا تزال لم تسدد مبلغ الماء الثقيل، وفيما إذا سددت

هذا المبلغ فسيتم إرسال الماء الثقيل، معرباً عن امله في أن يتم إرسال الماء الثقيل إلى أمريكا خلال الأسابيع المقبلة.

وأوضح أن المفاوضات لم زالت مستمرة مع الجانب الروسي لإرسال 40 طناً آخر من مخزون الماء الثقيل الإيراني إلى روسيا.

وتابع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية «شركات في دولتين أوروبا وبينت أجرت اتصالات معنا ونحن على وشك التفاوض مع هذه الشركات لبيع الماء الثقيل»، دون أن يعطي تفاصيل أكثر.

وفي سياق مرتبط بالملف النووي، أكد رئيس مجلس النواب الإيراني، علي لاريجاني، أن المناطلة الأمريكية بعد الاتفاق النووي تشير إلى أن الاستسكار العاني بصدد ضرب المصالح الإيرانية.

وقال علي لاريجاني ذلك خلال لقائه مع المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، مضيفاً أن مندوبى البرلمان يرون من واجبيهم أن يجعلوا من مجلس النواب درعا للدفاع عن حقوق الشعب الإيراني أمام الاجانب.

ورأى أن من التغيرات في الظروف الراهنة، أن تتعاون السلطات القضائية والتفتيشية والقضائية للبلاد فيما بينها، وأن يزيد التعاون بين الشعب والحكومة، وشدد على أن البرلمان يضع إرشادات قائد الثورة وسياسة «الاقتصاد السابع»، وأنه ستتابع التسريع واللوائح اللازمة والإشراف على تحقيق «الاتصال الشعبي»، بالإشارة إلى المسألة التي وضع أسسها خامنئي لإلغاء الدعم الاقتصادي الحكومي لبعض السلع الاستهلاكية، كحافسة الأرزمة الاقتصادية وتأثير العقوبات.

وقال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، مضيفاً أن مندوبى البرلمان يرون من واجبيهم أن يجعلوا من مجلس النواب درعا للدفاع عن حقوق الشعب الإيراني أمام الاجانب.

ورأى أن من التغيرات في الظروف الراهنة، أن تتعاون السلطات القضائية والتفتيشية والقضائية للبلاد فيما بينها، وأن يزيد التعاون بين الشعب والحكومة، وشدد على أن البرلمان يضع إرشادات قائد الثورة وسياسة «الاقتصاد السابع»، وأنه ستتابع التسريع واللوائح اللازمة والإشراف على تحقيق «الاتصال الشعبي»، بالإشارة إلى المسألة التي وضع أسسها خامنئي لإلغاء الدعم الاقتصادي الحكومي لبعض السلع الاستهلاكية، كحافسة الأرزمة الاقتصادية وتأثير العقوبات.

وقال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، مضيفاً أن مندوبى البرلمان يرون من واجبيهم أن يجعلوا من مجلس النواب درعا للدفاع عن حقوق الشعب الإيراني أمام الاجانب.

ورأى أن من التغيرات في الظروف الراهنة، أن تتعاون السلطات القضائية والتفتيشية والقضائية للبلاد فيما بينها، وأن يزيد التعاون بين الشعب والحكومة، وشدد على أن البرلمان يضع إرشادات قائد الثورة وسياسة «الاقتصاد السابع»، وأنه ستتابع التسريع واللوائح اللازمة والإشراف على تحقيق «الاتصال الشعبي»، بالإشارة إلى المسألة التي وضع أسسها خامنئي لإلغاء الدعم الاقتصادي الحكومي لبعض السلع الاستهلاكية، كحافسة الأرزمة الاقتصادية وتأثير العقوبات.

وقال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، مضيفاً أن مندوبى البرلمان يرون من واجبيهم أن يجعلوا من مجلس النواب درعا للدفاع عن حقوق الشعب الإيراني أمام الاجانب.

ورأى أن من التغيرات في الظروف الراهنة، أن تتعاون السلطات القضائية والتفتيشية والقضائية للبلاد فيما بينها، وأن يزيد التعاون بين الشعب والحكومة، وشدد على أن البرلمان يضع إرشادات قائد الثورة وسياسة «الاقتصاد السابع»، وأنه ستتابع التسريع واللوائح اللازمة والإشراف على تحقيق «الاتصال الشعبي»، بالإشارة إلى المسألة التي وضع أسسها خامنئي لإلغاء الدعم الاقتصادي الحكومي لبعض السلع الاستهلاكية، كحافسة الأرزمة الاقتصادية وتأثير العقوبات.







## بعد اختيارها عاصمة الثقافة العربية 2016 انطلاق تظاهرة «الثقافة توحدنا و صفاقس تجمعنا»



قلعة «كزيبا» في صفاقس

القراقة وإحداث المتحف العائم وطرق الصيد البحرية، هذا بالإضافة إلى النهوض بالمدنية العتيقة ونهضة المنازل القديمة واستغلالها للفعل الثقافي.

والتي سوف تُحدث نقلة نوعية في المحافظة، فيمكن ذكر إعادة تأهيل الكنيسة وتحويلها إلى مكتبة رقمية فضلاً عن مصلحة صفاقس مع بحرهما من خلال مشاريع مثل تهيئة شاطئ

الجمعيات والهياكل والمؤسسات الوطنية العربية المشاركة بـ 150 مؤسسة، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الزوار أكثر من 120 ألفاً، أما في ما يتعلق بمشاريع البنية التحتية

اللجنة التنفيذية للتظاهرة»، وهو ما يُعد ترجمة ملموسة لمرآة الدولة على الثقافة كسبيل لمقاومة الإرهاب والمساهمة في التنمية وبناء مستقبل البلاد». وحول فكرة الحفل، أكدت هدى الكشو المنسقة العامة للتظاهرة أن كفاءات صفاقس ومبدعيها في تونس والخارج هم خير حامل للمشروع الثقافي الذي أتت به تظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية وخير مُرَوِّج لها، مربة عن أهلها في أن تتولى هذه الكفاءات تشكيل هيئات لدعم التظاهرة ومساندتها.

وأشارت الكشو أنه «انطلاقاً من أن الثقافة ليست خلاصة الماضي، وليست ما يبقى في ذاكرتنا من عظمته فقط، بل هي إرث الماضي وتناح الحاضر وتطلعات المستقبل، لذا سيكون احتفال صفاقس بالثقافة العربية مفتوحاً على كل التواريخ والأزمنة وفي كلمة ستعود صفاقس المدينة ومعتقداتها إلى ماضيها لتوثق تراثها الثقافي ولتحكي ذكرى شخصياتها وأحداثها الخالدة وسنطهي البنى التحتية بالكنيسة وشط القراقة، والمدينة العتيقة». وأشارت أن التظاهرة تتجه إلى مبدعي المحافظة وكتأبها وأندائها من أجل الإنتاج والنشر، والعمل على دفع العمل الثقافي الذي بات توجهها واضحا نحو أفق أكثر انفتاحاً وأكثر إبداعاً.

دينار ببدل 11 مليون دينار (14 مليون دولار) وهو ما يُعد ترجمة ملموسة لمرآة الدولة على الثقافة كسبيل لمقاومة الإرهاب والمساهمة في التنمية وبناء مستقبل البلاد». وحول فكرة الحفل، أكدت هدى الكشو المنسقة العامة للتظاهرة أن كفاءات صفاقس ومبدعيها في تونس والخارج هم خير حامل للمشروع الثقافي الذي أتت به تظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية وخير مُرَوِّج لها، مربة عن أهلها في أن تتولى هذه الكفاءات تشكيل هيئات لدعم التظاهرة ومساندتها.

تونس - «القدس العربي»:

اختار القائمون على احتفالية «صفاقس عاصمة الثقافة العربية 2016»، أن يكون الإعلان عن انطلاق الحملة الترويجية الرسمية للتظاهرة بحفل تم خلاله تكريم عدد من أبناء المدينة الذين برزوا وطنياً وعالمياً وفي جميع المجالات العلمية والفنية والأدبية والإقتصادية، بحضور وزيرة الثقافة سينا مبارك ووزير المالية سليم شاكر. وتنتقل الإحتفالية الأهم في تونس لهذا العام يوم 23 يوليو/تموز المقبل تحت شعار «الثقافة توحدنا و صفاقس تجمعنا»، وقالت وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث، إن «صفاقس أثبتت من خلال هذه الحفل الخاص بانطلاق الحملة الترويجية لصفاقس عاصمة للثقافة العربية أنها قادرة على إحتضان تونس بأكملها من خلال تجسيم معاني التلاقي والتنوع الثقافي الذي إختزله التظاهرة».

مشيرة إلى أن «صفاقس هي مدينة الابتكار والعمل والاستثمار، وهي قيم تحتاجها تونس اليوم»، مؤكدة في السياق على ضرورة مساهمة كل الأطراف في نجاح هذه الإحتفالية ذات البعد العربي لأن في ذلك مساهمة في نجاح تونس وتجربتها الديمقراطية على حسب قولها. وعبرت وزيرة الثقافة عن أملها في «إسهام التظاهرة في مزيد إشعاع الثقافة التونسية على المستوى العربي وربط الصلة بين المواطن والثقافة كترسيما لمبادئ دستور تونس وحق المواطن في الثقافة».

من جهته أكد وزير المالية سليم شاكر أن الدولة «تدعم التظاهرة بما يضمن نجاحها، مؤكداً أن الميزانية تضاعفت لتصلح 30 مليون

### ختام الموسم الثاني من «مشروع نوافذ»

القاهرة - «القدس العربي»: أقامت وزارة الشباب والرياضة ومهرجان الأقصر للسينما الإفريقية حفل ختام الموسم الثاني من «مشروع نوافذ» في مركز شباب الجزيرة بحضور السيناريست سيد فؤاد المنتج، محمد العدل والفنانين سلوى محمد علي وطارق عبد العزيز، والمخرجة عزة الحسيني مدير المخرج، والسادة مديري الورش من المخرجين والمؤلفين ومديري التصوير وعدد من التدرين في الورش من مختلف محافظات مصر. بدأ الحفل بفقرة فنية لعازف الكمان وليد علام، أعقبه عرض فيلم تسجيلي عن مشوار الموسم الثاني نوافذ بعنوان «نوافذ.. الحلم»، كما عرضت مجموعة من أفلام التحريك من إنتاج أطفال الورش، ثم أعقبها كلمة للمخرجة عزة الحسيني عن أهمية نوافذ وملاحم الموسم الثالث، كما قدمت الفنانة ليلى علوي كلمة مسجلة من موقع تصوير مسلسلها الذي تقوم بتصويره حالياً اعتذرت فيه عن عدم تمكنها من الحضور بسبب انشغالها في التصوير، كما تحدث الفنان طارق عبد العزيز نائباً عن فنان نوافذ، وأكد على ضرورة انضمام الفنانين لهذا المشروع الموسمي الثالث من «نوافذ»، والذي يبدأ في شهر أغسطس/آب المقبل.

مشروع نوافذ» السينمائي يقيم مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية بدعم وتعاون من وزارة الشباب والرياضة وبالتعاون مع نقابة المهن السينمائية وقناة «نايل سينما».

### تامر كروان ينتهي من وضع موسيقى «الطبال» و«سبع أرواح»

القاهرة - «القدس العربي»:

انتهى الموسيقار تامر كروان من وضع الموسيقى التصويرية الخاصة لسلسلي «الطبال» و«سبع أرواح»، حيث عاد قبل أيام من المجر بعد تسجيل تتر وموسيقى مسلسل «سبع أرواح» هناك، لافتاً إلى أنه بالرغم من سيطرة مشاهد الأثنتين بقوة في المسلسلين إلا أن موسيقى كل منهما مختلفة تماماً عن الأخر، فهي تعتمد على الشخصيات والأحداث في كل مسلسل.

وأوضح كروان في تصريح له أن سبب تسجيل تتر «سبع أرواح» في المجر، هو أن الموسيقى كانت تحتاج إلى تسجيل بفريق أوركسترا كامل، وإذا تم تسجيلها في مصر لم تخرج بالقوة التي يريد، بحسب قوله.

وعن رأيته في التراجع الملحوظ في غناء تترات المسلسلات، والافتقار بأن تكون موسيقى تصويرية فقط، قال إن هناك عددا من المسلسلات التي لا تحتاج أن يكون لها تتر مُعنى، حتى لا يؤثر على أحداث المسلسل أو يكسبها، لافتاً إلى أن بعض القنوات تطالب أن يكون التتر مُعنى لتسهيل تسويق وجلب مزيد من الإعلانات، إلا أن أحداث بعض المسلسلات، كمسلسل ذات أو سجن النساء لا تحمل أن يكون لها تتر مُعنى. وعن آخر أعماله وهو تأليفه للموسيقى التصويرية الخاصة بمسلسل «نصيبي وقسمتك»، أشار أنه تلقى ردود الفعل إيجابية كثيرة من الخبراء في مجال الموسيقى والجمهور أيضاً وهو ما يكتن بتوقعه.



الصورة من صفحة تامر على «الفيس بوك»



مجري حياته حيث تقول السيدة التي تُحدثه عبر الهاتف بأنها ما زالت على قيد الحياة وأنه تسبب في إعدام رجل بريء، ليندخ بعدها هذا الضابط في مطاردة مستمرة مع أتباع رجل الدولة الذي حكم عليه بالإعدام. أما مسلسل «الطبال» من بطولة أمير كرارة وروجينا ووليد فواز وريم مصطفى وأمل رزق وعمر السعيد وخالد كمال وخالد محمود وسامية الطرابلسي وتأليف هشام هلال وإنتاج دينا كريم وإخراج أحمد خالد أمين، ويدور العمل حول شخصية (طبال) لديه فرقة شعبية، لتحول هذه المهنة إلى أسلوب حياة لدى هذا الطبال من أجل الارتقاء بمستواه المادي.

جدير بالذكر أن مسلسل «سبع أرواح» من بطولة خالد النبوي، رانيا يوسف، وليد فواز، ايهاب نصار، حمزة العيلي، نبيل عيسى، ومن تأليف محمد سيد بشير وإخراج طارق رفعت. ويدور العمل حول ضابط شرطة يُلقى القبض على أحد أهم كبار رجال الدولة بعد تورطه في قتل امرأة، ويتم الحكم عليه بالإعدام، ثم يتقدم ضابط الشرطة باستقالته، وأثناء عودته للمنزل بعد تقديمه بالاستقالة مباشرة، تأتي له مكاتبة هاتفية تُغير

### مهرجان الأفلام القصيرة جدا يجذب الجمهور المصري في عرض لا يتجاوز الساعتين

القاهرة - من سماح الخطيب، جذب المهرجان الدولي للأفلام القصيرة جدا في القاهرة جمهوراً من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية بعد أن قدم عرضاً شيقاً لغضاباً مثل الهجرة غير الشرعية وتأثير التكنولوجيا على الإنسان والبطالة في أفلام لا تتجاوز مدة أي منها ثلاث دقائق.

وعرض المهرجان في دورته 18 في سينما الهناجر في دار الأوبرا المصرية 41 فيلماً من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وهولندا والبرتغال وسويسرا والنرويج ورومانيا واليابان وكندا والولايات المتحدة.

تتبع أنماط الأفلام المعروضة بين السينمائية والرقمية وأفلام التحريك واستغرق عرض الأفلام مجتمعة نحو الساعتين.

يستمر المهرجان في الفترة من 3 إلى 12 يونيو/ حزيران وتقدم العروض في سينما الهناجر وسينما زاوية والمعهد الثقافي الفرنسي في القاهرة والإسكندرية. وتنظم المهرجان شركة «برين ستورم» العاملة في مجال التسويق والدعاية بالاشتراك مع صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة والمعهد الفرنسي في القاهرة. وقال المخرج أشرف فايق الشرف على النشاط السينمائي في صندوق التنمية الثقافية «هذا المهرجان عمل على إقامته أشخاص مهتمون فعلاً بصناعة السينما والأجيال الجديدة».

وأضاف «هو ليس مجرد مهرجان يعرض مجموعة من الأفلام الدولية داخل مكان يتبع وزارة الثقافة». لكنه بداية وشروء انطلاق يبدأ بعدها التواصل مع كل الدول المشاركة في المهرجان وغير المشاركة به».

حضر الافتتاح العديد من الشخصيات الفنية والأكاديمية من بينها المصور السينمائي رمسيس مرزوق والممثل محيي إسماعيل.

وقال حسام البستاني، رئيس الشركة المنظمة للمهرجان قبل الافتتاح «أدعوكم إلى القيام برحلة المتابعة إبداع عشرات العقول من جميع أنحاء العمورة من خلال هذه الأفلام القصيرة جدا».

ويقام المهرجان سنوياً في 110 مدن في 30 دولة في أنحاء العالم ويقترح باب التقدم للمشاركة فيه بين شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط.

(رويتز)



لقطة من «شهادة ميلاد»

أزمات بسبب الفساد لتقلب حياته رأساً على عقب، ويعرض العمل حصرياً على قناة «أون تي في» المصرية خلال شهر رمضان. وتشر صناعات مسلسل «شهادة ميلاد» صورة جديدة طارق لطفي، وقد أصاب الإعياء وغطى لون الدم قميصه بالكامل، ويتواجد بجانبه مخرج العمل أحمد مدحت، وهو يقبله من رأسه.

المشهد تم تصويره في لبنان، حيث كان يقوم لطفي بالهرب ممن يطاردونه، بعد محاولة تعذيبه، وأكد طارق لطفي أن المشهد كان صعباً جداً على مستوى التمثيل وعلى مستوى المطاربات والأكشن، مما أدى إلى إصابته جسدياً، وعندما أنهى المشهد قام المخرج أحمد مدحت بتقبيل رأسه، نظراً لما تعرض له أثناء التصوير.

أيضا عُرض، متمنياً أن يحصل «شهادة ميلاد» على إعجاب المشاهدين، مُضيفاً أنه يقدم عمله كما يرى والرائي في النهاية يكون للجمهور والنقاد. وكشف مؤلف «شهادة ميلاد» أن المسلسل لم تتم كتابته خصيصاً للفنان طارق لطفي، بل أنه بعد انتهائه من كتابة المسلسل تم ترشيح «لطفي» للعب دور البطولة، لأن فريق العمل يراه الشخص الأنسب للدور.

جدير بالذكر أن مسلسل «شهادة ميلاد» من بطولة الفنان طارق لطفي والفنانة إنجي القدم وعاشقة بين أحمد، ودارين حمزة، وصالح عبد الله وبيومي فؤاد، وسامية عبد العزيز وزكي طنين عبد الوهاب، ومن إخراج أحمد مدحت وتأليف عمرو سمير عاطف، وتدور أحداثه في إطار من الغموض والتشويق حول شخصية ضابط شرطة سابق يتعرض

### أبراج

الحمل

من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ ببعض المشاكل، كل ما تحتاج إليه اليوم هو أن تتحلل بالهدوء وتبدأ في حل مشاكلك فورا.

الثور

يتعين عليك اليوم أن تنتبه لأعدائك فربما لا تستطيع أن تتعرف عليهم ولكن يمكنك بكل سهولة التعرف عليهم من خلال تصرفاتهم فغالبا ما يرغبون في إحبائك والتقليل من شأنك.

الجوزاء

قد يؤثر عليك بعض الأشخاص اليوم

### حل العدد السابق

6	4	9	5	3	1	7	2	8
7	1	5	8	2	6	9	3	4
2	3	8	4	7	9	1	6	5
1	5	2	7	6	8	4	9	3
3	9	6	2	1	4	8	5	7
8	7	4	9	5	3	2	1	6
9	2	7	3	4	5	6	8	1
5	8	1	6	9	7	3	4	2
4	6	3	1	8	2	5	7	9

### الجدي

لا تفكر في الأمور بسلبية والإستكون سبباً قويا في ضياع فرص عظيمة منك. الوقت من ذهب فاستغله في إنجاز بعض الأعمال لتتال إعجاب من حولك في العمل.

الدلو

كن حذرا فربما يكون هناك أثر سلبي لوجود بعض الأشخاص في حياتك فهم يحاولون أن يقتنعوك بوجهة نظرهم فابتعد عنهم.

الحوت

اليوم قد تواجه بعض الصعوبات في العمل لا تفقد الأمل ولا تعتمد على غيرك واستغل طاقتك في التفكير بعقلانية لحل مشاكلك.

### الجدي

صراعا بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أولا مع الآخرين.

الميزان

اليوم عليك أن تكون متفائلا فستدنون من أحلامك وطموحاتك فاجتهد وكن إيجابيا وستحقق ما تريد.

العقرب

استمتع بروح المغامرة اليوم من خلال الدخول في مشروعات جديدة لم تتطرق لها من قبل.

القوس

ركز اليوم على التحكم في أعصابك وتصرفاتك أثناء تعاملك مع من حولك.

### الجدي

لتغير أفكارك ولكن احذر وكن واقفا من نفسك ومن تفكيرك. ابتعد عن هؤلاء وأقرأ مزيدا من الكتب لتدعم نفسك.

السرطان

ربما تكون مترددا اليوم في اتخاذ خطوة ما ولكن الخوف من الفشل ليس حلا.

الأسد

لديك الكثير من الأفكار المميزه تريد عرضها على الآخرين لكن تمهل وكن صبورا حتى تتأكد من معلوماتك قبل عرضها واتخاذ أي قرار تندم عليه فيما بعد.

العذراء

تبدل اليوم فصارى جهداك لتتغلب على الصعاب والتحديات فربما تجد أن هناك



فضائيات  
وأرضيات

### ثلاثية «الهلال الشيعي» أبو عزرائيل يوزع «الموت والأغنيات» في الفلوجة... و«أبو ضحكة جنان» يخفف «كثرة» الوزارة الأردنية

بسام البدارين \*

لا أعرف ولا أتفهم سبباً من أي صنف يدفع «زميلة منقبة» للعمل مراسلة تلفزيونية أو مذيعاً أخباراً.

طبعاً لا أعارض حق المرأة في ارتداء نقاب في أي حال، ولكن يبغالي أن المرأة التي ترتدي نقاباً متشددة جداً في الالتزام الديني، وبالتالي لا مبرر لظهورها على الشاشة مع مايكروفون وكاميرا. أقول ذلك بعدما شاهدت مراسلة تلفزيونية تعمل مع شاشة خدمة إعلامية في قطاع غزة تحت شعار عكاظ.

الفتاة منقبة بالكامل ومنظر المايكروفون وهي تضع خلف النقاب لا يوحي بالراحة، فهي غير مرتاحة، ومن يتحدث لها غير مرتاح، وأنا كمشاهد غير مرتاح، إضافة إلى أن تمرير سلك الصوت المعتاد مسألة ستكون في غاية التعقيد.

شخصياً أحترم من تتنقب ومن لا تتنقب ومن تتحجب ومن لا تتحجب، لكن أفضل أن لا أشاهد المنقبة تحديداً في مهنة أو ممارسة مهنية مرتبطة حتى لو كانت تعمل في ظل حركة حماس وفي قطاع غزة، وتصوري أنها تستطيع العمل في عشرات المهن المريحة أكثر لها ولنا بما فيها المهن المتخصصة والإعلامية خلف الكاميرا.

### أبو عزرائيل، والحنان

«حتى الحواضن مسح... هذا ما هدد به المدعو أبو عزرائيل، قائد كتائب الإمام علي في الحشد الشيعي، وهو على مشارف الفلوجة، متعمداً، حسب شريط الفيديو المصور بتحويل من فيها وما فيها إلى «تراب» قبل الاندفاع في أغنية خاصة تتوعد أهالي الفلوجة بالموت الزاحف.

«أبو عزرائيل» ما غيره، يتأخ «شيخ الشاورما» بل طومي للميليشيات الشيعية في العراق، وقد رصدت المفارقة على شاشة «بي بي سي» البريطانية، وهي تبث تقريراً مصوراً عن الحشد الشيعي»، وتظهر أبو عزرائيل - لاحظوا الاسم كم هو لطيف - وهو يتأخض تماماً نفسه، ففي الشريط التلفزيوني البريطاني يزود الرجل امرأة يقترض أنها نازحة من الفلوجة وتحمل طفلاً بزجاجة ماء، على أساس أنه يحاكي الحنان التركي أو الأردني في استقبال اللاجئين.

نفسه أبو الموت و«أسياخ الشاورما الأدمية» يستقبل الهاربين من الفلوجة ويمسح دموعهم ويقف على أعتاب الفلوجة، قائلًا إن قواته لن تتقدم للداخل، إلا إذا طالبها الجيش العراقي وستبقى تتفرج وتتسائد... كتلة اللحم الأدمية المتوحشة التي تصورت وهي تعلق شخصاً على «شيخ شاورما» العام الماضي يراد لنا نحن المشاهدين أن نراه ناعماً حنوناً كالنسمعة... طبعاً هذا ما تريده بعض الفضائيات الغربية، لكن «أبو الموت» نفسه يبأسى تغيير الإلطاع عندما يتصور أمام كاميرا محلية.

### تكشيرة، وزارة

أقسم بأن وزير الداخلية الأردني يضحك ويتسمم... لقد شاهدت الرجل مع ابتسامة لطيفة وجهها لوجه وشاشة التلفزيون الأردني تضلل الرأي العام وهي تسلط الكاميرا على «كثرة» وجدي ملامح الوزير.

لا بل يتحدث الرجل بنعومة وبلطف ولديه رؤية، ولعلها تلك التي قفزت به مجدداً للواجهة ووضعته بين الكبار في كادر كاميرا التلفزيون الرسمي وهي تنقل تقاليد أداء اليمين الدستورية للحكومة الطارئة برئاسة الدكتور هاني الملقى.

قلنا سابقاً إن استثمارات محطة «أم بي سي»، التي حصل رئيسها على وسام ملكي قد تكون من الأسباب التي أدت لمغادرة الوزير القوي سلامة حماد قبل نحو شهرين، لكن الأمر قد يختلف الآن، فالرجل عاد وزيراً للداخلية في مفاجأة حيرت المراقبين، والملف الذي يحمله هو قانون اللا مركزية.

لا يوجد أصلح من بيروقراطي عنيد ويتميز بالكثرة لمراقبة «هيئة الدولة» عندما يتعلق بتسلسل الاستثمار للقطاع العام، لذلك حتى تكشيرة وزير الداخلية مطلوبة في بعض الأحيان، رغم أنني شاهد مباشر على ضحكاته وابتسامات ونعومة الوزير الخضر في الواقع سلامة حماد.

### الرئيس والمياه الملوثة

في الأحوال كلها، لا أعرف رئيس الوزراء الجديد هاني الملقى وقابله مرتين في حياتي فقط... في الأولى شرب أمامي وأمام الصحافيين مباشرة وهو وزير مياه من أنبوب مياه في منطقة ري قال الرأي العام إنه «ملوث»... لم يتسمم الرجل وشرب في الواقع جرعة كبيرة من مياه مياة قبل لنا إنها مسومة حتى بقيت العكس وبكل ثقة.

وفي الثانية تناولت العشاء في منزله مباشرة بعد الضجة، التي أثارها وهو وزير خارجية بعنوان «الهلال الشيعي»... وقتها شروح لنا الرجل ما يريد قوله قبل 15 عاماً عن مخاطر الذراع الإيرانية، التي تحيط بأربع دول عربية... تلك أيضاً رؤية مبكرة تسجل له، سبق فيها الأشقاء في السعودية، وعلى حد ما أذكر كان منزعا بصمت من موقف الأمير الراحل سعود الفيصل في قمة الجزائر، حيث لم يحفل الرجل بما قاله له الملقى.

الملقى أيضاً لديه «كثرة بيروقراطية» وملامح لا تجيد الضحك والابتسام، وأعتقد أن من يناقش الملقى وحماد في الإبتسامة الجديدة الصلبة أثناء القرارات الصعبة هو النائب الثاني لرئيس الوزراء الدكتور محمد الذنيبات، فالرجل أكثر من الإبتسام وهو يخضع حيطان المدارس الخاصة فجأة.

في الأحوال كلها من قال إن وزارة الملقى لا تضحك وتعلوها التكشيرة، الرجل الثاني في الوزارة الدكتور جواد العناني خفيف الظل وكثير المزاح وودود المعشر، وأعرف شخصياً أنه قال مرات عدة إنه «محب للحياة»... لذلك الحكومة الأردنية ليست «مكثرة».

\*\*\*  
\* مدير مكتب «القُدس العربي» في عمان

## المخرج رؤوف عبد العزيز: نسعى لتقديم دراما اجتماعية تناسب هذا الجيل الكاتب أحمد عبد الفتاح: مسلسل «أبو البنات» يفتح أسرار عالم الفتيات المجهول

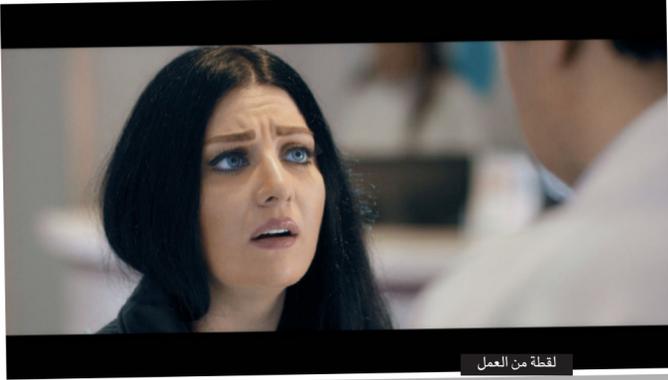
القاهرة - «القُدس العربي»

من رانيا يوسف:

أكد الكاتب أحمد عبد الفتاح على أن نجاح المسلسلات السابقة التي شارك فيها الفنان مصطفى شعبان، دفعهما إلى تكرار التعاون، موضحاً أن مسلسل أبو البنات الذي يبدأ عرضه خلال شهر رمضان على قناة «أم بي سي مصر»، اللقاء الخامس مع شعبان، وأكد عبد الفتاح في تصريح له أن الميزة في تعاونهم أننا نفهم بعضنا وندرك ضرورة التنوع في تقديم الموضوعات، حيث بدأنا في مسلسل «الزوجة الرابعة» (2012)، و«مزاج الخير» (2013)، ثم «كتور امراض نسا» (2014)، تبعها «مولانا العاشق» (2015)، واليوم نجتمع في مسلسل «أبو البنات» ونتوقع أن يجد نجاحاً ماثلاً.

يشرح عبد الفتاح قائلاً: «نطرق هذا الموسم إلى العلاقات الأسرية، وهو موضوع يعنى كل بيت في مصر والعالم العربي، لأن المجتمع كله يبدأ من المنزل ونشأة الأطفال وعلاقتنا بهم وخصوصاً البنات لأن عالم الفتيات مليء بالأسرار والمواضع التي نادى نعرف شيئاً عنها»، مشيراً إلى «أننا نضيء على كيفية سير العلاقات الأسرية من دون توتر اجتماعي، وكيف يمكننا أن نتقرب من بعضنا البعض كاشخاص وليس كآلات بعد التباعد التكنولوجي وبساطة أسماها تواصل وسائل التواصل الاجتماعي ببساطة أسماها تواصل اجتماعي لكنها السبب الأساسي في انقطاع التواصل مع الآخر».

يشيد عبد الفتاح بخطوة التعامل مع الممثل الكبير صلاح عبد الله، واصفاً إياه بالقيمة الكبيرة



لقطة من العمل

عليه الصدمات، إذ تفاجئه زوجته السابقة بأن لها منه ابنة تبلغ من العمر 14 سنة، عاشت معها طيلة الوقت في أوروبا، وتضعها في عهده وتغادر، كما معه قصة حب جميلة، ولديها سلسلة من الأحداث مع البنات الثلاثة، وتظهر بشخصيتها الحقيقية.

يرصد العمل حياة سعيد حطو، وهو رجل يحب الحرية والحياة ورافض للقيود، تزوج أكثر من مرة لينجب الولد، وفي كل مرة يترك بالبنات، فقرر أن يأخذ هذة سن القيود الزوجية ويعيش حياته بالطول والعرض، ومع أول أيام العزوية، تنهال

والإضافة المهمة لعملائه، ولديه خطأ درامياً أساسياً ومهما في العمل، حيث يلعب دور الضد للور الذي يجسده مصطفى شعبان، ويستدرك قائلاً «مفاجأة العمل تتمثل في البنات الثلاثة، وقد كان مشوار البحث عنهن في غاية الصعوبة».

من جهته، يتفق المخرج رؤوف عبد العزيز مع الكاتب على صعوبة اختيار البنات الثلاثة، ولعله أكثر من عانى في البحث عنهن والاستقرار عليهن، ويقول: «البنات هن بطلات أساسيات في العمل، وأدوارهن ليست سهلة على الإطلاق»، مشيراً إلى «أننا احتجنا فترة للوصول إلى المواهب الثلاثة جنى ونور وسارة، اللاتي سيستكن اكتشافاً فنياً فعلياً»، وبلغت إلى أن قصة العمل طرح تلك العلاقة المركبة بين الأب وبناته، الذي يعترض على ما تقن به».

يعد «أبو البنات» ثاني تجارب المخرج رؤوف عبد العزيز الإخراجية بعد «الف ليلة وليلة»، في رمضان الماضي، وهو يشهد على سعيه إلى تطوير المشهد الدرامي، ومحاولة تقديم دراما اجتماعية بطريقة تتناسب مع الجيل الذي تنوجه إليه، من خلال رؤية بصرية أكثر تطوراً وحادثة.

ويضم العمل حشداً من الممثلين، منهم إدوارد في دور صديق مصطفى شعبان، ويتوقع الكاتب أن إدوارد يقدم دوراً سيسبكل نقطة تحول في مشواره، كما تعود علا غانم بعد غياب سنتين عن أعمال شعبان، بالإضافة إلى هشام سمير في دور أحد أصدقاء شعبان، وهو شاب يعيش في عالم افتراضي،

### فوز ماجدة الصباحي وفاروق شوشة بأرفع جائزة في الفنون والآداب في مصر

والكتابة ليلسى كغلا بجائزة النيل في العلوم الاجتماعية. والجائزة هي الأبرز التي تمنحها الدولة سنويا للمبدعين والفكرين والمثقفين وتبلغ قيمة كل فرع من أفرع الجائزة 400 ألف جنيه مصري (نحو 45 ألف دولار) فضلاً عن ميدالية ذهبية.

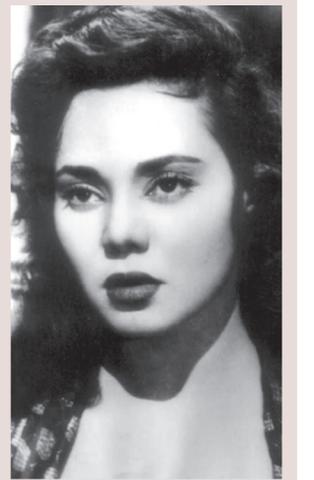
وقال وزير الثقافة المصري حلمي النمنم في مؤتمر صحفي أمس الأحد بمقر المجلس الأعلى للثقافة عقب الاقتراع السري على الجوائز «جرى التصويت على أسماء المرشحين بكل شفافية وبطريقة الكترونية وهذا وفر الكثير من الوقت وتدارك بعد الانتقادات التي أثرت في السنوات السابقة».

وعن مراسم وتوقيت تسليم الجوائز للفائزين قال النمنم «الجائزة لها شقان.. الشق الأول وهو القيمة المالية وستصل إلى الفائزين خلال أيام، أما الشق الثاني فهي الأوسمة».

وأضاف «الفائزون لديهم رغبة دائماً أن يتسلموا الميداليات والأوسمة من رئيس الجمهورية ولأسف منذ نحو عشر سنين أو أكثر لم يحدث هذا لذلك سنحاول الترتيب مع رئاسة الجمهورية لإعادة تفعيل هذا التقليد».

القاهرة - من سامح الخطيب: فازت المثلة والمنتجة السينمائية ماجدة الصباحي بجائزة النيل للفنون لعام 2016 وذلك خلال إعلان جوائز الدولة في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في مصر أمس الأحد.

وفاز الشاعر والكاتب فاروق شوشة بجائزة النيل في الآداب لعام 2016 فيما فازت الأكاديمية



## المخرج محمد ياسين: «أفراح القبة» رواية مرتبطة بواقعا ونجوم المسلسل لن يظهروا في الحلقات كلها

القاهرة - «القُدس العربي»:

قال محمد ياسين، مخرج مسلسل «أفراح القبة» في تصريح له، إنه تعنى دائماً أن يخلق طريقة سرد تلفزيونية مغايرة عن الأعمال السائدة اليوم، وقد يكون «أفراح القبة» بمثابة أولية على طريق يخصصه مبدعون عُرِف في الدراما العربية، وشدد على دور المشاهد في العمل، مؤكداً على أهمية أن يتابع الجمهور الأحداث حلقة بحلقة وحدثاً تلو الآخر، لا سيما أن الأحداث مترابطة بطريقة وثيقة أشبه بأحجار المومينو.

وقال المخرج: «مذاق المديق» وغيرها. وحث ياسين حديثه موضحاً أن معظم الشخصيات التي سيؤديها نجوم المسلسل ستظهر في حلقات لا تتجاوز الـ10، ويشير أنه أصغر أن يؤدي تلك الأدوار ممثلون أكفاء قادرين على منح كل شخصية عبقها المطلوب، على غرار رانيا يوسف وسوسن بدر وأحمد السعدني وغيرهم.

مسلسل «أفراح القبة» يقوم ببطولته الفنانة منى زكي، وإياد نصار، وجمال سليمان، ورانيا يوسف، وصبا مبارك، وسوسن بدر، وصايرين، وسيد رجب، وصبري فواز، ودينا الشربيني، وكندة علوش، وأحمد صلاح السعدني، ومحمد الشرنوبلي، ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان.



والنسبة للسياق الدرامي يقول ياسين: «الملفت أن الرواية كتبت في العام 1981، لكنها مرتبطة بواقعا اليوم، وتفصيلها محبوبكة بصيغة إنسانية تُشرح مجتمعنا العربي والمصري».

ويشير إلى أن العمود الفقري للمسلسل هو رواية «أفراح القبة»، لكننا في 30 حلقة سننتظر إلى 18 رواية أخرى لنجيب محفوظ، وبهذا تكون الأحداث الرئيسية مستمدة من «أفراح القبة»، فيما تستلهم بعض الحلقات من عالم نجيب محفوظ ورواياته الأخرى مثل «الطريق»، «الرصاصة والنيل»، «همس الجنون»، «ليالي ألف ليلة»، «اللس والكلاب»، «قرقرة فوق النيل»، «مذاق المديق» وغيرها.

وعبر المقال في اختيار نوع الكاميرا المناسبة لحالات الفيلم المختلفة، دراسة ظروف تصوير الفيلم، خاصة الجوية والبيئية واختيار كاميرات تتوافق معها ومواعيد تصوير مناسبة، التنسيق بين الأقسام المختلفة في

القاهرة - «القُدس العربي»:

في مقال يحمل عنوان «7 من مهام مدير التصوير، نشرته مجلة «كاميرا» في عدد شهر مايو/ أيار، سلط مدير التصوير السينمائي أحمد المرسي الضوء على مدي ابتكار الحلول البصرية في الأفلام ومرعاة أنقى التفاصيل للحصول على صورة مناسبة لطبيعة الفيلم، مستشهداً بالأعمال السينمائية التي تولى مسؤولية مدير التصوير فيها، مثل «سوار القمر»، «الفيل الأزرق»، و«أحد صحیح، وملك وكتابة».

وقد تمثلت مهام مدير التصوير التي ذكرها المرسي عبر المقال في اختيار نوع الكاميرا المناسبة لحالات الفيلم المختلفة، دراسة ظروف تصوير الفيلم، خاصة الجوية والبيئية واختيار كاميرات تتوافق معها ومواعيد تصوير مناسبة، التنسيق بين الأقسام المختلفة في



### «صد رد» كوميديا تلفزيونية تجمع نجوم مسرح مصر في رمضان

القاهرة - «القُدس العربي»:

بعد النجاح الكبير على خشبة المسرح وارتباط الجمهور بهم، يُطل نجوم «مسرح مصر» عبر الشاشة الصغيرة في أول بطولة تلفزيونية لهم، حيث يقوم الفنان الشاب علي ربيع، ومحمد عبد الرحمن، ومحمد أسماء، ببطولة المسلسل الكوميدي «صد رد»، المقرر عرضه خلال شهر رمضان القادم على قناة «أم بي سي مصر». يُناقش العمل بحفة دم الكثير من مشاكل الشباب وخاصة البطالة ضمن مواقف مضحكة حيناً وساخرة أحياناً.

يشارك في المسلسل عدد من النجوم وضيوف الشرف منهم، محمد أنور، وأحمد فتحي، وبدرية طلبة، وسامي مغاوري، وعبد الله مشرف، وسحر عبد الحميد، والمسلسل من تأليف محمد صلاح العزب وإخراج هشام فتحي.

### غادة عبد الرازق وفتحي عبد الوهاب يصوران «الخانكة» في المنصورية

القاهرة - «القُدس العربي»: يواصل المخرج محمد جمعة تصوير أحداث مسلسل «الخانكة»، والذي تقوم ببطولته الفنانة غادة عبد الرازق، المقرر عرضه ضمن سياق دراما رمضان المقبل على قناة «النهار» حصرياً.

ويصور كل من غادة عبد الرازق وفتحي عبد الوهاب وانتصار مشاهدهم هذا الأسبوع في فيلا الفنانة حورية فرغلي في منطقة المنصورية، على أن تنتقل أسرة المسلسل بعدها إلى استكمال التصوير في ديكورات مختلفة في مناطق أخرى. وقد انتهى المخرج محمد جمعة من تصوير ما

### فريق «واما» يغني تتر مسلسل «الميزان»

القاهرة - «القُدس العربي»:

اختار المنتج طارق الجنايني فريق «واما» لتقديم أغنية تيتز مسلسل الرضائي الجديد «الميزان» وهي بعنوان «الدنيا ميزان»، الأغنية تأليف أحمد علاء الدين والحان محمد نور وتوزيع «زوروم». مسلسل «الميزان» من إنتاج طارق الجنايني - تي فيج- وتأليف باهر دويدار وإخراج أحمد خالد موسى وبطولة عدد كبير من النجوم هم غادة عادل وباسل خياط وأحمد فهمي ومحمد فراج وناهد السباعي وشيرين رضا وصبري فواز وهنا الزاهد وأحمد العوضي وتدور أحداثه في كواليس عالم القضايا والمحاكم.

## وزير النفط السعودي يعمل على استمالة «أوبك» واستعادة دورها التنسيقي

السعوديون أنهم لا يريدون تبديد عشرين السنين من تاريخ أوبك وقرروا أن يكونوا أكثر تعاوناً».

وقالت أمريت سن التي جاءت إلى فيينا أيضاً «من المؤكد أن السعوديين قرروا تغيير الأسلوب بعد الدوحة، لأنهم خشوا أن يكون الناس قد بدأوا يتشككون في حيوية أوبك، واعتقد أن هذا النهج الأكثر نعمة سيستمر».

ويسلم الفالح بأن الرياض أدرت أنها بدأت أسواق النفط تبدو وكأنها سيارة بلا قائد».

وقال مصدر مطلع على ما يدور في دوائر رسم السياسات في السعودية «بعد الدوحة بدأت أسواق النفط تبدو وكأنها سيارة بلا قائد».

وقال مصدر غير خليجي في «أوبك»، إن الرياض تدرج أنها بحاجة لوحدة «أوبك» لأن الحرب التي تخوضها المنظمة من أجل حصتها من السوق على المنتجين ذوي التكلفة المرتفعة، مثل منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة، استغرقت وقتاً أطول مما كان متوقفاً عندما تم التخطيط لها في عام 2014.

وقال غاري روس، مؤسس «بيرا» للاستشارات في الولايات المتحدة، الذي جاء إلى فيينا مع مراقبي «أوبك»، ومحلليها لحضور الاجتماعات، أنه بعد ما حدث في الدوحة «أدرك

الاجتماع، وقضى عدة ساعات مع محلي «أوبك» المستقلين، كما عقد مؤتمراً صحافياً مطولاً مع الصحفيين».

وقال الفالح يوم الخميس «إذا كنتم تريدون أن نسموها (أوبك) منتدى للحديث فلا مشكلة لدي في ذلك، لكنني أعتقد أنها ستفعل أكثر بكثير من مجرد الكلام، فنحن بصدد التنسيق والتعاون... لتحقيق أهداف السوق».

وقد فاجأت طبيعة الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الكثيرين من مراقبي «أوبك» الذي اعتادوا على لقاءات تتبادل فيها الأطراف الاتهامات، وكان الرئيس الفعلي للفالح، وهو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قد أحبط خططاً للتوصل إلى اتفاق لتجديد انتاج النفط العالمي في العاصمة القطرية الدوحة في أبريل/نيسان.

وقال الأمير محمد بن الرياض لن تقر هذا الاتفاق - الذي كانت ستشارك فيه روسيا غير العضو في «أوبك» - إذا لم تشارك فيه

ولم تتمكن المنظمة يوم الخميس الماضي من الاتفاق على تحديد مستوى واضح مستهدف لإنتاج النفط، إذ رفضت إيران الحد من إنتاجها.

لكن الاجتماع كان هاماً نسبياً وخلا من الاشتباكات المعتادة بين الخصمين السياسيين، السعودية وإيران، ووعد فيه الفالح بعدم إغراق السوق بالنفط والاستماع لطهران.

في حل وسط نادراً ما يتم بسهولة، قررت «أوبك» بالإجماع تعيين النيجيري محمد باركيندو أميناً عاماً جديداً لها، بعد سنوات من الخلافات حول هذا الموضوع، واستقرت أسعار النفط عند 50 دولاراً للبرميل يوم الجمعة مرتفعة بنسبة 80 في المئة عن المستويات الدنيا التي سجلتها في يناير/كانون الثاني.

وكان الفالح الذي خلف سلفه المخضرم علي النعيمي في أبريل/نيسان أول وزير من الدول الأعضاء في «أوبك» يصل إلى فيينا، وقد التقى معظم زملائه من الوزراء على هامش

فيينا - رويترز: ليس من السهل استمالة الملياردير فاغيت الكبيروف، قطب صناعة النفط في روسيا أو الاستحواذ على إيجابه، لكن وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح فعلها الأسبوع الماضي.

فالدبلوماسي المكثفة التي بذلها الفالح صاحب النيرة الهادئة في أول اجتماع يحضره منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وخطابه الذي حفل بكلمات وعبارات مثل «الأسلوب الناعم» و«دون صدمات» و«الإجماع» كل ذلك أضع الكبروف أن «أوبك» ما زالت تتمتع بالحيوية وليست جثة هامدة.

قال الكبروف، الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أويل» الروسية للطاقة، عقب عقد لقاءين منفصلين مع الفالح ووزير النفط الإيراني بيجان زغنه في فيينا «إن مجرد اتفاق أوبك على إدارتها الجديدة يبين أنهم يريدون استعادة الدور التنسيقي. ستقوم المجموعة بإدارة السوق من جديد».

### شركاء حقل لوثيان البحري الإسرائيلي للغاز يتمسكون بتقديراتهم بحجم إحتياطياته

القدس - رويترز: تمسك شركاء حقل الغاز الإسرائيلي لوثيان أمس الأحد بتقديراتهم لحجم الحقل، وذلك رداً على ما قالته وزارة الطاقة من أن الحقل قد يكون أصغر بنسبة 20 في المئة عن تكهانات الشركات العاملة في تطوير الحقل.

وأبرجت الوزارة التقدير في موافقتها الصادرة يوم الخميس الماضي على خطة تطوير الحقل، ويبلغ تقدير الوزارة 17.6 تريليون قدم مكعبة بينما يبلغ تقدير الشركات 21.9 تريليون قدم مكعبة.

وأضافت الوزارة أن ذلك الرقم قد يتغير بعد تسلمها المزيد من بيانات الحفر المتعلقة بالبرر لوثيان، أحد آبار المشروع.

لكن الشركات متمسكة بتقديراتها وتعصي قدماً في خطط لبدء الإنتاج من الحقل في نهاية 2019.

وقال الشركاء الإسرائيليون في بيان لبروصة تل أبيب «يوضح الشركاء أن تقديرات الموارد لم تتغير».

وقد اكتشف حقل لوثيان في 2010، ويعد من أكبر الاكتشافات البحرية لذلك العقد. ومن المتوقع أن يجلب تدفقات نقدية استثمارية إسرائيلية وصققات تصدير من المنتظر توقيعها مع دول مثل مصر والأردن وربما تركيا.

لكن الشركات متمسكة بتقديراتها وتعصي قدماً في خطط لبدء الإنتاج من الحقل في نهاية 2019.

وقال الشركاء الإسرائيليون في بيان لبروصة تل أبيب «يوضح الشركاء أن تقديرات الموارد لم تتغير».

وقد اكتشف حقل لوثيان في 2010، ويعد من أكبر الاكتشافات البحرية لذلك العقد. ومن المتوقع أن يجلب تدفقات نقدية استثمارية إسرائيلية وصققات تصدير من المنتظر توقيعها مع دول مثل مصر والأردن وربما تركيا.

### احتياطيات الجزائر الأجنبية تتراجع إلى 136 مليار دولار خلال 2016

الجزائر - الأناضول: قال رئيس الوزراء الجزائري، عبد الملك سلال، إن احتياطيات البلاد من العملة الأجنبية تراجمت خلال العام الجاري 2016، إلى 136.9 مليارات دولار، بعد أن كانت في حدود 143 مليار دولار نهاية 2015.

وأضاف أمس الأحد، خلال افتتاح اجتماع منظمات رجال الأعمال والتقايات في البلاد «تعمل الجزائر بنسبة 97 في المئة من مصادر دخلها من العملات الأجنبية على عائدات النفط، التي تشكل 60 في المئة من الموازنة العامة للدولة، وتتبع الاحتياطي مع رجال الأعمال والتقايات، هدفه بحث خلق نمو اقتصادي خارج قطاع المحروقات».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن بلاده تمكنت من التأقلم مع أزمة تراجع أسعار النفط العالمية، وأضاف «لقد راهن البعض على تزعم سريع لاقتصاد الجزائر، لكن البلاد تقاوم جيداً الوضع الاقتصادي الصعب في ظل تراجع مواردها المالية».

ويحسب تصحيحات سابقة لسؤالين في صحيفة فين الجزائر «خسرت نحو 50 في المئة من مصادر دخلها من العملة الأجنبية منذ منتصف 2014، بعد انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية».

والجزائر، إحدى دول منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، ويبلغ معدل إنتاجها مليوناً و200 ألف برميل يومياً.



عمال يقومون ببناء بعض إشارات متنتزه «موشينغيت» للأفلام السينمائية

لفترة طويلة»، مؤكداً على سبيل المثال أن «عد الغرف (الفندقية) لا يزيد قبل أن نرى عدد الزوار، يرتفع، ويشير إلى وجود «حوار دائم بين القطاع الخاص والحكومي، طرح فيه خطط التوسع يبحث جودها ومدى ملاءمتها زيادة الطلب والإقبال».

وتعتبر زوكي أن دبي قادرة على استيعاب المزيد من مساحات الترفيه، ويقول إن السياح الذين تجذبهم دبي كل سنة، إضافة إلى الذين يتوقع قدمهم في السنوات المقبلة، سيكون بالطبع لخلق وجهة ممتعة في هذه المنطقة، ليس فقط لغرض السياحة، بل أيضاً للترفيه».

المشروع الجديد في المنطقة «نحاول أن نستهدف منطقة جغرافية واسعة، لكن بالطبع الغالبية ستكون من الهند والدول المجاورة لها (...) والتي تحب بوليوود بشكل كبير».

وإلى جانبه، يقام «موشينغيت دبي» بتعاون بين ثلاث شركات إنتاج سينمائية، وسيضم مسارات أفغانية تحمل الزوار في رحلات عبر تصاميم تحاكي 13 فيلماً شهيراً، مثل «قوة السانفر»، و«مغشقر»، و«كونغ وباندا».

ويقول غيندزوكي، المدير العام لـ «موشينغيت دبي»، إن المشروع يستهدف السياح من كل مكان، ويضيف «نعتبر أننا سنستغني السياحة في دبي،

على الأسواق التي اعتدنا عليها، لن نستفيد، يجب أن تكثرت نشاطات التسويق».

وبلغ عدد السياح القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي 3.3 مليون شخص في 2015، بزيادة 12.8 في المئة، ما يجعل منهم الكتلة الاقليمية الأكبر، وكان الجزء الأكبر من هؤلاء سعوديين (1.54 مليون).

لا ان عدد السياح من دول بحري يشهد ايضا ارتفاعا. فالعام الماضي، بلغ عدد السياح 1.6 مليون، بزيادة نسبتها 26 في المئة عن 2014، ليشكلوا بذلك اكبر كتلة سياح من جنسية واحدة.

وحل البريطانيون في المركز الثاني بعدد بلغ 1.2 مليون، بزيادة 11 في المئة.

وتلائم الأعداد المتزايدة استراتيجيته دبي، إذ يؤكد كاطم أن السلطات لا ترغب فقط بـ «التركيز على ست أسواق أو سبع... نريد أن نركز على عشرين سوقاً».

وأضافة إلى الفنادق والمراكز التجارية الكبيرة الوضع السياسي والأمني المستقر في تعزيز جاذبيتها وملاءمتها للأعمال والسياحة، في ظل الاضطرابات التي تصعب بدول شرق أوسطية.

وتوقع دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وصول عدد الغرف الفندقية فيها إلى 100 ألف في ايار/مايو، ما سيعزز موقع الإمارة ضمن الوجهات العشر الأولى عالمياً، لجهة عدد الغرف الفندقية المتوفرة.

ويبلغ نسبة إشغال الفنادق 85 في المئة في الربع الأول من 2016، ومعدل العائدات من كل غرفة متوافرة 142 دولاراً في الليلة الواحدة.

وتسعى دبي إلى استقطاب سياح من خارج الأسواق التقليدية كالدول الخليجية والمجاورة، بسبب ما يؤكد مسؤولون. ويقول عيسى كاطم، رئيس دائرة السياحة والتسويق «إذا اعتمدنا

دبي - أ ف ب: لم تكف دبي بطرفة المراكز التجارية الكبرى (المولات) والمنتجعات الفاخرة خلال اعام قليلة واستقطابها الملايين من السياح، بل تعصي في مشاريع ضخمة لبناء منتزهات ترفيهية وفنادق جديدة لجذب المزيد منهم، وعلى رغم أوضاع اقتصادية صعبة في المنطقة سببها تراجع حاد في إيرادات النفط، تبدو الإمارة التي يقيم فيها 5، 2 مليوني نسمة معظمهم من الأجانب، واثقة من قدرتها على ابتكار المزيد من عناصر الجذب للسياح.

وتسعى دبي، التي زارها 14.2 مليون سائح عام 2015، لاستقطاب 20 مليون زائر سنوياً بحلول 2020، تزامناً مع استضافتها المعرض الدولي «أكسيو 2020»، الذي تمهد له من خلال حملة ترويجية واسعة.

ومنذ أكثر من عقد من الزمن، استثمرت دبي مليارات الدولارات ساهمت في جعلها مركزاً إقليمياً محورياً للأعمال والسياحة، ووفرت الإمارة لسكانها وزوارها شبكة بنى تحتية تعد الأفضل في محيطها. كما ساهم الوضع السياسي والأمني المستقر في تعزيز جاذبيتها وملاءمتها للأعمال والسياحة، في ظل الاضطرابات التي تصعب بدول شرق أوسطية.

وتوقع دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وصول عدد الغرف الفندقية فيها إلى 100 ألف في ايار/مايو، ما سيعزز موقع الإمارة ضمن الوجهات العشر الأولى عالمياً، لجهة عدد الغرف الفندقية المتوفرة.

ويبلغ نسبة إشغال الفنادق 85 في المئة في الربع الأول من 2016، ومعدل العائدات من كل غرفة متوافرة 142 دولاراً في الليلة الواحدة.

وتسعى دبي إلى استقطاب سياح من خارج الأسواق التقليدية كالدول الخليجية والمجاورة، بسبب ما يؤكد مسؤولون. ويقول عيسى كاطم، رئيس دائرة السياحة والتسويق «إذا اعتمدنا

### «أدوية الحكمة» الأردنية تسعى لزيادة صادرات مصانعها المصرية نحو أفريقيا والخليج إلى 50 مليون دولار على الأقل في 4 سنوات

أعمال من الجامعة الأمريكية في بيروت أن شركة «تتجج أكثر من 100 مستحضر طبي في مصر وسيتم إضافة الكثير من المنتجات لعلاج أمراض الأورام»، وتمتلك شركة 3 مصانع في مصر في الأساس من أكتوبر ومدينة بدر وبني سويف.

وأضاف دروزة أن شركة «الحكمة صرح» تستهدف تحقيق مبيعات 90 مليون دولار هذا العام بزيادة بين 15 و 20 في المئة عن مبيعات 2015. ومصر هي أكبر بلد عربي من حيث تعداد السكان الذي يصل إلى 91 مليون نسمة.

وعلى مستوى العالم تتطلع «الحكمة» للادوية إلى تحقيق مبيعات تصل إلى 2.1 مليار دولار في 2016 ارتفاعاً من نحو 1.4 مليار دولار العام الماضي.

200 مليون دولار (الفترة الماضية) من خلال الاستخدام على 3 شركات، مصر ستبقى السوق الرئيسي في العالم العربي للادوية بغض النظر عما يحدث».

وتبذل مصر قصارى جهدها لإنعاش اقتصاد البلاد منذ الانقراض الشعبية التي خرجت في 2011 وما تبعها من اضطرابات سياسية أدت إلى عزوف المستثمرين والسياح مما قصص إيرادات البلاد بالعملة الصعبة.

وقال دروزة، الذي يمتلك خبرة تصل إلى 28 عاماً في مجال الادوية، إن شركته في مصر ستستثمر نحو 500 مليون جنيه، (3.56 مليون دولار) في تحديد البنية التحتية لمصانع الشركة حتى تقوم بزيادة صادراتها إلى إفريقيا.

وتصنيع وتسويق الادوية الجنيسة (التي انتهت فترة براءات اختراعها) وادوية علاج الأورام وأمراض القلب والسكر والجهاز العصبي.

وقال دروزة، الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي للشركة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والأسواق الناشئة، إن شركته بدأت العمل في السوق المصرية عام 2007 من خلال الاستحواذ على «الكان فارما»، ثم الاستحواذ على «الشركة المصرية للصناعات الدوائية والكيميائية»، عام 2013، وأخيراً على «إيبك المتحدة» للادوية المتخصصة بمعالجة الأورام منذ شهر قليلة.

وأضاف «في أحلك الظروف وتعاقب الأنظمة في مصر قمنا بالاستثمار بقوة، استثمرنا حوالي

الفاخرة - رويترز: قال مازن دروزة، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «أدوية الحكمة» الأردنية إن شركته تستهدف زيادة صادراتها مصر للدول الإفريقية والخليجية إلى 50 مليون دولار على الأقل على مدى أربع سنوات قادمة، مقارنة مع حوالي ثلاثة ملايين دولار حالياً.

وأضاف دروزة في مقابلة جرت أمس الأحد في القاهرة «حصتنا السوقية في مصر حوالي 30 في المئة، نحن نوسع أكبر شركة أدوية في مصر ونسعى لأن نكون من أكبر 5 شركات في مصر بحلول عام 2020».

وقد تأسست «أدوية الحكمة» عام 1978، وهي من أكبر شركات الادوية في الشرق الأوسط، وتقوم الشركة المدرجة في بورصة لندن بتطوير

### استمرار تراجع القطاع الخاص غير النفطي في مصر

علق جان بول بيجات، وهو باحث اقتصادي أول في بنك الإمارات دبي الوطني، بقوله «من المشجع أن نرى دلائل على تراجع القطاع الخاص غير النفطي في مصر، لكن حتى لو كانت هذه الدلائل مؤقتة.. الركود، ناتج الاستطلاع يستمر في الكشف عن ضعف الطلب بصورة جوهرية على المستوى الاقتصادي، في ضوء النقص الحالي للمعدات والمنتجات، وهو ما يتوقع استمراره لغاية بدء السنة المالية 2016/2017».

وأظهرت البيانات أن تراجع الصادرات كان عاملاً آخر وراء تراجع إجمالي الأعمال الجديدة، كما تراجع أعداد الموظفين للشهر الـ 12 على التوالي في الشهر الماضي.

القاهرة - الأناضول: أظهر مسح مؤشر مدراء المشتريات البنك الإمارات دبي الوطني الصادر أمس الأحد استمرار تراجع القطاع الخاص غير النفطي في مصر للشهر الثامن على التوالي خلال مايو/أيار الماضي.

وقال البنك في بيان أن ضعف الجنيه المصري أمام الدولار هو أحد العوامل وراء المشاكل الاقتصادية، كما ساهم في استمرار ضغوط الكلفة، لترتفع المشتريات بوتيرة هي الأعلى في تاريخ الدراسة التي بدأت في أبريل/نيسان 2011. كما ارتفعت أسعار المنتجات بحددة نتيجة لذلك.

ومؤشر مدراء المشتريات الرئيسي لبنك

### «سوق.كوم» للتجارة الإلكترونية تتوسع في مصر وعينها على قفزة مرتقبة للسوق

القاهرة - الأناضول: أظهر مسح مؤشر مدراء المشتريات البنك الإمارات دبي الوطني الصادر أمس الأحد استمرار تراجع القطاع الخاص غير النفطي في مصر للشهر الثامن على التوالي خلال مايو/أيار الماضي.

وقال البنك في بيان أن ضعف الجنيه المصري أمام الدولار هو أحد العوامل وراء المشاكل الاقتصادية، كما ساهم في استمرار ضغوط الكلفة، لترتفع المشتريات بوتيرة هي الأعلى في تاريخ الدراسة التي بدأت في أبريل/نيسان 2011. كما ارتفعت أسعار المنتجات بحددة نتيجة لذلك.

ومؤشر مدراء المشتريات الرئيسي لبنك

القدس - رويترز: قال عمر الصاحي، الرئيس التنفيذي لشركة «سوق.كوم مصر»، في الجلسة الإلكترونية إن الشركة تتوسع بنشاط في الأسواق المحلية بتشجيعه بقفزة مرتقبة في القطاع خلال 2016.

و«سوق.كوم مصر» شركة تابعة لـ «سوق.كوم» في الإمارات العربية المتحدة، وتبيع جميع الإلكترونيات الاستهلاكية والأزياء والأجهزة المنزلية وغيرها.

وأضاف الصاحي في مقابلة جرت أمس الأحد في مكتبه في جنوب القاهرة «حجم التجارة الإلكترونية في مصر يصل إلى 770 مليون دولار في 2015 وسيصل إلى 1.3 مليار دولار خلال 2016».

ويشهد قطاع التكنولوجيا في الشرق الأوسط، الذي يشمل التجارة الإلكترونية، نمواً سريعاً بفضل النسبة المرتفعة للشباب وتكثيف من التقنيات الحديثة.

ويبلغ عدد شركات التجارة الإلكترونية في مصر نحو 144 شركة وفقاً للصاحي.

وقال «عدد مستخدمي الإنترنت في مصر زاد بقوة بعد ثورة 2011، وهو ما قد يصل إلى 48 في المئة حالياً من إجمالي عدد السكان، أما عدد مستخدمي منصات التجارة الإلكترونية فقد بلغ 9.250 مليون مستخدم، ومن المتوقع أن يزيد إلى 15 مليون مستخدم في نهاية هذا العام وإلى نحو 20 مليون مستخدم العام المقبل».

وأضاف الصاحي أن عدد السكان في مصر البالغ نحو 90 مليون نسمة وأرقام مستخدمي الإنترنت تجعل شركته، التي بدأت العمل في البلاد في ديسمبر/كانون الأول 2009، تلطم للنمو محلياً بقوة خلال الفترة المقبلة من خلال زيادة عدد الموظفين وضخ استثمارات جديدة.

### ... و تعد مقترحات لثمانين تحالفاً لشاريع جديدة مع الاتحاد الأورومتوسطي

مجالاً حيوية (سياحة، تجارة، استثمار، صناعات).

وأوضح الوكيل أنه سيتم التعاون مع الدول للاقتراع على مكونات تلك المشاريع وتوزيع الأرباح الذي بدأ منذ أسابيع ويستمر أكثر من 6 أشهر بالعمل المتواصل، بدعم كامل من وزارة التعاون الدولي واتحاد الغرف المتوسطية «اسكامي».

ومشروع الاتحاد المتوسطي هيئة تضم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إضافة إلى الدول المطلة على البحر المتوسط بالإضافة إلى الأردن وموريتانيا، وقد أعلن الرئيس الفرنسي السابق

الإسكندرية - الأناضول: أعلن أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية أمس الأحد عن الإعداد لأكثر من 80 تحالفاً ومقترحاً لشاريع جديدة للتعاون مع الاتحاد الأورومتوسطي تستمر لمدة ثلاث سنوات، لتبادل الخبرات مع الغرف والهيئات المتخصصة في إيطاليا وأسبانيا وفرنسا واليونان والبرتغال ولبنان وتونس والأردن.

وبحسب بيان صادر عن الاتحاد، أشار الوكيل إلى أن إعداد المشاريع الجديدة يتضمن الاختيار والتنسيق مع أكثر من 150 من الشركات في الدول الـ 14 المتوسطية، لتنفيذ مشاريع في

## السويسريون يرفضون فكرة منح دخل أساسي للعاملين والعاطلين



مواطنون يدلون بأصواتهم في الاستفتاء السويسري

يادعوا كديمقراطية مباشرة، يدعى السويسريون إلى التصويت ثلاث أو اربع مرات في السنة حول عدد من القضايا التي تفرقتها الحكومة أو تلك التي يقترحها مواطنون من خلال المبادرات الشعبية.

وأوضح تال كوهين، كبير المسؤولين التقنيين والمؤسس المشارك لشركة «سبيرين لايز»، أن ارتفاع تكلفة هاتف شركته هو السبب في ارتفاع سعره. وقال «لأن هاتفنا مصنوع من أكثر التكنولوجيات تقدماً ومن أجود الخامات فان تكلفته عالية... على سبيل المثال لدينا في هذا الهاتف ميكال معدني يحمي من الكسر أو الثني.. إلخ. وتبلغ تكلفة هذا الهيكل فقط أكثر من 300 دولار، وهذا يفوق إجمالي ثمن كثير من الهواتف التي يمكنك شرائها من السوق اليوم.»

## توقيع مذكرة تفاهم تتيح لصندوق قطر السيادي الاستثمار في الهند

وأجرى رئيس الوزراء الهندي مساحدات مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وأوضح أن مذكرة التفاهم ستسهل «مشاركة مستثمرين من قطر في مشاريع البنية التحتية في الهند.»

وتقدر أصول الصندوق السيادي القطري بـ 300 مليار دولار.

وتعداد سكانها يبلغ 2,5 مليون نسمة. وقطر هي أول مزود للهاتف بالفضاء الطبيعي المسال وتناهر القيمة الاجمالية للتبادل الثاني سنويا عشرة مليارات دولار.

وأوضح تال كوهين، كبير المسؤولين التقنيين والمؤسس المشارك لشركة «سبيرين لايز»، أن ارتفاع تكلفة هاتف شركته هو السبب في ارتفاع سعره. وقال «لأن هاتفنا مصنوع من أكثر التكنولوجيات تقدماً ومن أجود الخامات فان تكلفته عالية... على سبيل المثال لدينا في هذا الهاتف ميكال معدني يحمي من الكسر أو الثني.. إلخ. وتبلغ تكلفة هذا الهيكل فقط أكثر من 300 دولار، وهذا يفوق إجمالي ثمن كثير من الهواتف التي يمكنك شرائها من السوق اليوم.»

## دخول أول اتفاقية عالية ملزمة لمكافحة «صيد السمك غير المشروع» حيز التنفيذ

صيد داسم يمكنه تأمين غذاء للعالم، ودعا حكومات الدول غير الموقعة للاتفاق إلى القيام بهذه الخطوة من أجل «إنهاء الصيد غير المشروع وضمان بقاء ثرواتنا البحرية». وأوصحت المنظمة الأطراف الموقعة للاتفاق باتت ملزمة اتخاذ بعض الإجراءات في مرافقها بهدف «صد الصيد غير المشروع، ومنع تفرغ وبيع السمك الذي يتم صيده بطريقة غير مشروعة، وضمان تقاسم المعلومات المتعلقة بالسفن المخالفة على المستوى العالمي.»

ويقترض أن تحصل سفن الصيد الأجنبية التي ترغب في دخول أي مرفأ أننا مسبقاً، وأن تقدم معلومات محددة عن هويتها ونشاطاتها والسمك الموجود على متنها، ولن يسمح لأي سفينة مشبوهة بدخول أي مرفأ، كما يمكن رفض تفرغ حملتها أو تزويدها بالوقود.

وقدر هوغيغ قيمة السوق العالمي للهواتف المحمولة الفاتحة بنحو 1.1 مليار دولار، مشيراً إلى أن ذلك يمثل جزءاً بسيطاً من إجمالي مبيعات الهواتف المحمولة.

## الصين تتعهد بتحسين القوانين والخدمات لتعزيز الاستثمارات الخاصة

الععمل، وسوء تنفيذ السياسة، عوامل ساهمت في إبطاء نمو الاستثمار.

وأظهرت بيانات الحكومة أن استثمارات القطاع الخاص ذات الأصول الثابتة، والتي تشمل الأراضي والمعدات والمباني، ساهمت بأكثر من 60 في المئة من إجمالي الاستثمارات في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أبريل/نيسان.

ولكن هذه النسبة زادت 5.2 في المئة فقط عن نفس الفترة من العام السابق، وهو أبطأ معدل منذ بدء جمع البيانات في 2012. ويقارن هذا المعدل أيضاً بنحو عشرة في المئة العام الماضي و25 في المئة في 2013.

وقالت وسائل الإعلام الرسمية إن هذا القطاع يوفر ثلث كل الوظائف في الصين ويوفر 90 في المئة من وظائف الجديدة بالمدن.

## منتجو الألماس يكشفون عن شعار تسويقي جديد

التي تسهم بنحو 45 في المئة من الطلب على الألماس لتعزيز الانتعاش.

وقالت الرابطة في معرض للهي في لاس فيغاس أن الشعار الجديد كان نتيجة عملية تطوير استمرت ستة أشهر شملت أبحاثاً عميقة بشأن مستهلكي الألماس.

وشملت تحديات صناعة الألماس على منافسة من الألماس الصناعي، بالإضافة إلى طلب غير مؤكد من مستهلكي في جيل الألفية يتراوح عمره تقريباً بين 18 و34 عاماً.

ويقول محللون وخبراء تسويق إن التغيير قد يعزز وتطلّع الرابطة إلى جيل الألفية والسوق الأمريكية

## تحذير أمريكي من تآكل نمو الاقتصاد الصيني بسبب فائض الطاقة الصناعية

الطاقة الفائضة، كان انهيار الصلب الصيني على الولايات المتحدة قد حداً بوزارة التجارة الأمريكية إلى فرض رسوم لمكافحة الإغراق الدعم على نطاق واسع ضد منتجات الصلب الصينية، بينما تشكو مجموعات الشركات الأمريكية من لوائح صينية جديدة يقولون إنها تحابي الشركات المحلية.

وتنقد الصين، التي أصبحت تنتج أكثر من نصف الصلب العالمي، رسوم الإغراق الأمريكية التي تستهدف مصنعي الصلب الصينيين، وتصفها بغير المنطقية والضررة بالاعتماد على الدبلوماسية. وتقول بكن أنها بحاجة إلى الوقت لعلاج مشكلة الطاقة الفائضة لديها.

وقال لو أن طاقة الصلب الصينية الفائضة تخلق مشاكل للاقتصادات المصنعة للصلب في أنحاء العالم، وأن جوهر المشكلة يكمن في الدعم الحكومي الذي يشجع الإنتاج الزائد.

## هبوط أسهم السعودية قبل إعلان تفاصيل عن إصلاحات وسهم «زين» يصعد بفعل إعادة تمويل

أسس، معتقدين أن السوق قد استوعبت بدرجة كبيرة الجوانب الإيجابية للإصلاحات، وأن التفاصيل قد تنطوي على جوانب سلبية لاسهم مثل التكتف المالي.

وهو سهم «معدان» 3.3 في المئة بعد أن صدر إضرار إعلان أربيت، بفعل الأمان بأن تقود شركة التعدين جهود خطة الإصلاح لتطوير القطاع.

ونزل سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية -سالك، 3.6 في المئة إذ قد تنصهر الشركة جراء خفض دعم الطاقة ولقيم الغاز في المستقبل.

لكن سهم «زين» السعودي قفز بحده الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة إلى 8.25 ريال، بعد أن قالت الشركة أنها وقعت على إعادة تمويل قرض بقيمة 2.25 مليار ريال (600 مليون دولار) مع مجموعة من أربعة بنوك محلية. والسهم دون متوسط سعره المستهدف البالغ 9.64 ريال وفقاً لتوسط آراء تسعة محللين استطلعت رويترز آراءهم.

تسارع نمو نشاط الشركات في القطاع

ولم يكن امراً مستغرباً أن يرفض السويسريون ذلك. فقد سبق أن رفضوا عام 2012 زيادة فترة عطلتهم السنوية من أربعة أسابيع إلى ستة خوفاً من تراجع قدرتهم التنافسية.

وقال رالف كوندنغ، أحد اصحاب المبادرة «انه حلم قديم، ماركسي إلى حد ما وأصبح «امراً لا بد منه» في مواجهة البطالة المرتفعة الناجمة عن استخدام الآلات المتزايد.

يذكر ان المقترح الذي طرح للاستفتاء يتضمن إلغاء الدفعوات للعاطلين عن العمل وكذلك الدفعوات الخاصة بالشؤون الاجتماعية والمعاشات. كما ان الاشخاص الذين يتفاوضون رواتباً كبيرة ان يحصلوا على أموال إضافية.

غير أن الاشخاص الذين أطلقوا المبادرة بشأن الاستفتاء اشادوا بدعم 22 في المئة للاستفتاء ووصفوا ذلك بأنه «نجاح رائع، مشيرين إلى أنه أكثر بكثير مما كنا نتوقع»، طبقاً للمتحدث مانييل هاياني. وأضاف هاياني «هذا يعني أن الجدل مستمر أيضاً على الصعيد الدولي.»

لكنه أشار إلى ان السبب الرئيسي لرفض الاقتراح هو الحاجة إلى الوضوح والشكوك حول كيفية تمويله.

وأدانت الحكومة ومعظم الأحزاب

جنيف - وكالات الأنباء: رفض السويسريون في استفتاء نظم أمس الأحد اقتراحاً بأن توفر الدولة دخلاً أساسياً لجميع المواطنين والقيمين الشرعيين في البلاد.

وتقدمت بالاقتراح الذي لم يقدر له الفوز مجموعة لا تنتمي إلى أي حزب سياسي. ويتضمن الاقتراح تخصيص راتب شهري لكل السويسريين والأجانب المقيمين منذ أكثر من خمسة اعوام، سواء كانوا يعملون أم لا.

وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء حوالي 47 في المئة من اصحاب حق الاقتراع، وذلك تماشياً مع النسبة المثوية لمشاركة المؤهلين للتصويت في الاستفتاءات المماثلة في سويسرا في السابق.

ودافعت الأحزاب اليسارية في ألمانيا وحركة «خمس نجوم» المناهضة للعملة في إيطاليا، عن مفهوم الدخل الأساسي.

واقترحت المجموعة صاحبة المبادرة دفع 2500 فرنك سويسري (2260 يورو) لكل بالغ وهو مبلغ لا يكفي في سويسرا، و650 يورو لكل قاصر.

ويطلب ذلك ميزانية إضافية تبلغ نحو 25 مليار فرنك سويسري (22,6 مليار يورو) سنوياً لتصل بضرائب جديدة أو بواسطة رسوم.

## شركة بريطانية إسرائيلية ناشئة تطرح الهاتف الذكي بسعر يقترب من 20 ألف دولار... لكن ليس من المستحيل اختراعه

وعلى الرغم من ذلك أضاف هوغيغ أن الجهاز لم يصمم ليكون من المستحيل تماماً اختراعه، مؤكداً أن التكنولوجيا التي تملكها الحكومات يمكنها اختراعه.

وقال «هاتفنا سولارلين ليس الهدف منه حمايتك من الحكومات...مقصد الحكومة التي لديها كمبيوتر عملاق..ومعظم الحكومات لديها هذا الجهاز، لأن الحكومات إذا خصصت مزيداً من الموارد يمكنها اختراع شيء بما في ذلك هاتفنا. لا يمكننا اختراعه لكننا على يقين بأن الحكومة يمكنها ذلك بأدوات مناسبة، فلا شيء غير قابل للاختراق.»

وقدر هوغيغ قيمة السوق العالمي للهواتف المحمولة الفاتحة بنحو 1.1 مليار دولار، مشيراً إلى أن ذلك يمثل جزءاً بسيطاً من إجمالي مبيعات الهواتف المحمولة.

وأضاف أن الجهاز يعتمد على نظام أندرويد في تشغيله، وأنه يسبق الأجهزة المتوفرة في السوق من الناحية التكنولوجية بعامين أو ثلاثة أعوام.

وأوضح في مقابلة تلفزيونية أن الهاتف سيباع للمستهلك بأقل من 20 ألف دولار. وعبر عن اعتقاده أن آلاف المديرين التقنيين للشركات في الولايات المتحدة وأوروبا سيدفعون هذا الثمن لامتلاك الجهاز، لاسيما وأن تكلفة تعرض هواتفهم الذكية للاختراق تتجاوز هذا المبلغ بكثير.

وقال هوغيغ «نحن هنأ لحماية رجال الأعمال، وأن أول لديهم معلومات حساسة وصور ورسائل بريد إلكتروني..يوفر خصوصية. تريد أن تشعر بخصوصية. الكل يرغب في أن يشعر بخصوصية لكن الحلول المتاحة الآن ببساطة غير كافية.»

لندن - تل أبيب - رويترز: تطلق شركة بريطانية إسرائيلية ناشئة هاتفاً ذكياً يوفر لمستخدميه مستويات غير مسبوقة في التكنولوجيا والأمان، لكن سعره للمستهلك سيقترب من 20 ألف دولار.

وقالت شركة «سبيرين لايز» الناشئة ان ما نقلته على هذا الجهاز من استثمارات بلغ 72 مليون دولار، وأن مديري الشركات هم جمهورها المستهدف للهاتف الجديد.

وتعتزم الشركة افتتاح أول متجر لها في حي مايفير في لندن.

وقال مؤسسه هوغيغ مؤسس شركة «سبيرين لايز» الناشئة «هذا هو الأثر أننا من بين الهواتف المطروحة للمستهخدمين. من جهة أخرى تصور أن أحد أكثر الهواتف المثيرة للاعجاب...هاتف ذكي يجمع ميزات كل الهواتف في جهاز تصميمه جميل.»

## تراجع إنفاق اليونانيين على الغذاء بنسبة 13%

أثينا - د ب أ: كشف تقرير صحفي يوناني أمس الأحد أن إنفاق اليونانيين على الغذاء تراجع منذ مطلع العام، وأن تخفيض الإنفاق العام وزيادة الضرائب أثرت على استهلاك الأفراد.

ونكرت صحيفة «كاثيميريسني» اليونانية أن الإنفاق تراجع بنسبة 13 في المئة خلال الربع الأول بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وفي إطار سعيها للسيطرة على الإنفاق العام، أقرت اليونان تخفيضات على الرواتب التقاعد، وفرضت ضرائب جديدة ورفعت ضرائب موجودة بالفعل عدة مرات على مدار السنوات الماضية.

## خبراء: أسعار سيارات «فولكس فاغن» المستعملة لم تتأثر بفضيحة العوادم

فولفسبورغ - د ب أ: كشف خبراء متخصصون في أبحاث سوق السيارات أن أسعار سيارات «فولكس فاغن» المستعملة لم تتأثر بفضيحة العوادم.

وأوضح الخبراء التابعون لشركة «دي.إي.تي.» و«شفاكه» لأبحاث السوق أنهم لم يلحظوا حتى الآن أي تغييرات تذكر على أسعار سيارات «فولكس فاغن» المستعملة وذلك في رد منهم على سؤال.

وقال زيغفريد تريدم من شركة «دي.إي.تي.» إن «فولكس فاغن» تدعم الحفاظ على قيمة سياراتها المستعملة من خلال إجراءات تتضمن تمديد فترات الضمان وتقديم حزم خدمات إضافية، «كما أن الأسعار في فولكس فاغن لم تتأثر بشكل عام سلبياً منذ أيلول/سبتمبر 2015».

وتابع تريدم أن حركة الأسعار تعتبر محدودة في المتوسط في الوقت الراهن في مجمل سوق السيارات المستعملة، ورأى أن من المتوقع أن تنخفض أسعار سيارات «فولكس فاغن» المستعملة ببطء، وذلك نظراً لتأخر تأثير التخفيضات والأسعار المخفضة للسيارات الجديدة على أسعار السيارات المستعملة.

وفي سياق متصل، قالت متحدثة باسم شركة «شفاكه» أنها لم تتنبأ حتى الآن من حدوث اختلاف في أسعار سيارات «فولكس فاغن» المستعملة يتجاوز «التقلبات المعتادة في السوق».

كانت الشركة الألمانية العملاقة اعترفت في أيلول/سبتمبر الماضي بالتلاعب في قيم عوادم نحو 11 مليون سيارة حول العالم، من خلال برامج مصممة لغش أرقام الانبعاثات البيئية، وهو ما أدى إلى تسجيل الشركة في العام الماضي لأول خسارة لها منذ أكثر من 20 عاماً وذلك مع بداية ظهور حجم فضيحة الانبعاثات.

## منتجو الألماس يكشفون عن شعار تسويقي جديد

بروكسل - رويترز: كشف منتجو الألماس العالميون عن شعار تسويقي جديد هو «الحقيقي نادر»، وذلك للوصول إلى جيل أصغر من المشتريين على الرغم من أن الشركة الرئيسية المنتجة للألماس «دي بيرز» تقول إنها ستظل تستخدم شعار «الألماس للأبد».

ويتم تسويق الألماس منذ أكثر من 50 سنة تحت شعار دي بيرز «الألماس للأبد»، لكن رابطة منتجي الألماس التي تضم منتجين مثل «دي بيرز»، وهي جزء من شركة «أنغلو أمريكان» و«ريو تيتو»، انشئت لتحفيز الطلب.

وتتطلع الرابطة إلى جيل الألفية والسوق الأمريكية

## هبوط أسهم السعودية قبل إعلان تفاصيل عن إصلاحات وسهم «زين» يصعد بفعل إعادة تمويل

أسس، معتقدين أن السوق قد استوعبت بدرجة كبيرة الجوانب الإيجابية للإصلاحات، وأن التفاصيل قد تنطوي على جوانب سلبية لاسهم مثل التكتف المالي.

وهو سهم «معدان» 3.3 في المئة بعد أن صدر إضرار إعلان أربيت، بفعل الأمان بأن تقود شركة التعدين جهود خطة الإصلاح لتطوير القطاع.

ونزل سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية -سالك، 3.6 في المئة إذ قد تنصهر الشركة جراء خفض دعم الطاقة ولقيم الغاز في المستقبل.

لكن سهم «زين» السعودي قفز بحده الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة إلى 8.25 ريال، بعد أن قالت الشركة أنها وقعت على إعادة تمويل قرض بقيمة 2.25 مليار ريال (600 مليون دولار) مع مجموعة من أربعة بنوك محلية. والسهم دون متوسط سعره المستهدف البالغ 9.64 ريال وفقاً لتوسط آراء تسعة محللين استطلعت رويترز آراءهم.

تسارع نمو نشاط الشركات في القطاع



## البرازيل تتعادل مع الإكوادور... وبيرو الفائزة الوحيدة في اليوم الثاني!



مدافع البرازيل الفيش يرتقي عالياً لمقابلة كرة قبل وصول مهاجمي الإكوادور

واشنطن - رويترز: تعادلت البرازيل الفائزة باللقب ثماني مرات، بدون أهداف مع الإكوادور في المباراة الأبرز، بينما شهد اليوم الثاني من النسخة المثوية لكوبا أمريكا هدفاً واحداً، كان في غيابة الروعة، في ثلاث مباريات.

وساعد هدف بابلو غييرو بخيرية رأس طائرة بيرو على تصدر المجموعة الثانية بالفوز 1-0 صفر على هايتي في سيائل، بعدما تعادلت كوستاريكا وباراغواي أيضاً بلا أهداف في المجموعة الأولى في أورلاندو، ولم تنجح البرازيل ولا الإكوادور في السيطرة على المباراة التي جرت في باسادينا رغم أن المنتخب الإكوادوري يعتبر نفسه غير محظوظ في عدم انتزاع النقاط الثلاث بعد الغاء هدف عقب مرور 20 دقيقة من الشوط الثاني. وأرسل ميلر بولانيوس كرة عرضية وضعها الحارس

اليسون في مرماه لكن الحكم المساعد أشار إلى أن الكرة خرجت بالفعل من اللعب قبل أن تدخل الشباك. وأتيح للبرازيل عدد أكبر من الفرص في استاد «روز بول» حيث فازت بكاس العالم 1994، وتصدى الحارس استيبان ديري بشكل جيد لمحاولة فيليبسي كوتيتيو في الدقيقة الثالثة وكاد البديل لوкас مورا أن يسجل هدف الفوز قبل سبع دقائق على النهاية لكن ضربة رأسه حادت قليلاً عن الرمي. وتحسرت ريناتو أوغوستو لاعب وسط البرازيل على النتيجة لكنه أشاد بالكوادور التي ارتقت لسمعتها كواحدة من أسرع الفرق في القارة.

وقال: «الإكوادور لعبت بشكل جيد جداً من الناحية الخطئية. أبطأوا نفاثات قوتنا... إنه فريق جيد، الأهم الآن هو الفوز بالمبارياتين من أجل التأهل للمرحلة التالية» وعنته هذه النتيجة أن الفريقين تأخرا

بيرو وبيرو يتصدر الآن المجموعة الثانية بعد فوز بطة كوبا أمريكا مرتين على هايتي. وأحرز غييرو مهاجم فلانغو هدف الفوز بعد مرور ساعة من اللعب عندما طار ليقابل كرة عرضية متقنة من اديسون فلوريس براسه في الشباك بشكل رائع. وجعله هذا الهدف، رقم 27 له على المستوى الدولي، في صدارة هدافي منتخب بيرو عبر العصور مقدماً بهدف واحد على ثيوفيلو كوبياس. وكان منتخب بيرو الأفضل، لكن هايتي كان يجب أن تترك التعادل في اللحظات الأخيرة إلا أن البديل كيوافانس بيلفورت سدد براسه بجانب القائم عندما بدأ التسجيل أكثر سهولة. وتلقى البرازيل مع هايتي الأربعاء بينما تلعب الإكوادور ضد بيرو.

وفي أورلاندو لعبت حرارة فلوريديا الشديدة ضد الفريقين في تعادل باهت

## دونفا؛ الأداء الدفاعي للإكوادور أفسد مهمتنا!

لوس أنجليس - د ب أ: أكد كارلوس دونغا مدرب منتخب البرازيل أن الطريقة الدفاعية التي اتبعها منتخب الإكوادور في مستهل مشوار الفريقين عقدت عمل فريقه وأجبرته على التعادل السلبي.

وقال دونغا: «حاولنا تحقيق الفوز منذ البداية لكن الإكوادور فريق قوي للغاية، ولعب بصلاحيته دفاعية صعبت علينا الأمور... إذا حللنا المباراة من منظور عملي فإن البرازيل كانت دائماً قريبة من الفوز، لكن منتخب الإكوادور ظهر بصورة جيدة وتميز بالقوة على

## تأباريز يخرج مدرب المكسيك ويؤكد غياب سواريز

غليندل (أمريكا) - د ب أ: استبعد أوسكار تاباريز مدرب منتخب أوروغواي مشاركة مهاجمه الخطير لويس سواريز في مباراة الفريق الأولى أمام المكسيك فجر اليوم في الجولة الأولى من المجموعة الثالثة.

وتأتي تصريحات تاباريز رداً على ما قاله خوان كارلوس أوسوريو مدرب المنتخب المكسيكي قبلها بساعات عندما شكك في غياب سواريز عن المباراة. ووضع تاباريز حداً لهذا الجدل الذي أثاره أوسوريو بشأن مشاركة سواريز في المباراة حيث يعاني سواريز من الإصابة العضلية التي تعرض لها خلال مباراة مع فريقه برشلونة قبل أسبوعين في نهائي كأس أسبانيا.

## بيير وهاميلتون وفوكس يرافقون نيمار في مؤازرة البرازيل من المدرجات

لوس أنجليس - د ب أ: حرص النجم البرازيلي نيمار على الحضور في المدرجات لمؤازرة منتخب بلاده أمام الإكوادور، وظهر في مدرجات استاد «روز بول» بمدينة باسادينا الأمريكية مرتدياً قميصاً أبيض وغطاء رأس وظل يشجع الفريق بحرارة مع كل فرصة تسنح له ولكن المباراة انتهت بالتعادل السلبي.

ورافق نيمار في المدرجات الممثل جيمي فوكس والشهير جاستن بيبير والبريطاني لويس هاميلتون وطل العلم لسباقات فورمو-1. وغادر النجوم الأربعة المدرجات وسط حراسة مكثفة من الحراس الشخصيين ولكن نيمار حرص على الوقوف لبعض الوقت وتحية الجماهير التي هتفت له خلال مغادرته المدرجات. وكان نجم برشلونه زاز ميسكر المنتخب البرازيلي في لوس أنجليس مساء الجمعة وشارك معهم في الاحتفال بعيد ميلاد فيرناندو لازارو منسحق الطاقم التدريبي للفريق.



نيمار يقف في المدرجات لتشجيع البرازيل والى يساره الممثل الأمريكي جيمي فوكس

## نهائي مبكر بين الأرجنتين وتشيلي... وميسي يبحث عن الثأر!

لوس أنجليس - د ب أ: بدأ اليوم الثاني من مباريات كأس العالم 2014، حيث سيقام أمام المنتخب الألماني صفر/1 في نهائي كأس العالم 2014، ثم بكرات الترتيح أمام تشيلي في نهائي كوبا أمريكا 2015. ويأمل رافيمو التانغو هذه المرة في ارتداء ثوب البطولة وخلق عيادة أليف، في إشارة إلى أنه يعاني بشدة لعدم تحقيق أي لقب مع الأرجنتين رغم كل هذه الألقاب والأرقام القياسية التي يحصنها في مسيرته مع برشلونة.

وقال: «أرى أن كوبا أمريكا فرصة جديدة لنا. اقتربنا للغاية من اللقب في بطولتين متتاليتين، ولأن حانت الفرصة للاستفادة من هذا وإحراز اللقب في بطولة جديدة، سنبتدل قصارى جهدنا للفوز باللقب. إنه

كوبا أمريكا 1993. وحضر ميسي إلى كاتيفورتيا بعد انتهاء جلسات الاستماع اليه في برشلونه في إطار تورطه والده في قضية تهرب ضريبي. وتدرّب بشكل متفرد في ظل استمرار البرنامج التأهيلي الذي يخضع له للتعافي من كدمات في الظهر والعضل تعرض لها خلال المباراة الودية أمام هندوراس، ولم تتحدد بعد إمكانية مشاركته منذ البداية في مباراة اليوم. ومع فوز ميسي مع برشلونه الأسباني بالعديد من الألقاب المحلية والقارية والدولية، كانت خسارة نهائي المونديال البرازيلي وكوبا أمريكا 2015 صدمة هائلة له، واعترف: «بالفعل، كان هذا مؤلماً للغاية، في إشارة إلى أنه يعاني بشدة لعدم تحقيق أي لقب مع الأرجنتين رغم كل هذه الألقاب والأرقام القياسية التي يحصنها في مسيرته مع برشلونة.

وقال: «أرى أن كوبا أمريكا فرصة جديدة لنا. اقتربنا للغاية من اللقب في بطولتين متتاليتين، ولأن حانت الفرصة للاستفادة من هذا وإحراز اللقب في بطولة جديدة، سنبتدل قصارى جهدنا للفوز باللقب. إنه

## جيرو؛ فاردي يرغب في الانضمام إلى أرسنال!

لندن - رويترز: يقول المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو لاعب أرسنال إن المهاجم الانكليزي جيمي فاردي لاعب ليستر يطل انكلترا يرغب في الانضمام إلى النادي اللندني الذي يديره الفرنسي أرسين فينغر.

ونقلت شبكة «سكاي سبورتس» عن جيرو الذي أحرز هدفين في فوز فرنسا ودياً 3-3 صفر على اسكتلندا: «علمت أن جيمي يرغب في الانضمام إلينا وهذه أخبار طيبة للغاية لنا». وكانت تقارير بريطانية قالت يوم الجمعة إن أرسنال أبدى استعداده لدفع الشرط الجزائي في عقد فاردي وهو نحو 20 مليون جنيه إسترليني. ولم يرد أي تعليق من ليستر، رغم أن صحيفة «كوريير ديلو سبورت» الإيطالية نقلت عن مدرب ليستر الإيطالي كلاوديو رانيري إن أرسنال تقدم بعرض لشراء فاردي بالفعل. وقالت تقارير إن فاردي سيخضع للفحص الطبي اليوم. وقال جيرو: «أنا سعيد بالمنافسة. دائماً كان لدينا مهاجمون رائعون في أرسنال وأنا أريد الأفضل لهذا النادي. ونتمنى أن يساعدنا على الفوز باللقب». وأضاف: «المدرب يريد التعاقد مع مهاجم أو اثنين على الأقل ولذا فانا أتوقع التعاقد مع مهاجم كبير لصالح النادي». وأحرز فاردي 24 هدفاً لمساعد فريقه على الفوز بالدوري الانكليزي للمرة الأولى في تاريخه. ولم يفز أرسنال بالدوري منذ 2004.



جيرو يحتفل بتسجيل أحد هدفه لفرنسا في مرمى اسكتلندا

## السويدي كيوفيتش يؤجل الصوم إلى بعد «اليورو»!

ستوكهولم - د ب أ: أكد أمير كيوفيتش مهاجم المنتخب السويدي أنه سيؤجل صيامه في شهر رمضان إلى ما بعد نهاية كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016).

وقال كيوفيتش (27 عاماً): «عندما أعود إلى السويد سأستأنف الصوم». ونال كيوفيتش مهاجم نوركوبينغ لقب هدف الدوري السويدي الموسم الماضي برصيد 21 هدفاً. وأكد كيوفيتش أنه اعتاد على الصوم في السنوات الأخيرة، وأن هذا الأمر يعني الكثير له. وكيوفيتش واحد من بين أربعة مهاجمين اصطحبهم المدرب ايريك هامارين مع إلى فرنسا، بجوار زلتان إبراهيموفيتش وماركوس بيرغ وجون غوديتي.

## مباريات استعدادية فوز كبير لفرنسا وكرواتيا... وهزيمة النمسا

عواصم - الأناضول: حقق المنتخبان الفرنسي والكرواتي، فوزين كبيرين ودياً، في الوقت الذي مني فيه منتخب النمسا بهزيمة، في إطار استعداداتهم لمنافسات كأس الأمم الأوروبية.

وتغلب المنتخب الفرنسي على ضيفه الاسكتلندي بثلاثية نظيفة، سجلها أوليفيه جيرو (هدفين)، ولوران كوشيليني، في الدقائق 8 و35 و39. وتخوض فرنسا البطولة ضمن المجموعة الأولى، بجانب رومانيا وسويسرا وألبانيا. واكتسح المنتخب الكرواتي، نظيره سان مارينو، بعشرة أهداف نظيفة. وانتهى الشوط الأول بتقدم كرواتيا بسداسية حيث افتتح ماركو بيباكا التسجيل في الدقيقة 20، وأضاف زميله ماريو ماندزوكيتش، وداريو بوسنا هدفين في الدقيقتين 23 و24. وواصل ماندزوكيتش تألقه بعدما هزم الشباك مرة أخرى، محرزا الهدفين الرابع والخامس، في الدقيقتين

36 و38، قبل أن يحرز إيفان بيريسيتش الهدف السادس في الدقيقة 40. وفي الشوط الثاني، أضاف بيريسيتش الهدف السابع، في الدقيقة 50، ثم سجل نيكولا كالينيتش الهدفين الثامن والتاسع في الدقيقتين 59 و73. قبل أن يختم لوفريو كالينيتش مهرجان الأهداف بالهدف العاشر قبل النهاية بست دقائق. ويلعب المنتخب الكرواتي، في المجموعة الرابعة، بجانب إسبانيا وتركيا وتشيكيا وتشيكيا. وخسر منتخب النمسا من ضيفه الهولندي بهدفين دون رد، سجلهما فينسنت يانسن، وجورجينيو فينالدوم، في الدقيقتين 9 و66. ويلعب منتخب النمسا في المجموعة السادسة، بجانب البرتغال وأيسلندا والمجر. وتعادلت سلوفاكيا سلباً مع أيرلندا الشمالية. وتلعب سلوفاكيا في المجموعة الثانية بجانب إنكلترا وروسيا وويلز. بينما تلعب أيرلندا الشمالية في المجموعة الثالثة، بجانب ألمانيا وأوكرانيا وبولندا.

## أوزيل في مرمى اليمن المتطرف بسبب النشيد الألماني

برلين - آ ف ب: انضم مسعود أوزيل إلى زميله في المنتخب الألماني جيروم بوتانغ، بعدما أصبح هدفاً لليمن المتطرف الذي انتقده بشدة لأنه لا يؤدي النشيد الوطني الألماني قبل مباريات المنتخب.

ويأتي الهجوم على لاعب فيردر بريمن وريال مدريد السابق وأرسنال حالياً قبل أيام على انطلاق كأس أمم أوروبا، وبعد أيام أيضاً على تعرض زميله في المنتخب بوتانغ لهجوم مماثل كان «بطله» نائب رئيس حزب البديل من أجل ألمانيا (إي اف دي) الكسندر غولاند الذي استخدم ركيزة أساسية في المنتخب وبايرن ميونيخ لشن حملته العنصرية ضد اللاعبين من أصل أجنبي. وهاجمت فراوكيه

بيتر، رئيسة الحزب ذاته، أوزيل التركي الأصل لأنه وحسبها يعطي مثلاً سيئاً للأطفال، بصفته: «من المؤسف أن أوزيل الذي يعتبر من الأشخاص القادرة للأطفال والمراهقين، لا يؤدي النشيد الوطني». كما اتهمت أوزيل بالنفاق على خلفية الصورة التي نشرها الشهر الماضي في وسائل التواصل الاجتماعي وهو يؤدي مناسك العمرة في مكة، لأنه وحسب أسلوب حياته في ألمانيا واكتظرت الأعيان وفقاً للقواعد الشرعية الإسلامية، بحسب بيتر التي أضافت: «على أي حال، النساء اللواتي يضيي الوقت معهن لا يضعن الحجاب». وواصلت: «لكن قد تريد أن تسأل أوزيل إذا كان يبعث رسالة سياسية»، والاسبوع الماضي، قال غولاند أن الألمان

لا يحبذون أن يكون بوتانغ، المولود في برلين من أب غاني، جزاراً لهم، مضيفاً: يجده الناس بأنه لاعب جيد لكن لا يريدون أن يكون بوتانغ جزاراً لهم». لكن غولاند عاد وحفف من حدة هجومه العنصري حيث قال: «خلافاً لما لحمت إليه، لم أقم أبداً بالعصاة السيد بوتانغ. أنا لا أعرفه ولا أود ذلك، وبالتالي ليس لدي ادنى فكرة عنه لتخفيض قيمته شخصياً». وحاولت بيتر بالذات أن تستوعب هذا حدة الانتقادات الموجهة إلى حزبها بسبب هذا التصريح العنصري، قائلة أن غولاند «لا يتذكر إذا كان ادلى بهذا التصريح». وأضافت: «بعض النظر عن ذلك، أنا أكثر من السيد بوتانغ عن الانطباع الذي نشأ (نتيجة التصريح)»، ثم كتبت في

لا يحبذون أن يكون بوتانغ، المولود في برلين من أب غاني، جزاراً لهم، مضيفاً: يجده الناس بأنه لاعب جيد لكن لا يريدون أن يكون بوتانغ جزاراً لهم». لكن غولاند عاد وحفف من حدة هجومه العنصري حيث قال: «خلافاً لما لحمت إليه، لم أقم أبداً بالعصاة السيد بوتانغ. أنا لا أعرفه ولا أود ذلك، وبالتالي ليس لدي ادنى فكرة عنه لتخفيض قيمته شخصياً». وحاولت بيتر بالذات أن تستوعب هذا حدة الانتقادات الموجهة إلى حزبها بسبب هذا التصريح العنصري، قائلة أن غولاند «لا يتذكر إذا كان ادلى بهذا التصريح». وأضافت: «بعض النظر عن ذلك، أنا أكثر من السيد بوتانغ عن الانطباع الذي نشأ (نتيجة التصريح)»، ثم كتبت في

## العالم يستعد لوداعه يوم الجمعة في مدينته الصغيرة

# قلب محمد علي ظل يخفق 30 دقيقة بعد توقف كل أعضائه عن العمل!

■ لويغويل (الولايات المتحدة) - أف ب: تتوجه أنظار العالم بأسره إلى لويغويل مسقط رأس محمد علي (كلاي) الذي يدفن الجمعة في هذه المدينة الصغيرة بعد مراسم تأبين وموكب جنازي لتكريم بطل الملاكمة الأسطوري وصاحب القناعات الثابتة. والقرنين في عالم الرياضة وخارجه، توفي مساء الجمعة عن 74 عاماً بعد معركة طويلة ضد داء باركنسون. وكان محاطاً بأقربائه، بمن فيهم ابنائه التسعة. وروت واحدة من بناته هانا في نص مؤثر، اللحظات الأخيرة لوالدها. وقالت: «كل أعضائه توقفت عن العمل الواحد تلو الآخر لكن قلبه بقي يخفق، بقي يخفق ثلاثين دقيقة. لم ير أحد شيئاً مماثلاً من قبل». وأضافت أنها «إشارة إضافية إلى قوة روحه وإرادته». وتابعت: «قلوبنا تشعر بحزن كبير لكننا سعداء بان والدنا بات حراً الآن». وستعيد الأسرة جثمان محمد علي إلى لويغويل الأحد. وأعلنت أنه سيدفن الجمعة المقبل في مقبرة في لويغويل في ولاية كنتاكي (وسط شرقي الولايات المتحدة) بعد موكب جنازي سيدير مسقط رأسه ليتاح وداعه لأكثر عدد من الأشخاص. وستعقد مراسم دينية متعددة الديانات برئاسة أمام، كما طلب محمد علي نفسه، بحضور الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون الذي سيقلي خطاب وداع الرجل الذي كان يعتبره صديق. وقال الرئيس باراك أوباما أن «محمد علي كان الأعظم». وتدفق عدد كبير من هواة رياضة الملاكمة والمعجبين بمحمد علي السبت في سكتسديل في ولاية أريزونا، أمام المستشفى الذي أمضى فيه ساعاته الأخيرة، ليتروك بطاقات خطأ عليها بضع كلمات وورود وبالونات، وفي كنتاكي وفي مكان غير بعيد عن المنزل الذي أمضى فيه طفولته، وضع امامه مجوهرات الورد، وترأس رئيس بلدية لويغويل مراسم تأبين «لرجل عمل ومبادئ» عاش في هذه المدينة وكانت خلال شبابه تشهد تمييزاً بين السود والبيض. وقال



فقا زهور أمام منزل أسطورة الملاكمة أمس

بوب غونيل الناطق باسم عائلة بطل الملاكمة السابق أن «محمد علي توفي عن 74 عاماً بعد صراع مع داء باركنسون دام 32 عاماً». وأضاف أن «بطل العالم في الوزن الثقيل ثلاث مرات توفي مساء الجمعة». وقال غونيل أن محمد علي راجع أطباءه الثلاثة بسبب «زكام بسيط». وأضاف أنه نقل بعد ذلك إلى المستشفى «خلال 24 ساعة تدهور وضعه بسرعة»، التي درجة أنه أخضع للتنفس الاصطناعي الجمعة. وتابع أن «محمد شرح بالتفصيل ليس فقط كيف يريد أن يعيش بل وكيف يريد أن يموت أيضاً». مشيراً إلى أن أبناءه قرروا قلع التنفس

الاصطناعي. وقال: «كان الأمر صعباً عليهم لكن والدهم فخور بهم». وأشار الإعلان عن وفاة أسطورة الملاكمة لسلسلة من ردود الفعل التي أجمعت على الإشادة به. وقال بطل الملاكمة الأميركي مارك تاييسون أن «الله جاء ليأخذ بطله». كاسيوس كلاي هو حفيد عبد، وأسر على تعلم الملاكمة لينتقم من مجهول أسرق دراجته الهوائية عندما كان طفلاً. وبسرعة أخذ يحقق بفضل قوة قبضته، النصر تلو الآخر وأصبح بطل دورة الألعاب الأولمبية في روما في 1960 ثم بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة في 1964 بفوزه

الأميركيين. وسجن محمد علي وجرد من اللقب التي حصل عليها ومنع من ممارسة الملاكمة لثلاث سنوات ونصف السنة بعدما أغضب غالبية الرأي العام الأميركي. لكن آخرين رأوا فيه أحد أعمدة الثقافة المضادة وبطل قضية السود الذين كانوا يناضلون من أجل المساواة في الحق. وأصبح محمد علي مجدداً بطل العالم في 1974 حسب تصنيف الجمعية العالمية والمجلس العالمي بفضوزه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة على جورج فورمان في ما أطلق عليه تسمية «معركة في الأغال»، في كينشاسا بزائير التي أصبحت جمهورية الكونغو الديمقراطية. وخسر لقبه بالنقاط أمام ليون سبينكس في 15 شباط/فبراير 1978. ثم استعادته في 15 أيلول/سبتمبر من السنة نفسها. واعتزل في 1979، لكنه اضطر للعودة إلى الحلبة بعد سنتين في سن التاسعة والثلاثين بسبب إساءة إدارة ثروته. وفي تشرين الأول/أكتوبر 1981 مني بهزيمة ساحقة أمام مواطنه لاري هولز الذي كان أقوى منه بكثير. كما هزم في السنة نفسها أمام تريفور بيربيك وكانت تلك آخر مباراة يخوضها. وتوقف علي عن اللعب نهائياً بعد 56 فوزاً في 61 مباراة، بينها 22 في بطولة العالم و37 بالضربة الفنية القاضية. وفي 1996، بدأ مرضاً وأضعفه داء باركنسون في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا. وفي 2005، منح وسام الحرية الرئاسي وهو أرفع وسام مدني في الولايات المتحدة. وأصبح ظهوره بشكل علني نادراً تدريجياً. وكان آخر تجمع عام شارك فيه في فينيكس عشاء لجمع تبرعات لأبحاث مكافحة داء باركنسون. وقال في 1987: «الله سبحانه وتعالى جعل مرض باركنسون لأرى أنني لست سوى مجرد رجل مثل الآخرين ولدي نقاط ضعف مثل الجميع». وأشاد أوباما بدوره في النضال من أجل الحقوق المدنية. وقال: «كان لي جانب (مارتن لوثر) كينغ و(نلسون) مانديلا. ترفع عندما كان ذلك صعباً وتحدث عندما لم يفعل الآخرون ذلك».

على سوني ليستون بالضربة القاضية في الجولة السابعة. وغير اسمه إلى محمد علي بعد اعتناقه الإسلام في 1964. غداة ذلك قرر تغيير اسمه إلى كاسيوس أكس تيمنا بزعيم «المسلمين السود» مالكولم إكس. وبعد شهر اعتنق الإسلام وغير اسمه إلى محمد علي. وبعدما أصبح بطل العالم بلا منازع في الوزن الثقيل، صدم الرجل «الأعظم»، كما كان يصف نفسه، الولايات المتحدة في 1967 برفضه أداء الخدمة العسكرية والتوجه للقتال في حرب فيتنام. وصرح في 17 شباط/فبراير 1966: «ليست لدي مشكلة مع الفيتكونغ الذين كانوا يقاتلون

## ... توفي بسبب صدمة أدت إلى انخفاض ضغط الدم!

■ واشنطن - رويترز: قال متحدت باسم أسرة بطل العالم السابق للملاكمة محمد علي أن سبب وفاته يرجع لصدمة أدت لانخفاض شديد في ضغط الدم. وأضاف المتحدث ان الصدمة حدثت نتيجة لأسباب طبيعية لم يحددها. وتوفي علي، الذي عانى من مرض باركنسون أو الشلل العرأش لفترة

## عشاق علي يتوافدون على نجمة تحمل اسمه في هوليوود!

■ لوس أنجلوس - الأناضول: توافد عشاق الملاكم الأرحل محمد علي، على نجمة تحمل اسمه في «ممر المشهورة» في العاصمة السينما العالمية هوليوود في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، بعد يوم من وفاته عن 74 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض. و«ممر المشهورة» يُعني بتكريم المشاهير من البشر بنجوم تكتب عليها أسماءهم وتوضع فيه، وفيه الآن أكثر من 2000 نجمة منذ انطلاقة هذا التقليد عام 1959. ونجمة الملاكم الأمريكي الوحيدة العلقة على حائط مسرح «كوداك» بالمر، فيما وضعت نجومات باقي المشاهير على الأرض، إذ رفض محمد علي، وضعا على الأرض قائلا: «أنا أحلم اسم النبي محمد، ولا يمكن

عشاق الملاكم الأرحل محمد علي، على نجمة تحمل اسمه في «ممر المشهورة» في العاصمة السينما العالمية هوليوود في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، بعد يوم من وفاته عن 74 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض. و«ممر المشهورة» يُعني بتكريم المشاهير

## تصفيات أمم افريقيا مالي وكوت ديفوار تقتربان من التأهل... وخروج السودان

جنوب السودان عند ثلاث نقاط في المركز الثالث. وفي المجموعة التاسعة، فاز المنتخب الإفريقي على نظيره الغابوني بهدفين لهدف، وسجل هدفي كوت ديفوار كوجيا وإسماعيل ديوماند في الدقيقتين 56 و72، بينما أحرز هدف الغابون مابليك إيفونا في الدقيقة 81. وضمن المجموعة ذاتها، تلاشت آمال المنتخب السوداني، في الوصول لنهائيات البطولة القارية، بعد خسارته من مضيفه سيراليون، بهدف نظيف، سجله ياشيكا أومارا في الدقيقة 64 من عمر اللقاء، وبذلك، يتصدر المنتخب الإفريقي ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط، يليه الغابون (7 نقاط) بفارق الأهداف عن سيراليون، وتتذللها السودان برصيد 4 نقاط. وستحسم الجولة الأخيرة من التصفيات الزرع إقامتها سبتمبر/أيلول المقبل، هوية الفريق المتاهل عن تلك المجموعة للعرض الإفريقي بعد أن انحصرت دائرة التصفيات أيضاً.

## الدوري المغربي الفتح الرباطي بطلا للمرة الأولى في تاريخه

■ الرباط - رويترز: توج الفتح الرباطي بلقب دوري المحترفين المغربي لأول مرة في تاريخه بعد فوزه 4-2 على مولودية وجدة في الجولة الأخيرة. وكان الفتح بحاجة إلى نقطة واحدة لحسم اللقب لكنه حقق الفوز لينهي المسابقة برصيد 58 نقطة بفارق نقطتين عن الوداد البيضاوي الفائز باللقب الموسم الماضي والذي حقق الانتصار بنتيجة 2-صفر على المغرب التطواني ضمن الجولة ذاتها. وجاء تتويج الفتح بعد مرور 70 عاماً على تأسيسه وبعدها حل وصيفا للبطل خمس مرات في 1973 و1974 و2001 و2012. وبخسارته هبط مولودية وجدة إلى الدرجة الثانية ليرافق المغرب الفاسي بينما أثلت الكوكب المراكشي من هذا المنصب بتعادله بدون أهداف مع القنيطري. وحسم اتحاد طنجة الصاعد هذا الموسم لدوري الأضواء المركز الثالث بفوزه 3-صفر على الرجاء البيضاوي ليضمن المشاركة في كأس الاتحاد الإفريقي الموسم المقبل.



ديوكوفيتش يحتفل بلقبه الأول في فرنسا لينضم إلى عظماء اللعبة

## بطولة فرنسا للتنس ديوكوفيتش ينضم إلى عظماء التنس بفوزه بلقبه الأول

■ باريس - رويترز: انضم نوناك ديوكوفيتش إلى عظماء التنس أمس بعدما تغلب على البريطاني اندي موراي المصنف الثاني بـ6 و1-6 و2-6 و4-1 ليفوز بأول القاب في فرنسا المفتوحة ويحمل جميع القاب البطولات الأربع الكبرى في آن واحد. وتعافى المصنف الأول عالمياً من بداية متوترة ليفرض إيقاعه على ملعب فيليب شاتريريه ويتنزع لقبه 12 في البطولات الأربع الكبرى بعد ثلاث أخفاقات سابقة في نهائي رولان غاروس. وأصبح ديوكوفيتش ثالث لاعب فقط بعد دون بادج ورود ليفر يحمل جميع القاب البطولات الأربع الكبرى في آن واحد، وثامن رجل ينتصر في ويمبلدون وفرنسا المفتوحة وأمريكا المفتوحة وأستراليا المفتوحة خلال مسيرته. وقدم موراي عرضاً لا تشوبه شائبة في المجموعة الأولى وحقق التوازن المطلوب بين الدفاع والهجوم لكنه تراجع بعدما استفاد ديوكوفيتش الذي أفلت من أن يكون أول لاعب يخفق في الفوز للمرة الرابعة في نهائي رولان غاروس. واحبط اللاعب الصربي بعض المقاومة من موراي في آخر المباراة لينهيها لصالحه في المحاولة الثالثة لحسم النتيجة عندما رد اللاعب الاسكتلندي الكرة في الشباك.

## موغوروزا بطلة السيدات

■ أصبحت نجمة التنس الأسبانية غاربين موغوروزا أول لاعبة أسبانية تتوج بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس منذ عام 1998. وفازت موغوروزا في المباراة النهائية على الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى على العالم 7/5 و6/4.

سيرينا (34 عاماً) التي لم تغز بأي لقب بطولة كبرى منذ تتويجها بويمبلدون. وخسرت سيرينا في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة على يد الإيطالية فلافيا بينيتا وخسرت نهائي أستراليا المفتوحة أمام الألمانية أنجيليكه كيربر. وفازت ويليامز ذاته في 1998.

## رادار الملاعب

### إنفانتينو ينفي الإدعاءات المحيطة براتبه!

■ برلين - د ب أ: رد السويسري جاني إنفانتينو رئيس الفيفا على الادعاءات المحيطة براتبه، عبر التأكيد على أنه سيكشف عن تفاصيل الأموال التي يتقاضاها في الوقت المناسب. وقال: «سأكشف عن عقد راتبي الشهري يشقافية بمجرد توقيع العقد، سترون أنه أقل من مليوني فرنك سويسري». وأكد إنفانتينو الذي أكله أمس يومه الملة في رئاسة الفيفا، أن «الخصوم يريدون تصويري كشخص جشع، هذا أمر سخيف». وجاءت تعليقات إنفانتينو في أعقاب نشر صحيفة لمانية تقريرا قالت فيه أن إنفانتينو أخبر المجلس الجديد للفيفا رفضه الحصول على راتب قدره مليوني فرنك سويسري. واصفا الأمر بالإهانة، ونفى إنفانتينو الإدعاءات التي انشازت إلى إصداره أمراً يقضي بمسح التسجلات الصوتية لاجتماع مجلس الفيفا، مضيفاً: «تم اكتشاف نسخة غير قانونية ولكن النسخة الأصلية للاجتماع في أيد أمينة، ومتاحة للسلطات المختصة».

### بلاثر ينفي تبرجه في آخر خمس سنوات رئيساً للفيفا!

■ برلين - د ب أ: نفى جوزيف بلاثر رئيس الفيفا السابق، والموقوف حالياً، أن يكون حقق ثروة خلال السنوات الخمس الأخيرة في رئاسة الفيفا. وقال بلاثر: «كل شيء نظيف وعادل مثلما قال ويتشادز كونل المحامي الخاص بي». وجاءت تصريحاته عقب تحقيق داخلي جرى بالفيفا والذي ذكر أن بلاثر ومسؤولين سابقين حققوا ثروات لأضعف تقسوق 80 مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية. وقال المحامي الأمريكي كونل: «نتطلع لأن تظهر للفيفا أن تعويضات بلاثر سليمة، وعادلة ومتماشية مع أكبر الهيئات العالمية». وفي التطورات الأخيرة التي ضربت الفيفا، قال محامو الاتحاد الدولي إن بلاثر وجيروم فالكة الأمين العام السابق والديبر الألماني ماركوس كانتار قاموا «بمجهود منسق بهدف الإبراء التمشي من خلال زيادة الراتب السنوي ومكافآت كأس العالم وحوافز أخرى». وعقب بلاثر وفالكة لست و12 عاماً على الترتيب من لجنة الأخلاقيات التابعة للفيفا في شباط/فبراير الماضي، وانكر الثاني ارتكابيهما أي مخالفات. وتم فصل كاتنر من منصبه كأمين عام مساعد بالفيفا الشهر الماضي بسبب «انتهاكات للمسؤوليات الائتمانية المرتبطة بوظيفته».

### بايرن ميونيخ: ليفاندوفسكي ليس للبيع!

■ ميونيخ - د ب أ: نفى ميخايل ريشسكه مسؤول التعاقدات بنادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني إمكانية الاستغناء عن الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي. واصفا إياه بأنه أفضل مهاجم في العالم، وترددت أنباء قوية حول سعي ريال مدريد بطل أوروبا للتعاقد مع ليفاندوفسكي، ورجح بعض التقارير أن يكون الاتفاق قد تم بالفعل مع البايرن. لكن ريشسكه شدد على أن البايرن ليس لديه أي نية للتقريب في ليفاندوفسكي. وقال: «ليفاندوفسكي سيلعب الموسم المقبل في البايرن، لا شك في ذلك... لديه ثلاثة أعوام متبقية في عقده وسنركز أن لدينا أفضل مهاجم في العالم، لهذا لا توجد أي إمكانية للبيع».

### سوازني يؤكد انتقال ملكيته لأطراف أمريكية

■ لندن - رويترز: قال نادي سوازني الويلزي المنافس في الدوري الإنجليزي إن ملكيته انتقلت إلى مجموعة من المستثمرين الأمريكيين بعدما أكمل جيسون ليفين وستيف كارلان صفقة الاستحواذ التي تتفق بموافقة رابطة الدوري الإنجليزي عليها. وقال بيان نشره موقع سوازني إن تحالفا بقيادة ليفين وكارلان اشترى «حصة مسيطرة» من أسهم النادي الويلزي. وقال سوازني إن عملية البيع والتقال الملكية يتوقع أن يتم التصديق عليها من رابطة الدوري الممتاز خلال الأسابيع المقبلة. واحتل سوازني المركز 12 في نهاية الموسم الماضي.

### التونسية الغربية تتسلم ذهبيتين بعد سحبهما من الروسية زاريفوفا

■ تونس - د ب أ: تسلمت العادة التونسية حبيبة الغربية رسمياً الميدالية الذهبية لألعاب القوى لدورة لندن 2012 والميدالية الذهبية لبطولة العالم دايجو 2011 بعد سحبهما من العادة الروسية بولينا زاريفوفا. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قررت بعد ثبوت تعاطي العادة الروسية المنشطات من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات سحب نتيجاتها في الفترة الممتدة بين 20 تموز/يوليه 2011 وحتى 25 تموز/يوليو 2013. وتشمل الميداليتين الذهبيتين للافوليا لندن 2012 وبطولة العالم دايجو 2011 في سياق 3000 متر موانع ومخجها للعادة التونسية حبيبة الغربية التي حلت ثانية في السباقين. وتساعد الغربية (32 عاماً) للشارحة في دورة الألعاب الأولمبية «ريو 2016».

### ليغانيس يصعد إلى الدرجة الأولى الإسبانية

■ مدريد - د ب أ: صعد فريق ليغانيس إلى دوري الدرجة الأولى الإسباني للمرة الأولى في تاريخه بتغلبه على ميرانديس 1/صفر في المرحلة الأخيرة من الدرجة الثانية. الفوز ترك ليغانيس في المركز الثاني بالدرجة الثانية خلف الافيس الذي توج بالبطولة، وضمن صعوده الأسبوع الماضي. وجاء نجاح ليغانيس غير المتوقع رغم اعتمادها على واحدة من أقل الليرات في الدرجة الثانية ليبيتع الطمانينة للمصاحبة الجنوبية لمدرية، والتي هبط منها رايبو فالينكانو وخيتافي، بجانب ليغانتي. وسيتم تحديد الفريق الثالث الصاعد في دور فاصل بين خيمناستيت تراغونا وجيرونا وقرطبة وأواسونا.

## تظهر المعطيات أن هناك زيادة في عدد الحريديين على حساب العلمانيين والليبراليين نبوءات الغضب في القدس ترفض أن تتحقق



أطفال في مدارس دينية يهودية في إسرائيل

هناك أبعاد سياسية لهذه الظاهرة، فمن يريد أن يكون رئيسا لبلدية القدس يجب عليه الحصول على تأييد السكان الحريديين، ورغم زيادة نسبة الحريديين في القدس، إلا أن اليوم الذي سيكثرون فيه أغلبية ما زال بعيدا، ويبدو أنه لا يمكن إدخال مرشح حريدي في مكتب رئيس البلدية دون تأييد المتدينين، وفي عمليتي الانتخابات الأخيرتين انتصر الائتلاف الذي شكله نير بركات بين الجمهور العلماني والديني، وهذا الائتلاف إذا صمد سيستمر في تنصيب رؤساء البلدية بشرط أن لا يبقى العلمانيون في البيت في يوم الانتخابات.

أحد أسباب تفاؤل حوشن هو المبني الذي تعيش فيه في رحافيا، وهو مبني قديم في حي قديم أصبح طاعنا في السن، إنها يبلغ الآن 25 سنة من عمره وهو الولد الأخير الذي ولد في المبني قبل عامين.

خلال العامين الأخيرين ولد أربعة اولاد للعائلات في المبني، «دائما يقولون إن رحافيا طاعنة في السن، ولكن في نهاية المطاف يموت الجميع وأيضا الإحياء السنسة تصحح شأبه»، قالت، المبني هو تصغير مشجع لسكان القدس، وسكن فيه عائلة حريدية وطالبات متدينات وحوشن العلمانية وزوجها وعائلة عربية.

ظاهرة هامة أخرى تظهر في المعطيات وهي الاستقرار الواضح في الميزان اليهودي الفلسطيني في المدينة، منذ 1967 زاد عدد السكان العرب في العاصمة، ففي 1967 كان العرب يشكلون 25 في المئة من السكان في المدينة والآن يشكلون 37 في المئة، ولكن في العقد الأخير هناك تراجع حاد في نسبة

الولادة بين السكان الفلسطينيين، وفي أوساط اليهود بقيت نسبة الولادة مرتفعة حيث تصل إلى 4.3 ولدت للمرأة في المتوسط، وفي هذه السنسة تجاوزت الكاتثر اليهودي الطبيعي الكاتثر العربي، الأمر الذي يحدث لأول مرة. قبل عشرين سنة سافرت حوشن إلى بلغاست، عاصمة ايرلندا الشمالية، التي كانت مقسمة في حينه بين جاليتين هما الكاثوليكية والبروستانتية.

وفي مركز المدينة، كما قالت، كان هناك فصل تام، فأبواب المحلات لوست لمعرفة ديانة صاحب المحل، حتى لا يقوم أحد بشراء أي شيء من الجالية الأخرى، «عند الابتعاد إلى الضواحي يمكن إيجاد كاثوليكيين وبرتوستانت يعيشون معا، إلى هناك انتقل الشباب من الطبقة الوسطى والعليا، حيث أن هويتهم الاقتصادية كانت أقوى من هويتهم كجزء من الجماعة الدينية، وهذا ما نلاحظه في القدس أيضا، حريديون وعرب متقنعون من دخل مرتفع يدخلون إلى أحياء الطبقة الوسطى ويستقون هناك».

«يقولون لي طوال الوقت، أنت ستطفتين النور، وأنا أقول إن هناك أشخاص يفضلون العيش بجانب من يشبههم، ولكن هناك أيضا من يفضلون أن يكون السكان متنوعون وأن لا يشاهدون فقط من يشبههم، قالت حوشن، «هناك علمانيون يرتدون عند مشاهدة أحد ما هو يضع القبعية في المقهى، ومن أجل التواجد في المقهى مع متدينين وعرب وتسباب مع الوشم وحريديين، فإن هذا أمر ممتاز، من لا يحب الآخرين لا يصلح لأن يكون هنا».

هارتس 6/5/2016

تفرض الواقع الديمغرافي في العقود الأخيرة في القدس، تقف أمام التغيير، الأمر الذي سيكسب في انخفاض عدد الولادات في العائلة، هذه العملية منهجية في كل العالم، حيث النساء يخرجن إلى سوق العمل ويتعلمن أكثر ويعرفن على أوساط أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الولادات، ليس هناك مكان في العالم لا يحدث فيه ذلك، والمسؤال هو ليس إذا كان يحدث، بل متى، ففي نهاية المطاف كلنا بشر».

يتسلك تاريخي، سسكان القدس منقسمون بين علمانيين وحريديين وعرب، ولكن هذا التصنيف يتجاهل وجود وسط هام جدا في القدس أخذ في الإزدياد وهو المتدينون الذين ليسوا حريديين، «لقد تعلموا معهم ومع العلمانيين على مدى السنين على أنهم وسط واحد، وهذا غير صحيح»، قالت حوشن، «يوجد للقدس قدرة على جذب المتدينين، يوجد هنا تركيز كبير جدا للمتدينين أكثر من أي مكان آخر، الكثير من الشباب يتأون إلى هنا للبحث عن الزوج/ الزوجة ويوجد جهاز تعليم متنوع جدا».

الأرض وسعرها تفضل عليها»، قالت حوشن. إلا أن الأرقام لا تعكس المشكلة الأساسية للعلمانيين في المدينة، وهي تحرد، الإحياء، دخول مجموعات حريدية كبيرة إلى الأحياء ذات الصيغة العلمانية، هذه الظاهرة تنعكس أيضا في معطيات التقرير السنوي، «فهم أن هذا اللقاء ليس مبررا دائما، لكن الموقف بشأن الحريديين يتأون محتلمين من أجل السيطرة، ليس صحيحا، إنهم يبحثون عن اجابة لحاجتهم».

حوشن تذكر معلمي هام آخر يتم تسنيه أحيانا بين الأرقام وهو اتساع مساحة المدينة، وكل وسط من أوساطها، «القدس هي المدينة الحريدية الأكبر في إسرائيل وهي المدينة العربية والدينية الأكبر، وبالنسبة للعلمانيين فإن تل أبيب فقط أكبر منها، إذا أخذنا مثلا ميسيرت أو موديعين فإن المدارس التي فيها هي اصغر كثيرا، وليس هناك اماناتية لإختيار الاطار التعليمي الذي تزيده، الأمر الموجود في القدس فقط».

حوشن على قناعة أن نسبة الكاتثر الطبيعي الحريدية التي

السلبية للعلمانيين»، قالت حوشن، «أذكر أنه كان يوم دراسي لسؤولي البلدية عن موضوع الهجرة، قلت إن الحريديين يزدادون وفي النهاية سيبتلقون من القدس، منير بوروش الذي كان نائبا لرئيس البلدية، رد بصورة شديدة، أنت لا تعرفين ما الذي تحدثين عنه، الحريديون لا يخرجون من هنا، قال لي، قلت إنه منطما حدث مع الإحياء الجديدة حيث طلب وقت إلى أن ترك الحريديون مركز المدينة باتجاه الخاتم الخارجي، هذه فقط مسالة وقت إلى أن يغادروا إلى الأحياء الحيطة».

من يسافر إلى المدن الحريدية التي أقامها الحريديون القدسون الشباب - موديعين عيليت، بيتار عيليت ورمات بيت شيمش - يعرف من انتصر في هذا الجدل، بين حوشن وبوروش. إلا أن تبدأ مرحلة أخرى في الهجرة المستمرة من المدينة، الجاليات الحريدية التي صمدها عائلات مقدسية تسكن بعيدا عن العاصمة، مثلا في كريات غات واسدود وحريش وكسيف، «راي هو أنهم جميعا بشر، واعتبارات

### لو أعطت إسرائيل الفلسطينيين في القدس حقوقهم المتساوية مع اليهود لكان يمكن رؤية قدس أخرى

#### يوم حداد

بفرحة القدس الوحيدة، فرحة الشمامة، في مسيرة الإعلام التي تعتمد على دوس احترام الآخر الذي يعيش في القدس أيضا. مدينة فقيرة مع راحة كريمة، تعاني من الالهام، ويهاجر منها العلمانيون ويتمسك بها الفلسطينيون بكل قوتهم والتي سيطر عليها المتدينون والقوميون والمنظرون منذ زمن، إنها مدينة تقوم بإرسال المستوطنين إلى الأحياء الفلسطينية فقط من أجل قمع وطرد السكان العرب، وكل ذلك بغطاء من السلطات، ومنها السلطة القضائية الأكثر تنورا من بين السلطات الاسرائيلية، إنها مدينة ثنائية القومية، كان يمكنها أن تكون نموذجا للحياة المشتركة في دولة ديمقراطية واحدة، بمثابة تجربة للعادلة النسبية، إلا أنها تحولت بسبب الطمع العقاري والمساخنة الاسرائيلية والقمع إلى عكس ذلك، يوم «تحريز»، هذه المدينة الفظيعة الذي وهم يوم احتلالها، واليوم الذي حولها إلى ما هي عليه، ومن عش من الباطون والاحتلال. من المفروض أن تحفل بهذا اليوم حسب القانون، وليس هناك أي أحد له ضمير يقدر على فعل ذلك. لقد أحببت القدس في صباي وفي فترة العسكرية القصيرة ما بعد 1967 التي اجتاحتها جميعا، حيث كنا مسحورين بجمالها وأمنها في حينه أن المدينة «حسرت» و«ودت»، إلى الأبد وأن الليبرالي يتيدي كوليك هو محتمل متطور، كما

#### جدعون ليفي

■ في أحد الأيام سيحتول يوم القدس إلى يوم حداد قومي، سيستد انزال الإعلام وتطلق الصافرات وسيقف الاسرائيليون دقيقة صمت لذكرى الامهم التي تالشت، الخاس من ايار سيتم ادخاله إلى قائمة ايام الحداد في اسرائيل بين يوم الكارثة و9 آب، يوم خراب الحلم، قبل يوم خراب الهلكل، في يوم القدس سيحتفل الاسرائيليون بذكرى انتهاء الـ 19 سنة وبداية الحقبة السنية الماسسة والمنهجية لدولتهم، وهم لن يعرفوا كيف تجرأوا على الاحتفال على مدى السنين بيوم الاحتلال أنه يوم عيد وطني يوجد في القانون، وعلى اعتبار القدس التي تغير أكثر من أي مكان آخر عن قمع وعصوية دولتهم، وعند ما سيحدث ذلك، إذا حدث، ستعرف أن المجتمع قد تعافى من مرصه الزمن.

فقط تقسم صغير من الاسرائيليين يحتفلون اليوم بيوم القدس، وأغلبية الاسرائيليين لا تهتد به، سواء العلمانيين أو الحريديين أو العرب، زمني مرت للمرأة الأخيرة من أجل الاحتفاء؛ متى كنت في حائط المبكى؛ لماذا تكونون هناك؛ العيد كان وما زال عيدا للثوميين المتدينين الذين هم أقلية تعتمد على القوة، وهم يحتفلون به على طريقتهم، أنهم يحتفلون

### روح الالاسمية تهب في الولايات المتحدة بشدة بعد الدعوات لمقاطعة إسرائيل الأمريكية لم يعودوا يجنوننا

محاضر يعلم في كلية العلوم الثقافية في مؤسسة اكاديمية أمريكية معروفة ومحتزمة وصف لي الوضع في دارثسه، «عندنا 15 بروفيسور، 8 منهم يهود»، روى، «من الثمانية، أربعة يحاولون إحقاق يهوديتهم و«يهودون» أسماء عائلاتهم ليشتبوا آثار الاصل اليهودي، ثلاثة آخرون مجنونون ويجندون لعمال احتجاجية صاخبة ومنطرفة ضد اسرائيل، بروفيسور يهودي واحد فقط يتجرأ على عدم إحقاق يهوديته ويعارض علنا الدعاية المزمّنة الجارية لكليتنا، ولهذا فإنه منوب، مقاطع ومهدد، ربما، شددت عليه، أنت ترى ظل الجبال كجبال؟ نظر محادي الي يشفقة، وقال لا تخشى، فروح الالاسمية تهب عندنا بشدة. بعد الدعوات للمقاطعة على اسرائيل ساتني - عمليا أنت منذ الآن - دعوات لمقاطعة اليهود ممن لا ينضمون إلى المقاطعة على اسرائيل، بعدما سستاتي دعوات لمقاطعة اليهود الصهاينة بصفتهم هذه، واخيرا اليهود بصفتهم يهودا، وقضى قائلا ان هذا اليوم ليس بعدا، يرد يهود امريكا على حد قوله على التغيير في مزج النخب غير اليهودية بالاسل والكنران، وإذا أزعج القطاع التجاري اليهودي في الولايات المتحدة يتجرح في الماضي قبل كل شيء - لاهداف يهودية جماهيرية، وبعد ذلك للاسرائيلية وبعد ذلك للعلوم أمريكية، فإن الترتيب اليوم معاكس، «اليهود في كاليفورنيا»، يروي النمط الاسرائيلي للمنتصر اليهودي الأمريكي، «يخبر عنون أولا وكثيرا للاهداف التي ترمز إلى علاقتهم وتضامنهم مع الحضارة الأمريكية العامة، وقليل آخر مع اليهودية، وصفر، شبه صفر، مع الاسرائيليين».

يديعتس 6/5/2016

#### سيفر بلوتسكير

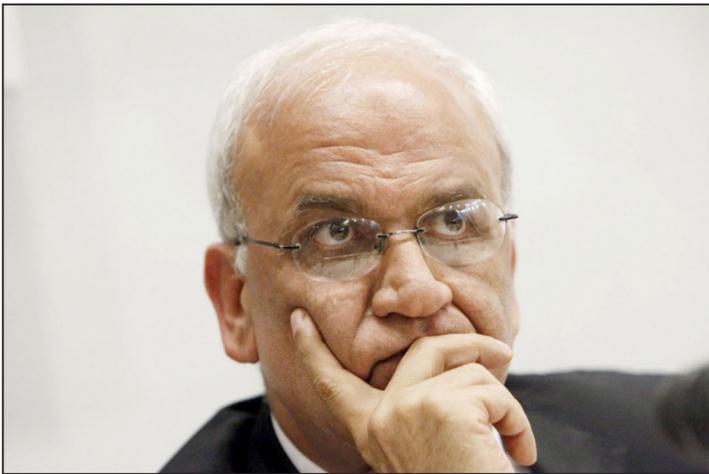
■ انتكسر في احسان متواترة حديثا مع أهم الصحافيين، توم فريدمان، من «نيويورك تايمز»، كقوتنا قبل سنوات في أزوقة مؤتمر في تل أبيب؛ وقد تقويت آقوا له في حينه عميقا في وعينا، فالنسيقات الجارية في الجامعات الأمريكية، قال لي فريدمان، خطيرة جدا على اسرائيل، فالجيل الساعد من طلابنا، كما شرح يقول، يبحث لنفسه عن موضوع جديد يكافحه ويحتج ضده، في الماضي كانت هذه المواضيع هي اليرتهايد في جنوب افريقيا، الحرب في العراق، الطمع في وول ستريت، معاملة الشرطة للسود، بعض هذه المواضيع، بعضها لم يعد واقعا، وبعضها استندف نفسه بخيبة أمل.

الآن، واصف يقول، يأتي الاحتلال الاسرائيلي إلى راس جدول أعمال الطلاب والمتقنين الاكاديميين، يرد يهود امريكا على حد قوله على التغيير في مزج النخب غير اليهودية بالاسل والكنران، وإذا أزعج القطاع التجاري اليهودي في الولايات المتحدة يتجرح في الماضي قبل كل شيء - لاهداف يهودية جماهيرية، وبعد ذلك للاسرائيلية وبعد ذلك للعلوم أمريكية، فإن الترتيب اليوم معاكس، «اليهود في كاليفورنيا»، يروي النمط الاسرائيلي للمنتصر اليهودي الأمريكي، «يخبر عنون أولا وكثيرا للاهداف التي ترمز إلى علاقتهم وتضامنهم مع الحضارة الأمريكية العامة، وقليل آخر مع اليهودية، وصفر، شبه صفر، مع الاسرائيليين».

هارتس 6/5/2016

### لولا حدوث النكبة الفلسطينية التي تحدث عنها صائب لكانت نكبة يهودية

#### رد على عريقات



صائب عريقات

كان تدفق للعرب إلى أرض إسرائيل، حيث حدث نمو وتزايد لدى السكان العرب، هذه حقيقة لا خلاف عليها، اللاجئين الفلسطينيين هم نتيجة للهجوم العربي والحرب التي بادر إليها الزعماء العرب والفلسطينيون، وهم ليسوا نتجية للهجرة اليهودية وتطوير البلاد.

يعنوعن من الاندماج كما اندمج ملايين اللاجئين اليهود الذين جاءوا من أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ومن الدول العربية بعد إقامة الدولة، ولكن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لم يكن سببها الهجرة اليهودية إلى أرض إسرائيل أو مشروع الاستيطان الصهيوني بل العكس، فبسبب الهجرة اليهودية والتطور السريع

أيار 1948 دخلت قوات الجيوش النظامية إلى سوريا والأردن والعراق ولبنان لص أرض إسرائيل، وبدا أن انتصار العرب مضمونا، رئيس الأركان البريطاني الذي كان مطلعاً على تفاصيل الشرق الأوسط قال في حينه: «لن يستطيع اليهود الصمود مع مرور الوقت، وسيتم طردهم إلى خارج أرض إسرائيل».

إلا أن إسرائيل شوشت الخطة، وعليها هذا حقيقة، لو لم «تفعل»، ما فعلته، لا حدثت النكبة الفلسطينية ولكانت هناك نكبة يهودية، لكن ذلك ليس مهم كثيرا، ففي نهاية المطاف كان عدداً في البلاد 650 ألف شخص.

الكارثة التي حدثت قبل ذلك يبضع سنوات أدت إلى موت ستة ملايين يهودي، ولو لم «تفعل» ما فعلناه بالفلسطينيين لكان عدد اليهود الضحايا 6.650.000 أحد القادة القدامى والمعروفين، عدة مرات باهتمام وتركيز وأمل.

عريقات يقول في خلاصة المقال: «إذا زادت إسرائيل اجراء الصالحة بينما ويبتهم، فإن عليها الاعتراف بما فعلته للشعب الفلسطيني»، لقد حاولت التنكر ونجحت في ذلك، في أعقاب قرار الأمم المتحدة في تشرين الثاني 1947 أعلن الزعماء العرب أنهم سيقيمون بالقاتنا في البحر، وفي القرار الذي صدر قبل ذلك في 14 ايلول 1947 في جلسة اللجنة السياسية للغة العربية في لبنان، تم الطلب من العرب الاسرائيليين أن يناضوا بدون هوافة ضد قرار التقسيم في حال تمت الموافقة عليه، مع التعهد بتقديم أي مساعده لهم، المال والسلاح والمقاتلين، وعدوا ونفذوا، ففي 15

هارتس 6/5/2016

### معارك الشمال السوري المؤجلة

سوريا والعراق نتيجة انسحابات الجيش الأسد والملي، واستمر تفوقه بين مد وجزر على مرأى ودهشة وانهار العالم أجمع؛ وعدم قدرته على الفعل والتصدي لهذا المشروع الدمري؛ حيث تركوه يكبر ويمتد ويتفجّر ويتورم مثل الإمبراطورية الرومانية أصبح «تنظيم الدولة» بجيد لعبة القط والفأر مع «قوات الأسد» في الكثير من المواقع ومناطق التماس بينهم.

يتحرك عنصر وآليات هذه القوى الشريفة ضمن مناطق قريبة من بعضها بعضاً، وعلى خطوط موازية، تكون قوات الأسد دائماً أحد أطرافها، دون حدوث أية اشتباكات قوية أو نزاعات محتملة فيما بينها.. هذا يدل على أنها تسير وفق خطط مرسومة مسبقاً، واتفاقات معلومة، وتفاصيل أولية - حسب الموقع والأطراف المشاركة فيه - لتلافي المجابهة والمصايفات والقتال البيئي قدر الإمكان...

وهكذا ستكون مدينة حلب - القسم المحرر من قوات النظام - إضافة إلى ريفها الغربي من نصيب الأسد؛ بينما ستذهب إعرزاز ومعير باب السلامة الحدودي إلى البي. كي. كي. ومن يقاتل معه من المرتزة العرب؛ في حين سيأخذ «تنظيم الدولة» مدينة مارع وما حولها؛ وتسيطر «جبهة النصرة» ومن لف لفيقها من الفصائل الإسلامية الراديكالية على ريف حلب الجنوبي.

وقد تختلف الخطط، وتتبادل الأدوار في حال تعثر أحد الأطراف بالسيطرة على منطقة ما.. مثلاً يمكن لـ «البي. كي. كي.» أن يأخذ مارع وما حولها؛ و«تنظيم الدولة» - أعزاز؛ والنظام - ريف حلب الجنوبي؛ و«الناصر» - ريف حلب الغربي...

الأسد يلعب لعبة قدرة، ساعياً بكل جهده وخبثه لوضع العالم أمام خيارات صعبة؛ إما هو أو إحدى تلك القوى الشريفة الأخرى!

اليوم كل الأنظار موجهة إلى الشمال السوري، لاسمها مدينتي مارع وحلب، وهذا الشمال المنكع المتعب المدمر مفتوح على جميع الاحتمالات.. القوة فقط هي التي تحدد كل شيء على أرضه؛ لذلك من دون انتصارات أو تحرير أو سيطرة من قبل الجيش الحر، لا يمكن تحقيق أي إنجاز يستطیع أن يصنع أفقا سياسياً مقبولاً، يمكن النوار من المناورة في رحابته غير المرئية؟

\* كاتب وصحافي سوري

في الطرف المقابل، قام «جيش الفتح» بتحرير ادلب وريفها خلال وقت قياسي (حوالي 20 يوماً)؛ لكن فعلياً لم تجر معارك حقيقية هناك، وكادت الأحداث أن تكون أقرب إلى المسرحية الهزلية؛ فقد انسحبت قوات الأسد ضمن خطة تكتيكية معينة واتفاقات موضوعة مسبقاً، مقابل ترك حماة وجزء من ريفها لها؛ ولم يجر القتال إلا عند أطراف مشفى جسر الشغور، حيث نجحت قوات الأسد والمليشيات الداعمة لها من فك حصاره، وإنقاذ بعض الضباط والمسؤولين المتواجدين هناك، وريفاتهم الكثير من الوثائق والأموال والتحف الأثرية والفنية، وكميات كبيرة من الذهب... لم يحقق الانتصار في ادلب وريفها شيئاً استراتيجياً كبيراً للنوار، ولم يخفف العبء عن باقي المناطق، ولم يجلب الحرية والكرامة المنشودتين للأهالي؛ فقد استلمت «جبهة النصرة» زمام الأمور وأخذت تطبق قوانينها الجائرة بحق السكان المحليين؛ مع تراجع غريب وغير مفهوم للفصائل الإسلامية الأخرى، التي شاركت بقوة وزخم في تحرير ادلب - حركة أحرار الشام، فيلق الشام... ولم تحرك ساكناً أمام تجاوزاتها، وسعيها غير الملحن للسيطرة الكاملة على المحافظة من أجل إقامة «منطقة توحش» هناك، وتحقيق حلمها الذي راود قادتها طويلاً بإنشاء إمارة قريبة من البحر الأبيض المتوسط وأوروبا!

غرق «جيش الفتح» في ادلب، ولم يعد له وجود ونشاط تقريباً في حلب، وفيه مكتوف الأيدي تجاه الهجمات الشريفة التي تعرضت لها عاصمة الشمال السوري وريفها، ولم يقم سوى بتعزيز وجوده في مناطق ريفها الجنوبي تحسباً لأي هجوم غير منتظر، وحماية لحدود إمارته غير المعلنة!

وليس غريباً أن يتشكل «جيش فتح» جديد في هذا الريف بقيادة الجبهة، ويضم خلطة سلفية معتبرة - حركة أحرار الشام، جند الأقصى، جماعة تركستان، جيش السنة... كان قد أعلن منذ عدة أيام عن بدء معارك تحرير ذلك الريف، لكنه لم يسيطر إلا على بلدة خان طومان المدمرة كلياً؛ وتوقف هناك إلى أجل غير مسمى.

الغريب في الأمر أن طائرات الأسد وبويت لم تتحرك لصفهم وإيقافهم؛ في حين جن جنونها، عندما تحركت الفصائل المعتدلة - حركة نور الدين الزنكي، جيش الجاهدين... من الريف الغربي لتخفيف الضغط عن حلب، وحرقت المنطقة كلها تقريباً بقصفها بكل أنواع الأسلحة الثقيلة؛ في المقابل استطاع «تنظيم الدولة» السيطرة على مناطق واسعة من

الدولة؛ الذي تحقق نتيجة التدخل الحاسم لطائرات التحالف الدولي - العربي، لكن هذا الانتصار المحدود أو قطف حلم الاستقلال النائم في أذهانهم منذ عشرات السنين؛ لتصبح كوباني «رأس جسر» للانطلاق نحو ربط الكتلتين الكردية السورية فيما بينها، أملاً في الوصول قريباً إلى منفذ على البحر الأبيض المتوسط، يؤمن تصدير النفط والغاز الموجود بكميات وأعداد في المناطق التي احتلها من سوريا!

إن حزب البي. كي. كي. - للعلم فقط - لم يُدعم ويقوى لولا هجوم «تنظيم الدولة»، غير المبرر على المناطق الكردية.. لقد استغل الحزب هذا الهجوم بتشكيل ناجح جداً، ليروج بأن الأكراد معرضون للإبادة من قبل هذا التنظيم الباغي؛ وهذا ما جعل الكثير منهم يلحقون بصوفه مضطرين تحت ضغط هذه «البروباغندا» الفعالة.. إضافة إلى وصول الدعم العسكري إليهم من كل حدب وصوب، باعتبارهم (مقاتلين ناشوس ضد برايرة تنظيم الدولة الإسلاميين)؛ حيث ساعد الأسد وبعض العناصر الفاسدة من الجيش الحر والفصائل الإسلامية المعتدلة بإيصاله إلى «كتنوتن غرين»؛ لاسيما عن طريق باب السلامة الحدودي.. بعد ذلك تم تجميع عدد لا بأس به من المتطوعين السوريين العرب في تركيا تحت مسمى «جيش النوار»، ودعموا بالأسلحة والذخيرة والمال؛ وأدخلوا إلى سوريا بحجة قتال أخوة المنهج - تنظيم الدولة - والنصرة.. لكن انضح أنهم راوحوا يقاتلون أبناء مناطق ريف حلب الشمالي، ويحتلون أراضيهم تحت وصاية «وحدات حماية الشعب الكردية»؛ وضمن ما عرف لاحقاً بـ «قوات سوريا الديمقراطية».. في حين مُنح عناصر «الفرقة 30» التابعة للجيش الحر، والمجهزين تجهيزاً عسكرياً جيداً، من الوصول إلى جبهات «تنظيم الدولة»، ولوحقوا من قبل «جبهة النصرة»، وحدثت اشتباكات دامية بينهما أدت إلى قتل العديد من الطرفين، وأسرى ضباط الفرقة والاستيلاء على أسلحتها!

انطلى الأمر على الكثير من هؤلاء المرتزة العرب، حيث وضعوا في الواجهة، لكن ليس لمقاتلة «تنظيم الدولة» و«النصرة»، بل لمقاتلة أبناء المناطق التي هاجمواها، وكادوا يحتلون مارع - مهد الثورة في حلب وريفها - إلا أن استيصال الشباب هناك وإصرارهم على الصمود والتبات، منعه من تحقيق حلمهم الشريفي.. انضح فيما بعد أن هؤلاء مجرد أدوات ارتزاقية في يد البي. كي. كي. التي يسعي لإقامة «روج أفا» (دولة غرب كردستان) في الأجزاء الشمالية من سوريا!

### د. علي حافظ \*

اتضح معالم الخريطة العسكرية تقريباً لسيطرة القوى في الشمال السوري (حلب وادلب)، التي تعمل فيما بينها - بشكل غير معلن - على اقتسام مناطق النوار في المحافظات المذكورتين منذ بداية العام الماضي، بعدما أصبحت فصائلهم الحلقة الأضعف في المعادلة السورية المعقدة جداً.

برزت هذه القوى - الجيش السوري النظامي والشبيحة والمرتزة - «قوات الأسد»، الدولة الإسلامية في العراق والشام - تنظيم الدولة، جبهة نصرة أهل الشام وجند الأقصى والحزب التركستاني وأحرار الشام وجيش السنة - «جيش الفتح»، وحدات حماية الشعب الكردية وجيش النوار - «قوات سوريا الديمقراطية» - نتيجة غفلة النوار، وضعف تخطيطهم العسكري وتفكيرهم الاستراتيجي، وتراجع الدعم المقدم لهم لتفرضهم وعشوائيتهم، وغياب الرؤية والهدف الواضح، وعدم وجود عقيدة وطنية ثابتة، وتردد أبرز الداعمين الأساسيين - السعودية، قطر، تركيا - في تقديم أسلحة نوعية تحدث الانقلاب المطلوب وترجع كتفهم، ذلك بسبب تعنت الجانب الأمريكي!

رغم التناقض والتنازع والاختلاف بين هذه القوى الشريفة، إلا أنها اتفقت - بطريقة ما - على تقاسم تلك المناطق حسب القرب الجغرافي من أماكن تواجدها وتجمعها... الأسد الذي بدأ مهزوماً بعدما أصبح سقوطه وشيكاً بداية عام 2014، اضطر إلى إيجاد تقاضيات ذكية أو لا مع «تنظيم الدولة»؛ ثم مع «جيش الفتح» و«قوات سوريا الديمقراطية»؛ حسب مبدأ «خذ وأعطى»؛ مخلياً لهم عن مناطق كاملة مع أسلحتها وذخيرتها وعناصرها ومؤسساتها وإدارتها، مقابل احتفاظه بالأمن بمناطق أخرى. ومن ثم العمل على استعادة عدد منها بعد فترة من الزمن. لكن هذا غير كاف، فلم يبق له غير الاستعانة بأخر صديق - الرئيس الروسي فلاديمير بوتين - طلباً منه التدخل دون قيد أو شرط؛ لاسترجاع ما بات يعرف إعلامياً بـ «سوريا المفيدة»!

بعد استعادة الأكراد، والعرب المقاتلين معهم، بلدة عين العرب «كوباني» ضمن غرفة عمليات «بركان الفرات»، اعتقد الجميع أن الأمر سيقف عند هذا الحد، وسيكتفي الأكراد بهذا الانتصار على «تنظيم

### تعقيب

مقال محمد جميح؛ إسلام وظيفي

### قراءة معاصرة

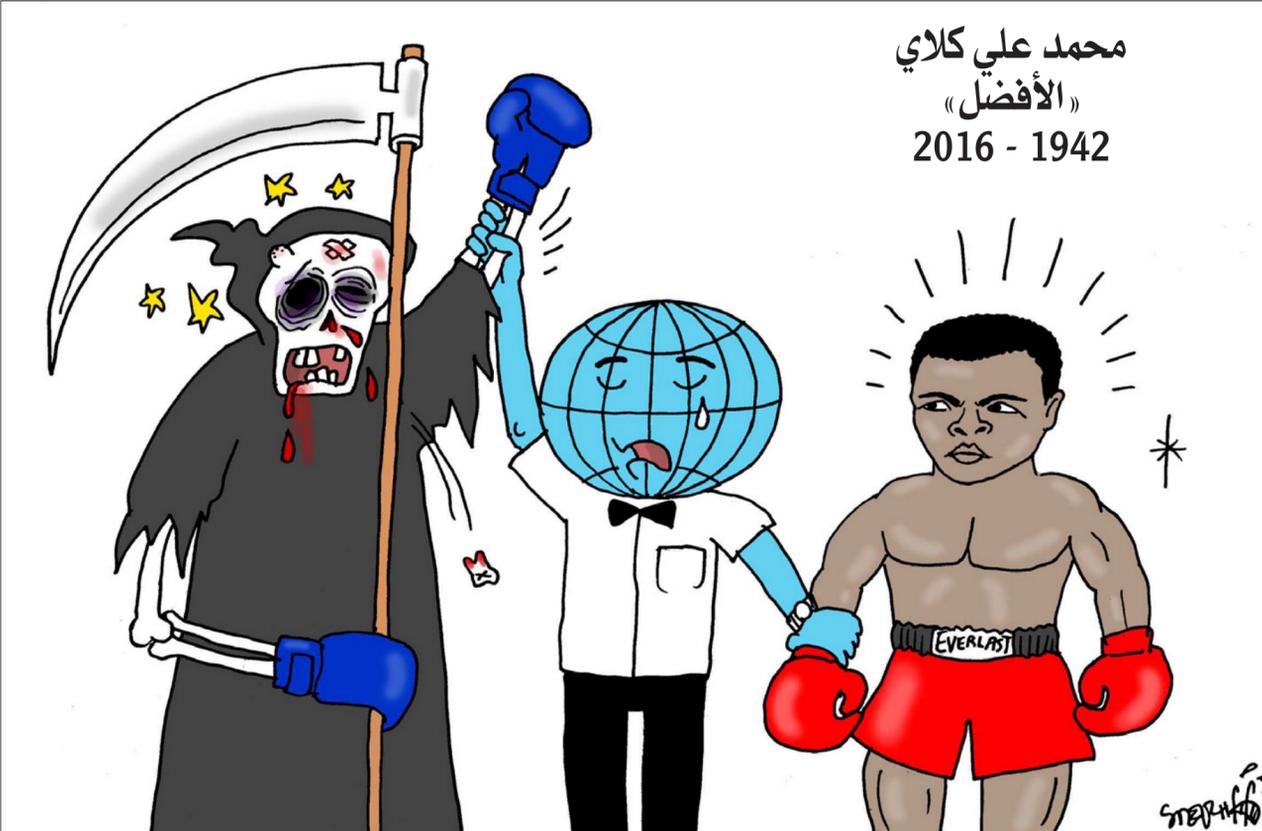
كالعادة... سطور تجديدية وقراءة معاصرة في المقاصد نتقدتها بشدة. هذا ما فعله حزب العدالة والتنمية في تركيا، فأجرت العجائب في أقل من عقد من الزمان، ولا شك هناك دوماً الحاجة إلى قيادات تاريخية تأخذ على عاتقها تنفيذ البرامج والمناجح، ويبقى التطبيق والتنفيذ تجربة بشرية لا بد أن يتخللها الخطأ، لكن النجاح عندما تتلاشى مثل هذه الأخطاء في بحور الصواب.

وضع الله الإسلام، ديناً ومنهجاً، لخدمة أمر خلافة الإنسان في الأرض، وهو ما سماه د. جميح هنا، بالوظيفة أو الإسلام الوظيفي، وهو منهج وبرنامج، جعلناكم خلافة في الأرض، ولم يطلب الله، أن نقوم نحن بخدمة الإسلام وسمعته إلا بإتياع هذا المنهج الوظيفي الذي هو خدمة ونعمة للبشرية جمعاء وليس من أجل الخدمة للخدمة!

ليس المنهج هورص صفوف من الانتحاريين في العشرينيات وربما أقل من أعمارهم (وحتى أعمارهم)، خلفوا وأنشأوا من أجل أن تكون هذه مهمتهم في الحياة، هي تخريب الأرض وليس إعمارها، وقتل النفس بدل أحيائها بالمنهج الرباني الحق من خلال اتباعه حقاً، وليس منهج ابي بكر البغدادي ومن على ساكنته في ارتداء عباءة الخليفة والتلحف بها وادعاء اللقب.. زورا وبهتانا! الخليفة المعني، هو أن يكون داخل كل منا خليفة يعمر الأرض وفق ما أتاح الله له من مواهب وإمكانات (كل ميسر لما خلق له) وهذا بالضبط معنى الخلافة والخليفة لغة عربية!

د. اثير الشخيلي - العراق

### محمد علي كلاي «الأفضل» 2016 - 1942



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: تهديد تركيا بالأرمن والسعودية بهجمات نيويورك

### اتحاد الباطل

القيادة السعودية بدأت في الاستفاقة ولو متأخرة، والأترك أدهشوا العالم بجمع بالإجازات، فتوح الحاققون ضدهم. أما مجرمو البشرية الروس الإرهابيون وإيران ونصر الله والمرتزة الأفغان الذين وقفوا إلى جانب الإرهابي بشار، وأوباما المتآمر وقاتل الشعب السوري، كذلك من قتل شعبيه في رابعة العدوية أصبحوا أبطال السلام.

اتحد الباطل ضد الحق والله اعلم. اللهم اجعل لهذه الأمة أمرا رشدا.

مذام

### عدم التصالح مع إسرائيل

هذا الإجراء لن يكون الأخير فستتبعه اجراءات غربية ضد تركيا، وهذا كله يعود إلى معاقبة تركيا بسبب ديمقراطيتها الجديدة وعدم تصالحها مع إسرائيل.

عبدالله ناصر

### إبادات جماعية

فهمت من العنوان ومن الواقع أن الجرمين خطلوا للهجوم على آخر معقل المسلمين ولو كان هؤلاء الجرمون من ذوي النوايا الحسنة لصوتوا على الإبادات الجماعية التي قام بها الروس ضد المسلمين في القوقاز والإبادات الجماعية التي قام بها الفرنسيون ضد الجزائريين ولكن الجرمين ملة واحدة.

أزيد من هذا البرلمان الألماني أن يصوت على سلسلة الإبادات الجماعية

### تهجير الفلسطينيين

مجلس الشيوخ الأمريكي يريد مقاضاة الحكومة السعودية بسبب أحداث 11/أيلول فهل يسمح للشعب العراقي بمقاضاة الحكومة الأمريكية المسؤولة عن تدمير العراق وإبادة أكثر من مليون عراقي، وهل يسمح للشعب الفلسطيني بمقاضاة حكومات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولة عن إبادة وتهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين الفلسطينيين؟ ألا يحق للجزائريين أيضاً مقاضاة الفرنسيين؟ ألا يحق للمشرس والشيطان والسوريين مقاضاة روسيا، أم أن الشعوب العربية والإسلامية مكتوب عليها أن تباد دون أن يكون لها الحق بالمطالبة بالعدالة والإنصاف؟

خالد حليبي -سوريا

### ارتفاع سقف المطالب

في عام 2011 أمر السيد اردوغان بفتح سجلات وقائع حادثة «درسيم»، وأزرق ذلك باعتذار للارمن وفي عام 2014 كثر السيد اردوغان الاعتذار وارتفع بتقديم التعازي لأحفاد ضحايا الحوادث المتأسافية التي وقعت للارمن قبل 99 عاماً من ذلك التاريخ.

لكننا لاحظنا أنه وبعد كل اعتذار قدمه السيد اردوغان كان سقف مطالب الأرمن يرتفع، من مجرد مطالب معنوية إلى تعويضات مادية، لذلك فإن هناك خضية من أن لا تتوقف المطالب الأرمنية عند التعويضات المادية بل تتطور إلى مطالب تركيا بالتنازل عن 6 ولايات تركية من بينها ولاية ديار بكر لصالح ما كان يسمى بـ «برمينيا الغربية»، وهي المنطقة ذاتها التي يسكنها اليوم غالبية كردية يسعي حزب العمال الكردستاني إلى فصلها عن تركيا.

أحمد الجبالي

التي ارتكبتها القوات الأمريكية في العالم أجمع، ولكونها سلسلة طويلة جداً أفق هنا، والذي يشكك في هذه الإبادات الجماعية التي ارتكبتها القوات الأمريكية فما عليه إلا أن يقوم بالبحث عنها على الشبكة العنكبوتية فسيجد العجب العجاب وستستخس له صورة الإرهاب الحقيقي الغربي بقيادة أمريكا.

ذهب أوباما إلى اليابان قبل أيام قليلة وهو أول رئيس أمريكي يقوم بعمل هذه الزيارة إلى اليابان منذ إلقاء قنبلتين نوويتين على كل من ناغازاكي وهيروشيما حتى كلمة الاعتذار لم يقدمها للشعب الياباني.

مسعود

### مسلمو الشيشان

وأي حروب أمريكا ضد العرب والمسلمين؟ ألم يدخل الجيش الأمريكي غازيا إلى العراق فقتل العباد وخرب البلاد بدعوى وجود السلاح النووي لدى صدام، تبين فيما بعد أن ذلك كان ذريعة فقط، ألا يعرف برلمانيو أمريكا ذلك؟ وقتلت القوات الروسية آلاف المسلمين في الشيشان لأنهم طالبوا بنظام يحفظ خصوصيتهم الدينية وهم مسلمون تحت وطأة نظام ملحد؟.

وقتلت فرنسا عشرات الآلاف من الجزائريين ذنبهم أنهم طالبوا بالاستقلال، وأسبانيا التي استعملت القنابل الحمرمة دوليا لقتل سكان الريف المغربي لتهربهم المذلة في معركة النوال. ولا تحة الجرائم التي ارتكبتها القوى الغربية ضد الشعوب شرقا وغربا طويلة لا تلغف لها المؤسسات التشريعية في بلدانهم في قراءة انتقالية للتاريخ تدمر عن أنانية بيغضة وعنصرية مقبحة، قوى عنابية تجعل من الزعامة والتسلط ومن الأموال والامتيازات عقيدة، تستبسل في الدفاع عنها بالأسلحة والضغط والابتزاز ووضع تشريعات ومساطر على مقاس، ففتى بتشكك جبهة عربية إسلامية في مواجهة الاستعلاء والطرسة الغربية؟

أحمد حنفي - إسبانيا

### ألمانيا الهتلرية

ليس من حق ألمانيا إدانة ما يسمى إبادة الأرمن سنة 1915، في هذا السياق التاريخي المحكوم في الشرق الأوسط، فبهذا التحليل يجب ألا إدانة إبادة ألمانيا الهتلرية لكامل العناصر البشرية الأوروبية وغيرها وليس اليهود فقط (حتى أن روجيه غارودي سمي إبتزاز إسرائيل لألمانيا ولأوروبا بخصوص التعويض عن إبادة اليهود إبان الحرب العالمية الثانية سماها بالتعصبة تجاه الموتى لساناً لا يتم التعويض إلا للموتى اليهود فقط في حين أن جرائم هتلر طالت الجميع؟).

هذه تصنيفات سياسية وتبادل أدوار دون أن تغفل الإبادات التي تمت عبر التاريخ من الأندلس والرجل الأبيض ضد الهنود الحمر بأمرىكا وإستعمار القارة السمراء والهند الصينية.

أدمه - تونس

### رؤية موحدة

إذا نظرنا إلى المستقبل، نرى أن العرب وحلفاءهم من المسلمين، يفقدون إلى رؤية موحدة للمستقبل، لحماية دولهم وأولادهم وأحفادهم، من غزوات الطامعين التي لا توقف.

رؤية بمثابة ميثاء، لسيفيتهم في محيط مترامي الأطراف، أمواجه عاتية ورياحه قوية، بدون رؤية الميثاء، ستقوم السفينة الأمواج والرياح والأطامع، وقد ينتهي بها المطاف في قاع المحيط، الجميع يبحث عن مصالحه، فما الذي يمنع العرب وحلفاءهم، من تحمل مسؤوليتهم، والبحث بفاعلية عن مصالحهم ومستقبلهم بأنفسهم، بدلاً من لوم الآخرين؟.

م - حسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:  
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom  
menbar@alquds.co.uk





### عبد الحليم قنديل\*

■ الشيخ راشد الغنوشي لم يختلف مع الإخوان اليوم، فقد كان مختلفاً أغلب الوقت، وحتى حين كان يطلق على حركته في تونس اسم «الاتحاد الإسلامي»، فلم يكن قريباً أبداً من تفكير قيادة الإخوان في مصر، بل كان أقرب إلى تفكير شخصٍ من أمثال عادل حسين وحسن التركي.

كان الترابي إخواني النشأة، ثم جعل نفسه اتجاهها يزري طريقة تفكير قادة الإخوان، وكان عادل حسين ماركسياً ثم ناصرياً قبل اتجاهه الإسلامي، وكذلك كان الغنوشي ناصرياً قبل اتجاهه الإسلامي.

الغنوشي –إن- بنية ذهنية مختلفة، وقد حمل بشدة على طرق تفكير حسن البنا وسيد قطب، وعدها –في حوار صحفي- مجرد مراحل فات وأنها، وكلام «شمولي» لم يعد له محل من الإعراب العقلي، وانفعالات ترد على حواذن من نوع انهيار الخلافة العثمانية، أو ما يباد من تقليد نظم طاردت التديين ومنعت ارتداء الحجاب.

ثم هدم الغنوشي الفكرة الأساسية للإخوان وتم تلاهم أو انشق عنهم، وهي فكرة نشر الإسلام من أول وجد، ونعت مجتمعات المسلمين بالجاهلية أو بالكفر، وإقامة توازيات و«تماهيات» بين مسيرة هذه الحركات وسيرة النبي عليه أفضل الصلوة والسلام، وأحاديث إقامة خلافة على مناهج النبو.

وبدا الغنوشي في حواره بعيداً عن هذه الأفكار بالجملة، واعتبرها مجرد حالات مأزومة، واعتبر حزب «حركة النهضة التونسية» حزبا وطنيا مدنيا وسطيًا، وإن أكد أنه ليس علمانية، وأن المرجعية الإسلامية عنده في الاعتراف الدستوري بعروية وإسلام تونس، ولم يدرج جماعة الإخوان ولا أحزابها في قائمة الأحزاب المعتدلة التي يفضلها، وقال إنه قريب في التفكير من حزب عبد الإله بن علي في المغرب، وهو حزب يقود حكومة ائتلافية تحت السلطة السابعة للملك محمد السادس، ولم ينس الغنوشي الإشارة إلى مثال «حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، ويدون أن يشير بالطبع إلى تحولات أخيرة جرت على شخص الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولا إلى نزعته «العثمانية» المتفاخمة، ولا إلى حرصه على

»

« حركة النهضة ليست كلها على مثال الغنوشي... والاستنارة غائبة عن القواعد والحلقات الوسطى

»

### سامح الحارثي\*

■ أثناء الحرب العراقية-الإيرانية كانت الطائفة الشيعية في العراق جزءاً أصلاً من الجيش العراقي، تقالبت بشراسة ضد القوات الإيرانية. وعلى الرغم من محاولة إيران أن تعطي حربها مع العراق صلة الثوري تارة، والمقدس تارة أخرى، إلا أنها لم تستطع أثناء فترة الحرب أن تحدث أخيراً للطائفة الشيعية.

فن ناحية كانت الشخصية القومية العربية طاغية، في موجة جديدة جعلت من الرئيس صدام حسين في تلك المرحلة، وهدم الإسلام المنفرد للسادات مع إسرائيل، الزعيم الذي يراه البعض وريث المشروع القومي بعد جمال عبد الناصر، ومن ناحية أخرى، فإن الشيعية في العراق وإيران ليسوا كتلة واحدة، ولم يكونوا كذلك مطلقاً، وغالباً فإن مواضع الاتفاق بين الجانبين تفوق ما يجتمعون عليه.

الشيعية العراقيون من قبائل عربية تتلقى في مرجعياتهم العراقية ضمن تكتلات قبلية عربية أخرى في العراق والشام والجزيرة العربية، وينظرون بشيء من التحسس الإيرانيين، بوصفهم تابعين للعرق الفارسي المنفرد تاريخياً، فعادة ما يصف الشيعية العراقيون شيعية إيران بكلمة (الجم) التي تفصح ويدون موازنة عن نفس شعوبها واستقلاليته يتبادلها العرفين الفارسي والعربي.

أفسدت حكومة المالكي بنهجها الطائفي التركية الذميمة في العراق، ولا يبقى ذلك بالطبع إلا بوضع ناحية أخرى، فإن الشيعية في العراق وإيران ليسوا كتلة واحدة، وكان أن اطلق صدام في المقابل يدبه في المزايا والأعطيات لهذه الفئة، ووضع فيها لفته لأنها كانت خياره الوحيد داخلياً، وحتى بعد الصدمة



### د. عصام نعمان\*

■ أحداث ملتبسة تدور على ضفتي نهر الفرات، في غربه، تندلع معركة ضارية لطرد «داعش» من مدينة منبج، في شرقه، تقدم وحدات خاصة معرزة من الجيش السوري باتجاه مدينة الطبقة وبحيرة سد الفرات.

الهجوم على منبج تقوده «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية التي تخالطها قوات عربية، مدعومة بغطاء جوي من طائرات «التحالف الدولي» الأمريكية-تركية كانت هدفت بالتحقق عسكرياً إذا ما حاولت قوات كردية مقاتلة تنظيماً موالية لها غرب نهر الفرات، لأنها تمانع في وصل مناطق السيطرة الكردية في محافظة الحسكة، شمال شرق سوريا، بمنطقة عقربين في غربها. لذا تطلعت تركيا أخيراً عن ممانعتها؟

لأن وزير الدفاع الأمريكي أشنتون كارتر كشف أن «داعش» يتخذ من منبج قاعدة «لتدبير مؤمرات على أوروبا وتركيا وكل اصفائنا وحلفائنا وعلى الولايات المتحدة أيضاً». يبدو أن منطلق كارتر أقتع رجب طيب أردوغان بضرورة الهجوم على منبج بدليل مسارعة الرئيس التركي إلى تبريره بقوله إن القوات التي تشن العملية العسكرية تضم 2500 مقاتل عربي وسوري و 450 عنصراً فقط من وحدات حماية الشعب الكردي؛ دمشق وجيشها العربي السوري لم تستأنز أحداً في الهجوم لتحرير مدينة الطبقة ومطارها، وبحيرة سد الفرات ومحيطها، لا شك في أنها أحاطت بمسكو علماً بهجومها واستحصلت منها على قرار نأخذ بموازنة جوية له فوق منطقة كثر فيها طائرات «التحالف الدولي» الأمريكية.

»

لعل واشنطن تحاول أيضاً تأخير تحرير حلب للضغط على دمشق لحملها تنازلات

»

## مفارقة الغنوشي

من زرافات المثقفين والمهنيين، ممن قد ينفرون من «الدعشنة» الجارية في صفوف وقيادات الإخوان، ومن التردد الميكانيكي لمقولات حسن البنا وسيد قطب المتقدمة، وقد يتأثر بعض الإخوان فعلاً بالجماعة، وتحروروا من أوامر السمع والطاعة، وعلى شاكلة أحزاب ومؤيدي عبد المنعم أبو الفتوح وأبو العلا ماضي، قد يحدث شيء من ذلك في مصر، وإن كان في حدود ضيقة جداً، مما قد تسمح به التقاليد الثقافية المصرية، لكن الخطر على فكرة الغنوشي قد يأتي غالباً من تونس نفسها، ومن قلب حركته «حزب النهضة»، المرتضية حتى الآن برعايته لأسباب تاريخية لا فكرية، فحركة النهضة ليست كلها على مثال الغنوشي، والاستنارة المحفوظة للشيعة، ووضع مجلة الأحوال الشخصية، في مصر، وإن القاون المدني المصري محكوم بقواعد الفقه الإسلامي، ولا شيء من ذلك بالطبع في تونس، فقد ألغى بوقريه مبدأ الاحتكام للشيعة، ووضع مجلة الأحوال الشخصية، على نمط غربي شمالي صرف، ولم يطلب الغنوشي أبداً تغيير مواريث بوريقيسه، بل اعتبرها خطأ أحمر، وحمل حركته «حزب النهضة» على عدم المطالبة بتطبيق الفقه الإسلامي في نص الدستور، وصوتت قيادة حركته بالأغلبية الموافقة على عدم تضمين مبدأ الشريعة في الدستور، في حين ركز الغنوشي على قضية الحريات العامة، ورفض تسييس المساجد، وطرح برنامجاً اقتصادياً وأساسياً باسمه هو برنامجاً وسطياً، ولا يفتقر في شيء ذي مغزى عن برنامج «حزب نداء تونس» شريكه في الحكم، والأخير –باللغة المصرية- هو حزب «فصول» تونس، وهو ما حملنا على تصديق الغنوشي في دعوى قرابته من حزب بن كيران «العدالة والتنمية» في المغرب، في حين لا يبدو حزب قريب من مثال تجربة أردوغان في تركيا، والسبب بسيط، وهو أن تجربة أردوغان الاقتصادية الناجحة، استندت إلى قاعدة صناعية سابقة عهده، وهو ما لا يوجد مثيل له في المغرب ولا في تونس، التي يجمعها معاً –كما كل الغرب العربي- سيادة المذهب المالكي عظيم الاعتدال والبساطة والسماحة.

والغنوشي يتصور –كما في حوار أثير في حركته وهو البديل عن «داعش» وأبو بكر الرجل «جماعة الإخوان» التي حرص على تجنبها بعد انقطاع الالتزامات التنظيمية، ربما لأنه يطمع أو يطمح في كسب جمهور ما داخل الإخوان، يتكون

\* كاتب مصري مفارقة «الغنوشي»

## العراق والخروج من نفق الاستقطاب الطائفي

قدراً كبيراً من الاستقلالية في قراراتها وتوجهاتها، وصادم كامل الجيد، فإنه لم يكن في وضع يسمح له إعادة ترميم عراق السبعينيات والثمانينات. ميراث المالكي كان سبباً في الوصول إلى ما نتموجح تعيش ممتكن بين الشيعة والسنة، والمالكي مسؤول إلى حد كبير عن تواصل العنف في العراق، وإيجاد الحاضنة الشعبية له، من خلال الأوساط السننية الغاضبة، وعلى الأقل غير المتكررة، التي شهدت بالاغتراب داخل العراق، وهي المبنية التي تسعدت دخول كوادر «داعش» التي طرحت نفسها في البداية بوصفها جزءاً من مقاومة مسلحة تتوجه للوجود الأمريكي والإيراني في العراق، قبل أن تتحول إلى أداة قتل مريعة وعشوائية تستهدف السنة والشيعة والمسيحيين والإيزيديين بدون تمييز.

واليوم والمليشيات الشيعية تتقدم باتجاه المناطق التي تخضع لسيطرة «داعش» فإنه لا توجد قوة في العراق تستطيع أن تضمن عدم الانسحاق في مزيد من التحشيد الطائفي. رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي حصل على مساندة خليجية، وتمكن من التواصل بإيجابية مع السعودية، ولكن ذلك ليس كافياً لوجود واقع ميداني يجب التدخل لتصحیح، وتمكين القوات النظامية العراقية من العمل منفردة على الأرض، وبدون حاجة لأي مساندة من التكتلات الطائفية، وربما كان من الأفضل للعبادي أن يتحمل المسؤولية السياسية والوطنية، ويستدعي قوات عربية مساندة على أن يترك مستقبل العراق معلقاً أمام مزيد من الثأرية والحس الانتقامي بين الطائفتين الأساسيتين فيه.

تبدو الفرصة مواتية حالياً من أجل تحديد النغون الإيراني في العراق، فالعلاقة بين السيستاني ومن ورائه مرجعية النجف وبين الغامثي وولاية الفقيه في إيران أخذت تدخل منعقفاً حرجاً، والنجف بدأت

## استعادة وحدة سوريا تقدر على ضفتي نهر الفرات؟

هل هناك تفاهم أشمل وأفضل ينتظم العمليات العسكرية الجارية غرب نهر الفرات وشرقه؟ ثمة مؤشرات لافتة في هذا المجال أبرزها ثلاثة:

أولها، تزايد نشاط «داعش» الإرهابي أخيراً في مناطق عدة على حدود تركيا الجنوبية مع سوريا وامتداده إلى عمقها وصولاً إلى انقرة واسطنبول، الأمر الذي أقتع القيادات العسكرية التركية بوجود التصدي له داخل شمال سوريا وعدم الاكتفاء بدعم التنظيمات الموالية لأنقرة، «جبهة النصرة» مثلاً، تنوب عنها في مواجهته.

ثانيها، أن موسكو اغاظت دمشق في شهر فبراير الماضي عندما أقدمت، دونما تنسيق معها وبالتوافق مع واشنطن، على إقرار هدنة تشمل كل مسارات العمليات، وشغعتها بسحب عدد كبير من طائراتها المقاتلة من سوريا.

كل ذلك في وقت كان الجيش السوري يتقدم وسيطر على معظم مواقع «داعش»، في محيط حلب الجنوبي ويستعمل لطريق الأحياء الشرقية الشمالية فيها لاستكمال تحريرها كلها. غير أن تصرفات واشنطن الريبة عبر التنظيمات الكردية التواطئة معها في شمال سوريا الشرقي من جهة، وضغوط دمشق وطهران على موسكو من جهة أخرى حمل العاصمة الروسية أخيراً على تعديل موقفها، فانفتحت مجدداً على دمشق ومحيطها الرامي إلى طرد «داعش» من الرقة وشمخان حلب كخطوة مقدمة في خطة استعادة وحدة البلاد الجغرافية والسياسية. في هذا السياق، زودت موسكو دمشق أسلحة حديثة ومتطورة يقوم



سنية تستطيع أن تمثل أغلبية السنة في العراق، شخصية تمتلك القدرة على التأثير وتستطيع أن تعقد اتفاقيات سياسية نحو تسويات معقولة، تستطيع أن تؤسس وتضمن دولة المواطنة التي المخرج الوحيد لها التعدد الطوائف والعرقية، وهذه الشخصية تحتاج من أجل تنفيذها لمساندة واسعة من الدول العربية، التي تهتم بوجود عراق مستقر وفعال، وإلا فإن المتاح في المقابل هو العمل على مساندة المعتدلين من الشيعة وتمكينهم من اختواء الحمى الطائفية التي تجتاح العراق، وتقريباً يبقى مقتدى الصدر خياراً مناسباً للدور العربية، ولكن على أن يقدم برنامجاً واضحاً للخروج من المأزق الطائفي في العراق، وأن يتم التوافق على ذلك المخرج والتفكير على تحصيله، خاصة أن إيران ما زالت تمتلك تأثيراً كبيراً على بعض الجهات في المشهد الشيعي بالعراق.

العراق يشكّل محورا مهما في الخروج بالمنطقة العربية من مرحلة الفوضى، وهو أولوية تسبق سوريا واليمن، فالعراق هو الخاصرة الشرقية لجيب أن تبدي المقاومة لأن أي مكسبات أخرى تتحقق لإيران بدون وجود العمق العراقي ستبقى مجرد جيوب يمكن السيطرة على تحديدها، والطوائف الإيرانية شهدت الانتعاش في الأساس بناء على الحصة التي اقتضتها من العراق، بعد انقلاع عصر الفوضى بعد 2003 وظهور مشروعات الشرق الأوسط الجديد وغيرها من الأفكار التي كانت وما زالت موضوعاً لتجارب مختبر الموت والرعب العسدي على مئات آلاف الكيانات بين العراق وسوريا، وكان العراق أرضاً خصبة للاتقاء الفجورس الطائفي فإنه الأمل في يمكن أن تستطع عليها حالة الاستقطاب حول الطائفة أو المذهب.

»

\* كاتب أردني

## مسؤولية الخرطوم في «تخريب» منبر الدوحة لسلام الأزمة السودانية

### محجوب حسين\*



■ أهم ردود الفعل السياسية هي كلمة ترخيب الخرطوم بالحادثات التي جمعت حركتي العدل والمساواة السودانية وتحرير السودان، قيادة مناوي، إلى السيد أحمد بن عبدالله آل محمود، نائب رئيس مجلس الوزراء القطري، والكتور مارتن أوهومويهي، الممثل الخاص المشترك والوسيط المشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة رئيس بعثة (اليوناميد) في دارفور، يومي 31/30 من مايو، الأسبوع الماضي في العاصمة القطرية، الدوحة، لبحث آفاق مبتكرة وجديدة لعملية السلام السودانية التي تعددت منابرها وجهات الاختصاص والتفويض الدولية، وسط تقاطعات ومصالح دولية وإقليمية ووطنية سودانية جد كثيفة.

هذه المباحثات، جاءت امتداداً لمشاورات سابقة مع نائب رئيس الوزراء القطري في العاصمة الفرنسية باريس في 10 يناير، العام الجاري، التي تبعتها رؤية سياسية متكاملة قدمتها الشركتان للجهات المعنية عبر الوساطة القطرية. الأمل كان معقوداً في أن تحدث هذه المحادثات، التي امتدت ليومين في أشغال مستمرة أخيراً ما يتجاوز الثابت إلى المتغير إلى العفائي، الذي يتوافق ومعامل تحول القضية السودانية في عمومها ودارفور في دراماتيكيته، التي تحولت إلى محفل لتلاعب السياسة والساسة في الخرطوم، وبوعي ومخطط واستراتيجية متكاملة، تعلم فيها المآلات النهائية التي فرضها الحراك التاريخي السياسي الثقافي في الغرب الكبير للسودان، الذي يؤسس لتوازن قوى سياسي جماعي مغاير من بنية الدولة الافتراضية القائمة في السودان لعقود، بناء على تحالفات تحتية غطت بعباوات ووطنية في لعبة تكشف عنوانها إلى دولة حقيقية، فيما نتائجها هي حتمية كما تقول جدليات التاريخ.

وفي نظرة كلية للأزمة السودانية في دارفور، لا يمكن أن تفصل المحادثات السياسية التي جرت مؤخرًا في الدوحة عن سياق الأزمة السودانية التي تتجه إلى التسوية السياسية بين الأطراف مجتمعة، لغاية الوصول سلمًا وبرضاية واقعية، وفقًا لمنطق الأشياء، وقد تسمح بتعريف لمهية السودان من جديد، وفي جغرافية وشعوبه وعقده الاجتماعي وهذا لا يتم إلا بفتح ملف السودان في شموليته للاستلة والأسئلة الضادة للتشريع والتفكير ليعرفتها، ومن ثم الإجابة قصد إبداع الحلول، التي تمكن المجتمع من بحث إمكانية العيش المشترك في دولة اختلف فيها كل القيم والأسس وأصبح إنسانها يبحث عن أسئلة المادية والمعنوية الأخرى. يكفي مشهد فد يصطف ليوذي للامية بالقمة الدستورية أمام «السلطان» باسم الدولة الافتراضية أو شرعة الدستور المنوح، فيما واعي أو لاوعي «السلطان» لهو قابل، خضوع العبد لسيد أو هو تجديد عقد ولا العبودية غير العائل.

جاءت محادثات الدوحة وسط رصد وترقب سياسيين كبيرين، ومن دوائر مختلفة، في المعارضة والحكم، رغم كونها عادية بالنظر إلى محطات وتقلات أزمة دارفور السودانية، منذ أنجسنا وأوجا وأروشا وطرابلس والدرحة، فيما استنابيتها هذه المرة هي في نظرة شمولية الحل الجذري للأزمة التاريخية بين السودان والسودانيين، أو بالأحرى بين الخرطوم والسودانيين التي يعبر عنها سياسياً «بالحل الشامل»، رغم ضبابيته، ولكنه مفهوم في دلالته، وأزمة الغرب الكبير جزء من هذا الحل.

المحادثات التي جرت، فتحت الباب للنقاش ومواصلة، وأجابت على بعض الإجابات الشاكلية، فيما النقطة المركزية ما زالت مغلقة، وتتعلق بالولاية، التي خضعت والمسألة عما حقت وأنتجت وفيما لم تحقق في الواقع، والمسألة هنا تعني الحكومة السودانية التي تتحمل مسؤولية عدم التقدم في إحراز الاختراق المطلوب، بممانعة قاطعة لكل المحاولات للابتكار حتى تتواءم ومعطيات الواقع. أرادت الخرطوم إعادة إنتاج ذاتها عبر إفراغ متن الأزمة والصراع كالعادة، التي تحولت إلى عرف وقانون طبيعيين يتميان إلى كريم معتقدات الهيمنة في قضية شعب وأرواح إنسانية، طبعاً، ليست هي إنسانية ظاهرة إنسان يبحث عن إنسانيته.

الخرطوم نجحت مرة ثانية في تخريب منبر الدوحة لسلام دارفور، وعطلت بذلك أي مجهودات تقوم بها الوساطة القطرية والدولية المشتركة (يوناميد)، وفي حال كهذه كان طبيعياً أن ترخب الخرطوم بتخريبها للمساعي الدولية والإقليمية بشكل ملحوظ، وبالمقابل وضعت يديها على مسار «أديس ابابا» عندما وقعت منفردة في «لعبة» رئيس اللجنة رفعية الستوى برئاسة الرئيس الجنوب أفريقي السابق ثابومبيكي. إن حسم الخرطوم أو إجبارها على الانصياع لا يتم إلا بالأدوات ذاتها التي أسس بها البشير حكمه، وتلك هي قضية أخرى، أو أن تتخلى الرافعة الدولية عن مصالحتها معه ويحوله من «رمز» للسيادة إلى رمز للإجرام، عندئذ سوف تحل الأزمة السودانية من دون مجهود، لأن عقل الجريمة والإجرام، جاء سياسياً أو أيديولوجياً.

\* كاتب سوداني مقب في لندن

حسم الخرطوم أو إجبارها على الانصياع لا يتم إلا بالأدوات ذاتها التي أسس بها البشير حكمه

»

\* كاتب لبناني



## هواء طلق



### محمد علي ومالكولم X: أقدار الإسلام الأمريكي

صبحي حليدي

في كتابه «أخوة الدم: الصداقة بين محمد علي ومالكولم X»، الذي صدر بالإنجليزية مطلع هذه السنة. عن Basic Books، يسجل راندي روبرتس وجوني سميث أن حياة الملاكم/ الأسطورة محمد علي (1942-2016) توزعت على أربع شخصيات: تكونت وتكشفت وعبرت عن سلسلة خصال، ضمن سلسلة مواقف: كاسيوس مارسيلوس كلاي الابن، البطل الشاب في أولمبياد روما 1960؛ ثم، بعد احترافه الملاكمة، «لسان لويز فيل الغوّه»، نسبة إلى بلده مسقط رأسه، حين اعتاد التفاخر وإلقاء الشعر والتعريض بخصومه، فاحتل مكانة النجم على غرار مواطنه ألفيس بريسلي؛ وكاسيوس X، الذي انخرط في حركات الحقوق المدنية والدفاع عن السود، وانضوى تحت راية الإيجا محمد، زعيم منظمة «أمة الإسلام»، فاعتدى بصديقه مالكولم X وقلده حتى في الاسم، منافحاً عن فلسفة المسلمين السود، ومعارضاً الفلسفة السوداء الأخرى التي أطلقها مارتن لوثر كينغ؛ ثم محمد علي، رابعاً، بعد فوزه بلقب الوزن الثقيل، سنة 1964، حين أصبح الرياضي الأكثر إثارة للجدل في تاريخ الولايات المتحدة.

ويسجل المؤلفان بأن توزع حياة علي على هذه الشخصيات الأربع ليس سمة مميزة يمكن أن تُحسب له على نحو انفرادي، بل هي أقرب إلى تقليد عمومي، أو جمعي، لجأت إليه أنماط متعددة من الأمريكيين السود، اختاروا أقتعة أخرى وهويات متضاعفة كانت «حاسمة في إبحارهم داخل حدود ومسالك خطوط اللون في أمريكا»؛ كما يشير روبرتس وسميث، ليس دون اقتباس أمثلة من الأدب الأسود: ريشارد رايت، في «ابن البله»؛ ووالف إليسون، في «الرجل غير المرئي».

وهكذا كان مالكولم، بدوره، متعدد الأقتعة: بدأ من أرتة ديترويت، ومجتمع المخدرات والبقاء، ليتعرف في السجن على علوم التاريخ والاجتماع والأهوت و«أمة الإسلام»، حتى انتهى إلى لقب «الأسود الأشد غضباً في أمريكا»، حين يكون في بلده، و«الحاج مالك الشباز» حين يتجول في أفريقيا والشرق الأوسط.

بيد أن الصداقة بين الرجلين لم تكن البتة بسيطة، يسجل المؤلفان، على نقض الحكمة الشائعة، والتي تراكت أصلاً من خلال ما قاله أحدهما عن الآخر (فضلاً عن تقارير مكتب التحقيقات الفدرالي، ووثائق الخارجية الأمريكية). وهذا يُعدّ بالغ الأهمية في كتاب يتخصّص طرقت تلك الدروب المتعرجة، والمناهات بالأحرى، التي اكتنفت صداقة غير عادية: الطور الأخصب ليس مديداً في الواقع، لأنه يمتدّ بين حزيران (يونيو) 1962 وشباط (فبراير) 1965؛ ولعلّ الجانب الأكثر إثارة فيه لا يتصل بانشقاق الرجلين عن التيار العام في حركة السود، وخيار الاندماج إلى الإسلام؛ بل ابتداء الفتور بينهما على خلفية الموقف من التطورات الداخلية في حركة «أمة الإسلام»، وسلوكيات زعيمها الإيجا محمد تحديداً.

وبهذا المعنى فإنّ «المحتوم» في تلك الصداقة كان التأثير الهائل الذي مارسه مالكولم على كاسيوس، وكيف كان شبه مستحيل على الأخير أن يخطط طريق الأسطورة الرياضية الكبرى، والأيقونة متعددة الأوجه -أي: الناشط الاجتماعي، والمناهض لحرب فيتنام، والمدافع عن السود، والمتشكّ عن سياسات أمريكا الخارجية، وتصير الضعفاء... لولا صداقة مالكولم.

فيما بعد، ابتداءً من العقدين الأربعين للقرن العشرين، سوف يتولى صياغة خطاب «أمة الإسلام» شاب متحمس مغمور يدعى لويس أوجين وكوت، سليل أسرة كاريبية مهاجرة إلى أمريكا؛ اهتدى إلى الإسلام، وبدوره اختار الحرف X إلى يسار اسمه الأول، ثم استقرّ على لويس عبد الفرغان (وليس «فرخان» كما يصرّ البعض في وسائل الإعلام العربية). وما إنّه يخاطب السود هكذا: «أنتم العبرانيون الحقيقيون، اليهود الحقيقيون: موسى كان أفريقياً، ويسوع كان أفريقياً... وهذا خطاب بطوي صفحة بلال الحبشي، والرمز البلالي، في إسلام أمريكي اعتناقي مثله مؤدّن الرسول الأسود، وتمثله ذات يوم، وانجذب إليه، اثنان من أشهر مسلمي أمريكا: مالكولم (الحاج)، وكاسيوس (محمد علي).

خطاب القوّة هذا انبثق مباشرة من عذابات ملايين السود، أو مئات الآلاف الذين انضموا إلى منظمته ومسيراته، لا بسبب تأييدهم لمواقفه العقائدية والدينية الانعزالية، بل بسبب إحساسهم بأن ضرورة القائد الأسود باتت مسألة ملحة مطروحة على جدول الأعمال، في كل ساعة. في كل يوم، مع كل واقعة قائمة باعثة على اليأس والمزيد من أحاسيس النقص والانتقاص. هاهنا قصة مدينتين، كما في عنوان رواية شارلز ديكنز الشهيرة، حيث خطّ البؤس المرعب الذي يفصل حدود المدينة البيضاء عن المدينة السوداء، ذلك لأنّ فرغان، ما بعد مالكولم ومحمد علي تحديداً، بات كابوساً له قسماته الخاصة، الضاغطة بقوة على صدور أمريكا ومراتها المعرّة؛ والضاغطة بقوة أكثر لأن أمريكا بحاجة ماسّة إلى تعريف نفسها بمصطلح العدو... العدو «الأخر» الذي ينتهي، وفق هذه الكيمياء أو تلك، إلى «أمة الإسلام».

الأمة الغلغلية ربما، وليست تلك التي يحتكر تمثيلها راع أسود مسربل باناقة مفرطة سوداء!



## أهلاً رمضان

رصدت عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه الصورة لمتسوقات يتبعن في أحد أسواق العاصمة السورية دمشق استعداداً لشهر رمضان

## أحوال الناس

وقعت مكتبة الفاتيكان ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، اتفاقية تعاون ثنائية بحضور البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، والشيخة موزا بنت ناصر المسند، رئيسة مجلس إدارة المؤسسة.

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت وعمان، ومكتبة «كل شيء» في حيفا، كتاب جديد للدكتور وليد الشرفا، بعنوان «ادوار سعيد وقد تناسخ الاستشراق».

المستشار عدلي منصور، رئيس المحكمة الدستورية العليا، ورئيس الجمهورية السابق، عقد أمس جلسة خاصة للمحكمة لتدبير الزملاء القضاة عقب خروجه للمعاش، وقد صدر قرار جمهوري بتولي المستشار عبد الوهاب عبد الرازق منصب رئيس المحكمة الدستورية، خلفاً له.

فاز الشاعر المصري زين العابدين فؤاد والكاتب المسرحي بهيج إسماعيل بجائزة الدولة للتفوق في الآداب وفازت في مجال الفنون المخرجة سميحة الغنيمي.

## تطبيق إلكتروني يحول أماكن العمل المتوترة إلى بيئة مريحة

الذين يتحدث معهم في الوقت نفسه. ويستهدف فنانون الصوت في شركة «أر.جيه.دي.جيه»، وهم رواد المؤثرات الصوتية استخدام المرحلات لتحويل الضجيج المحيط داخل المنزل، ونكر مولين أن الإناء بيوس إينكيوب يستطيع مراقبة درجة جفاف التربة وتشغيل رشاش المياه بشكل آلي إذا ما احتاج النبات إلى سقاية اقتصاداً على خزان المياه الثابت في الإناء. ويحتاج المستخدم إلى إعادة ملء الخزان مرة كل عشرين يوماً في المتوسط.

أيون فون وسماعة. وهو يتيح 7 مرشحات مختلفة منها «سوبر هيرنج» و«أوتو فالوم»، و«ريكس»، و«هابي» و«توك» و«أوفيس أند سليب».

بداية وقبل كل شيء فإن هذا التطبيق يقوم بإلغاء الأصوات المحيطة بالمستخدم وتحولها إلى موجات صوتية متناغمة بفضل مرشح «ريكس»، أما المرشح

## تحويل رماد حرق الجثامين إلى نباتات وأشجار

أبيض بارتفاع 76 سنتيمتراً وقطر 33 سنتيمتراً، كما أنه متصل بتطبيق إلكتروني يعمل على أجهزة الهواتف الذكية. ويوضع رماد المتوفي داخل الإناء ويغطى بالترية الصناعية وينور النباتات. ويحتوي الإناء على خزان مياه يسع حوالي 11 لتراً كما أنه مجهز بجهاز استشعار لتحديد درجة رطوبة التربة ورشاش إلكتروني في الجزء العلوي يسمح بسقاية النبات. وقال مولين في تصريحات للموقع الإلكتروني «ساينس لايف» المعني بالأبحاث والابتكارات العلمية أن جهاز الاستشعار يسجل درجة رطوبة التربة ونسبة السمام ومعدل تهوية التربة ودرجة حرارتها لتوفير البيئة المواتية لنمو النبات، كما أنه يقيس الظروف البيئية المختلفة المحيطة بالنباتات مثل درجة التعرض للشمس والحرارة والرطوبة. وأضاف أن جهاز الاستشعار يرمج حسب نوع النبات المزروع في الإناء الإلكتروني حيث أن ظروف الزراعة تختلف من نبات إلى آخر، وأوضح أن

سان فرانسيسكو - د. ب. أ: بين الأساليب المتعارف عليها في بعض البلدان للتعامل مع جثث الأقارب والأحباء حرق الجثامين والاحتفاظ بالرماد في بوقعة خزفية في مكان قريب داخل المنزل.

ولكن شركة أمريكية تحمل اسم «بيوس إين» طورت هذه الفكرة حيث ابتكرت أوعية زراعية إلكترونية يمكن الاحتفاظ داخلها برماد حرق جثامين المتوفي ثم خلط الرماد بنوع من التربة الصناعية واستخدامه في زراعة نبات أو شجرة صغيرة داخل المنزل. ويرى أصحاب الشركة أن هذه الفكرة تتيح لأقارب المتوفي إحياء ذكراه عن طريق الاحتفاظ به في مكان قريب داخل المنزل في صورة نبات. ويقول روجر مولين الذي شارك في تأسيس شركة «بيوس إين»: «عندما يتوفي شخص ما، فإن الأشخاص المحيطين به يتذكرونه دوماً». ويحمل إناء الزراعة الإلكتروني اسم «بيوس إينكيوب» وهو عبارة عن إناء

## مائدة رمضانية ... في موسكو

موسكو - الأناضول: أنهى المسلمون في العاصمة الروسية موسكو، تحضيراتهم لإقبال شهر رمضان، الذي يصادف أول أيامه اليوم الإثنين.

وقال مسؤول الإدارة الدينية لمسلمي موسكو «فعلت إسماعيلوف» إنهم أقاموا خيمة لتقديم وجبات الإفطار طوال شهر رمضان في حديقة النصر، وسيقدمون الإفطار لنحو 700 صائم يومياً. وأوضح أن الإدارة الدينية لمسلمي موسكو أقامت خيمة الإفطار في العاصمة الروسية للمرة الحادية عشرة، بهدف تنظيم الفعاليات الدينية المختلفة إلى جانب إفطار الصائمين.

وأشار إلى أن خيمة الإفطار تشهد إقبالاً من منتسبي الأديان الأخرى في روسيا، مضيفاً بذلك تنتهز فرصة التعريف بالإسلام، وهم يشاركوننا مائدة الإفطار طوال شهر رمضان.

## الكويت ستبعد فوراً كل أجنبي يضبط متسولاً خلال رمضان

الكويت - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية الكويتية، أن «الإبعاد الفوري» سيكون مصير كل شخص أجنبي في البلاد، يضبط في حالة «تسول».

وقال مدير الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في «الداخلية»، العميد عادل الحشاش، في تصريح صحفي، إن وزارته أعدت خطة أمنية، ستطبقها خلال شهر رمضان بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والبلدية، لمراقبة وتبني تحركات «التسولين» في ساحات المساجد، والناطق التجارية والصناعية، ومنازل المواطنين. وأضاف، أن «الإبعاد الفوري» سيكون مصير كل وافد (أجنبي) يضبط في حالة تسول».

وأشار إلى أن الحملة الأمنية لضبط التسولين تتزامن مع حملة إعلامية لتوعية المواطنين والمقيمين الأجانب، بهدف القضاء على ظاهرة «التسول» التي تنتشر عادة في شهر رمضان، بشكل ملحوظ في أنحاء الكويت.



## «جاريين» في صورة تذكارية

«جاريين» موجوراتزا، بطلة التنس الإسبانية التقطت لها هذه الصورة التذكارية بعد فوزها على الأمريكية سيرينا وليامز أمس الأول في بطولة فرنسا المفتوحة.

## إعدام سفاح إيراني ارتكب عنزات من جرائم الاغتصاب

طهران - د. ب. أ: ذكرت تقارير إخبارية الأحد أن رجلاً متهمًا بارتكاب جرائم اغتصاب عدة تم شنقه علانية في مدينة شيراز في جنوب إيران. وأفادت وكالة ميزان للأنباء بأن المتهم / 21 عامًا/ قام باغتصاب عشرات السيدات، وجرى إلقاء القبض عليه وحكم عليه بالإعدام العام الماضي.

وعقب تأكيد المحكمة العليا الإيرانية لحكم الإعدام، تم تنفيذ الحكم في ميدان عام في شيراز أمس، ويشير إلى أنه يتم تطبيق عقوبة الإعدام في إيران بحق المذنبين بارتكاب تهمة القتل والاعتصاب والسرقة المسلحة وتجارة المخدرات بكميات تتجاوز كيلو جراماً واحداً.

## نيويورك تقيم عرضاً جدارياً بالأضواء لتأبين محمد علي كلاي

نيويورك - رويترز: أقامت مدينة نيويورك «عرضاً جدارياً بالأضواء» مساءً لتأبين بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي كلاي، وقدم العرض على جدار في حي هارلم حيث تم بثه على الهواء مباشرة عبر صفحة الفيسبوك الرسمية لمكتب رئيس بلدية نيويورك.

وبدأ عرض التابن بلوحة مرسومة لكلاي وهو يرتدي قفازات الملاكمة وينظر لملاكم مطروح أرضاً. وأعقب ذلك رسم كاريكاتيري لنخسلة تتحول إلى فراشة في إشارة لأسلوب محمد علي في القتال الذي وصفه بنفسه قائلًا «تحرك بخفة مثل الفراشة والدغ مثل النحلة»، كما قدم العرض مجموعة من أكثر مقتبسات كلاي إلهاماً.

وقال مقتبس آخر «المستحيل هي كلمة كبيرة أطلقها رجال يُسبّط» ليشبهوا على أنفسهم الحياة بدلاً من أن يستكشفوا القوة التي يمتلكونها لتغيير أوضاعهم.

المستحيل ليس حقيقة، إنه مجرد رأي، المستحيل ليس إعلاناً إنه تحد. المستحل مؤقت، إنه لا شيء». وعانى علي من مرض باركنسون أو الشلل الرعاش لفترة طويلة وهو ما أثر على طريقة كلامه وحركته.